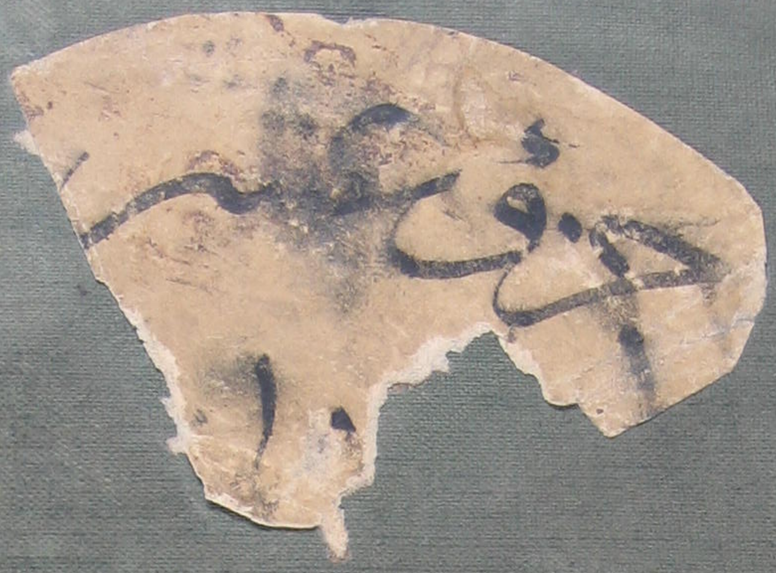


Bassup St. T.C. Kütüphanesi
No 33

SOVET SOSIALIST RESPUBLIKALARI KITABXANASI
Fazilə Bəşirlər
No. 2185/X

العاشر من صحيح البخاري عليه رحمة الله

من اول باب الرجم الى اخر كتاب الصيحح

العارف كتاب الجامع الصحيح

المختصر من
امور سيدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسننه وايامه وحياته
تاليف الامام الحافظ ابي عبدالله
محمد اسمعيل ابن ابراهيم بن المغيرة البخاري
رحمة الله ورضي عنه
بمنه وكرمه



وقد وقع هذه النسخة الجليلة سلطاننا الاعظم والخاقان المعظم مالك الرقاب الامم
خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان البارى محمود خان صحيحا
لمن طالع وعلى اكرمه الله تعالى بالحسنى ٥ ٥ العصر اصح براءة الخلاص

واوقاف الحرمين الشريفين عمرها

وقف السلطان محمود خان الاول

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ٥ وعالقضا الجوابح ٥
بحضور الشيخ مبارك راى النبي صلى الله عليه وسلم في مقصورة الصحابة بالجامع
ومعه الصحابة رضي الله عنهم ٥ فقال علي رضي الله عنه ياشيخ مبارك قم الى
الى النبي صلى الله عليه وسلم فعانم اليه وقام عليه وباتيدين ٥ وقال ياشيخ مبارك اسس
الى المشهد باب الفراديس وادع فيه فان الدعا فيه مستجاب ٥ فقال علي
انه لايعرف يارسول الله ٥ فقال قم معنا معه ٥ قال الشيخ مبارك فقاما معي
الا وصلوا الى الصخرة المنذرة يرى باب المشهد فوقف رسول الله صلى الله
عندها ودعا بهذا الدعاء ٥ فقال اللهم ياعزيز عند الذلة وياكبير عند القلة
ياحليم عند القدرة ياستار عند المعصية اسالك بسر ارادتك من مخلوقاتك
وسابق علمك في ارادتك وغامض دقايق حكمك في ارضك وسمواتك ومكنون
سر عنايتك لاوليايك وخيرتك من خلقك في استحقاق الضلالة لاعدايك واظهار سوابغ انعمك
تقديم قسمك على مستحقي نعمك اسالك الرضى عند القضا والعفو عند الخطا واللطف
عند امرك بحور القلم ورحمتك عند زلل القدم برحمتك يارحيم وبراقتك يارؤوف
ثم بعد ذلك دخل النبي صلى الله عليه وسلم الى المشهد ورفع رجله على الصفة
التي هي داخلة المشهد ٥ وقال طوبى لمن صلى في هذا المشهد طوبى لمن دعا طوبى لمن دعا طوبى
لمن دعا طوبى لمن جاور طوبى لمن جاور طوبى لمن جاور ثم خرج الى باب
الفراديس وقال ياشيخ مبارك هذا باب الفراديس يكون يوم القيامة
الفردوس الاعلا ٥ حبب هذا الدعا وجلته ٥ اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه ٥ وصلى الله على النبي محمد صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم وعظم ٥
اللهم صل وسلم وبارك على الذات المجملة والرحمة المرسلة الجامع لاشتات الاحدية
القايم باظهار اوصاف العبودية اللهم الحامد لجميع المحامد داعي الجميع لكلمة التوحيد
السيد الكامل المكمل سند الخلق حسب الحق وامام الحضرة وظل الجلة وعلى
وشفيع الشريعة وعلى آله الكرام وسلم ورضي الله عن اصحاب سيدنا رسول الجميعين
وجدت هذا الفصل اول دعا يبتدا لسيدي الشيخ محي الدين عبد القادر الجيلاني
رحمه الله واعاد من بركاته وغفر وعفر للمؤمنات والمؤمنين ٥ ولمن دعا بالمغفرة والرحمة
لحاسة وجميع المسلمين ٥ حسبنا الله ونعم الوكيل ورحمة وغفران واحاله لمن يقول امين

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

باب الرجم بالمصلى حدثني محمود حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر
أن رجلا من أسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف
بالزنا فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على
نفسه أربع مرات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أبك جنون
قال لا قال أحصنت قال نعم فأمر به فرجم بالمصلى فلما أذلقته
الحجارة فر فأدرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم خيرا وصلى عليه لم يقل يونس وابن جريج عن الزهري
فصلى عليه باب من أصاب ذنبا دون الحد فأخبر
الإمام فلا عقوبة عليه بعد التوبة إذا جاء مستفتيا قال
عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج ولم
يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبي
وبنه عن أبي عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن عن أبي هريرة أن رجلا وقع بامرأته في رمضان
فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة

فا

قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فأطعم ستين
مسكينا وقال الليث عن عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القسم
عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة
أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد قال احترقت فقال
مم ذاك قال وقعت بامرأتي في رمضان قال له تصدق قال
ما عندي شيء فجلس وأتاه إنسان يسوق حمارا ومعه طعام قال
عبد الرحمن ما أدري ما هو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أين
المحترق فقال ها أنا ذا قال خذ هذا فتصدق به قال على أحوج
مني ما لأهلي طعام قال فكلوه قال أبو عبد الله الحديث الأول
أبين قوله أطعم أهلك باب إذا أقر بالحد ولم يبين
هل للإمام أن يستر عليه حدثني عبد القدوس بن محمد حدثني
عمرو بن عاصم الكلابي حدثنا همام بن يحيى حدثنا إسحق بن عبد
الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت عند النبي صلى الله
عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه
علي قال ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبي
صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة
قام إليه الرجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقم في كتاب

أَنَّهُ قَالَ أَلَيْسَ قَدْ صَلَّيْتَ مَعَنَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ ذَنْبَكَ
أَوْ قَالَ حَدَّكَ **بَابُ** هَلْ يَقُولُ الْإِمَامُ لِلْمُقِرِّ لَعَلَّكَ لَمَسْتَ
أَوْ غَمَزْتَ **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ
حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ يَعْلَى بْنَ حَكِيمٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
لَمَّا أَتَى مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ لَعَلَّكَ قَبَّلْتَ
أَوْ غَمَزْتَ أَوْ نَظَرْتَ قَالَ لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَنِكْتَهَا لَا يَكْنِي قَالَ فَعِنْدَ
ذَلِكَ أَمَرَ بِرَجْمِهِ **بَابُ** سُؤَالِ الْإِمَامِ لِلْمُقِرِّ هَلْ أَحْصَنْتَ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَى
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ
فَنَادَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي زَنَيْتُ يُرِيدُ نَفْسَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَنَحَّى لِشِقِّ وَجْهِهِ الَّذِي أَعْرَضَ قِبَلَهُ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي زَنَيْتُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَجَاءَ لِشِقِّ وَجْهِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي أَعْرَضَ عَنْهُ فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ
شَهَادَاتٍ دَعَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبِكَ جُنُونٌ
قَالَ لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ هَلْ أَحْصَنْتَ قَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
اذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرًا قَالَ

فكنت

فَكُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُ فَرَجَمْنَاهُ بِالْمُصَلَّى فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الْحِجَارَةُ جَمَزَ حَتَّى أَدْرَكَاهُ
بِالْحَرَّةِ فَرَجَمْنَاهُ **بَابُ** الْإِعْتِرَافِ بِالزِّنَا **حَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَفِظْنَاهُ مِنْ فِي الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
عُبَيْدُ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ وَزَيْدَ بْنَ خَالِدٍ قَالَا كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ أَنْشُدُكَ اللَّهَ إِلَّا قَضَيْتَ بَيْنَنَا
بِكِتَابِ اللَّهِ فَقَامَ خَصْمُهُ وَكَانَ أَفْقَهَ مِنْهُ فَقَالَ اقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ
اللَّهِ وَأْذَنْ لِي قَالَ قُلْ قَالَ إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا فَزَنَى
بِامْرَأَتِهِ فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِئَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ ثُمَّ سَأَلْتُ رِجَالًا مِنْ
أَهْلِ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِئَةٍ وَتَغْرِيبَ عَامٍ وَعَلَى
امْرَأَتِهِ الرَّجْمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَقْضِيَنَّ
بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ الْمِائَةُ شَاةٍ وَالْخَادِمُ رَدٌّ عَلَيْكَ وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ
مِئَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ وَاغْدُ يَا أُنَيْسُ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا فَإِنِ اعْتَرَفَتْ
فَارْجُمْهَا فَغَدَا عَلَيْهَا فَاعْتَرَفَتْ فَرَجَمَهَا قُلْتُ لِسُفْيَانَ لَمْ يَقُلْ فَأَخْبَرُونِي
أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ فَقَالَ الشَّكُّ فِيهَا مِنَ الزُّهْرِيِّ فَرُبَّمَا قُلْتُهَا وَرُبَّمَا
سَكَتُّ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ عُمَرُ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَطُولَ
بِالنَّاسِ زَمَانٌ حَتَّى يَقُولَ قَائِلٌ لَا نَجِدُ آيَةَ الرَّجْمِ فِي كِتَابِ اللَّهِ

فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله ألا وإن الرجم حق على من زنى وقد أحصن
إذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف قال سفين كذا حفظت ألا
وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده

الجهل

باب

العزيز بن عبد

رجم الحبلى من الزنا إذا أحصنت حدثنا عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابن عباس قال كنت أقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن
ابن عوف فبينما أنا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في آخر
حجة حجها إذ رجع إلي عبد الرحمن فقال لو رأيت رجلا أتى أمير
المؤمنين اليوم فقال يا أمير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو
قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة أبي بكر إلا
فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال إني إن شاء الله لقائم العشية في
الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون أن يغصبوهم أمورهم قال
عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاع
الناس وغوغاءهم فإنهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في
الناس وأنا أخشى أن تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير
وأن لا يعوها وأن لا يضعوها على مواضعها فأمهل حتى تقدم المدينة
فإنها دار الهجرة والسنة فتخلص بأهل الفقه وأشراف الناس

فتقول

فتقول ما قلت متمكنا فتتبع أهل العلم مقالتك ويضعوها على مواضعها
فقال عمر أما والله إن شاء الله لأقومن بذلك أول مقام أقومه بالمدينة
قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة
عجلت الرواح حين زاغت الشمس حتى أجد سعيد بن زيد بن عمرو
بن نفيل جالسا إلى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم أنشب
أن خرج عمر بن الخطاب فلما رأيته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن
عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فأنكر علي
وقال ما عسيت أن يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت
المؤذنون قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإني قائل لكم
مقالة قد قدر لي أن أقولها لا أدري لعلها بين يدي أجلي فمن عقلها
ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي أن لا يعقلها
فلا أحل لأحد أن يكذب علي إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان مما أنزل آية الرجم فقرأناها وعقلناها
ووعيناها رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده وأخشى
إن طال بالناس زمان أن يقول قائل والله ما نجد آية الرجم في
كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله والرجم في كتاب الله
حق على من زنى إذا أحصن من الرجال والنساء إذا قامت البينة

أو كان الجبل أو الاعتراف ثم إنا قرأنا فيما نقرأ من كتاب الله أن لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم أن ترغبوا عن آبائكم أو أن كفرا بكم أن ترغبوا عن آبائكم ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم إنه بلغني أن قائلا منكم يقول والله لو قد مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ أن يقول إنما كانت بيعة أبي بكر فلتة وتمت ألا وإنها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع الأعناق إليه مثل أبي بكر ومن بايع رجلا عن غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة أن يقتلا وإنه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه أن الأنصار خالفونا واجتمعوا بأسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر فقلت لأبي بكر يا أبا بكر انطلق بنا إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالى عليه القوم فقالا أين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد إخواننا هؤلاء من الأنصار فقالا عليكم أن لا تقربوهم اقضوا أمركم فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا حتى أتيناهم في سقيفة بني ساعدة فإذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا هذا سعد بن عبادة

فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فنحن أنصار الله وكتيبة الإسلام وأنتم معشر المهاجرين رهط وقد دفت بكم دافة من قومكم فإذا هم يريدون أن يختزلونا من أصلنا وأن يحضنونا من الأمر فلما سكت أردت أن أتكلم وكنت قد زورت مقالة أعجبتني أريد أن أقدمها بين يدي أبي بكر وكنت أداري منه بعض الحد فلما أردت أن أتكلم قال أبو بكر على رسلك فكرهت أن أعصيه فتكلم أبو بكر فكان هو أحلم مني وأوقر والله ما ترك من كلمة أعجبتني في تزويري إلا قال في بديهته مثلها أو أفضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فأنتم له أهل ولن يعرف هذا الأمر إلا لهذا الحي من قريش هم أوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين فبايعوا أيهما شئتم فأخذ بيدي وبيد أبي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم أكره مما قال غيرها كان والله أن أقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من إثم أحب إلي من أن أتأمر على قوم فيهم أبو بكر اللهم إلا أن تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا أجده الآن فقال قائل من الأنصار أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا أمير ومنكم أمير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الأصوات حتى

وقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته ومايعه
المهاجرون ثم بايعته الانصار وترونا على سعد بن عبادة فقال قائل
منهم قتلتم سعد بن عبادة قال عمر وإنا والله ما وجدنا فيما حضرنا من
امر اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة
ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما نبايعنا على ما لا نرضى واما نخالفهم
فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يبايع
هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا **باب** البكران يجلدان
ويغربان الزانيه والزاني فاجلد واكل واحد منهما مايه جلدة
ولا تاخذكم بهما رافه في دين الله ان كنتم تومنون بالله واليوم الاخر
وليشهد عذابهما طايفة من المومنين الزاني لا ينكح الا زانيه او مشركه
والزانيه لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذالك على المومنين
قال ابن عيينه رافه اقامة الحدود **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا
عبد العزيز اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبه عن
زيد بن خالد الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر
فيمن زنا ولم يحصن جلد مية وتغريب عام قال ابن شهاب واخبرني
عروه بن الزبير ان عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك السنه **حدثني**
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن

فساد

المسيب عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن
زنا ولم يحصن بنفي عام واقامة الحد عليه **باب** نفي اهل
المعاصي والمخنثين **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى
عن عكرمه عن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم
واخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا واخرج عمر رضي الله عنه فلانا
باب من امر غير الامام باقامة الحد فاياما عنه **حدثنا**
عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابي هريره وزيد بن خالد ان رجلا من الاعراب جاء الى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله
فقام خصمه فقال صدق اقض له يا رسول الله بكتاب الله ان ابني
كان عسيفا على هذا فزنا بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم
فافتديت منه بمية من الغنم وولية ثم سالت اهل العلم
فزعموا انما على ابني جلد مية وتغريب عام فقال والذي نفسي
بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الغنم والوليدة فرد عليك
وعلى ابنك جلد مية وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امراة
هذا فارجمها فغدا انيس فرجمها **باب** قول الله تعالى

وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ
فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ
مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ
فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ

بَابُ إِذَا زَنَتِ الْأَمَةُ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْأَمَةِ إِذَا زَنَتْ وَلَمْ تُحْصَنْ
قَالَ إِذَا زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا
ثُمَّ بِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ لَا أَدْرِي بَعْدَ الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ

بَابُ لَا يُثَرَّبُ عَلَى الْأَمَةِ إِذَا زَنَتْ وَلَا تُنْفَى

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
أَبْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا زَنَتِ الْأَمَةُ فَتَبَيَّنَ
زِنَاهَا فَلْيَجْلِدْهَا وَلَا يُثَرِّبْ ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَلْيَجْلِدْهَا وَلَا يُثَرِّبْ ثُمَّ إِنْ
زَنَتْ فَلْيَبِعْهَا وَلَوْ بِحَبْلٍ مِنْ شَعَرٍ تَابَعَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ سَعِيدٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ أَحْكَامِ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَإِحْصَانِهِمْ إِذَا زَنَوْا وَرُفِعُوا إِلَى الْإِمَامِ

حَدَّثَنَا

الثَّالِثَةَ

مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَأَلْتُ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى عَنِ الرَّجْمِ فَقَالَ رَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقُلْتُ أَقَبْلَ النُّورِ أَمْ بَعْدُ قَالَ لَا أَدْرِي تَابَعَهُ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَخَالِدٌ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَالْمُحَارِبِيُّ وَعُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ وَقَالَ
بَعْضُهُمُ الْمَائِدَةُ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي مَالِكٌ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرُوا لَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ وَامْرَأَةً زَنَيَا فَقَالَ لَهُمْ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَاةِ فِي شَأْنِ
الرَّجْمِ فَقَالُوا نَفْضَحُهُمْ وَيُجْلَدُونَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ كَذَبْتُمْ إِنَّ فِيهَا
الرَّجْمَ فَأْتَوْا بِالتَّوْرَاةِ فَنَشَرُوهَا فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ
فَقَرَأَ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ارْفَعْ يَدَكَ فَرَفَعَ
يَدَهُ فَإِذَا فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ قَالُوا صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ فَأَمَرَ
بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُجِمَا فَرَأَيْتُ الْيَهُودِيَّ يَحْنِي

بحنا

عَلَى الْمَرْأَةِ يَقِيهَا الْحِجَارَةَ

بَابُ إِذَا رَمَى امْرَأَتَهُ أَوِ امْرَأَةَ غَيْرِهِ بِالزِّنَا عِنْدَ الْحَاكِمِ وَالنَّاسِ هَلْ عَلَى الْحَاكِمِ أَنْ يَبْعَثَ إِلَيْهَا فَيَسْأَلَهَا عَمَّا رُمِيَتْ بِهِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

وزيد بن خالد أنهما أخبراه أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر
وهو أفقههما أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي
أن أتكلم قال تكلم قال إن ابني كان عسيفا على هذا قال مالك
والعسيف الأجير فزنا بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت
منه بمئة شاة وبجارية لي ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني
أنما على ابني جلد مئة وتغريب عام وإنما الرجم على امرأته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والذي نفسي بيده لأقضين
بينكما بكتاب الله أما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مئة
وغربه عاما وأمر أنيسا الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر فإن اعترفت
فارجمها فاعترفت فرجمها **باب** من أدب أهله أو غيره دون
السلطان وقال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى
فأراد أحد أن يمر بين يديه فليدفعه فإن أبى فليقاتله وفعله
أبو سعيد **حدثنا** إسماعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القسم
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء أبو بكر ورسول الله صلى
الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي فقال حبست رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء فعاتبني وجعل يطعن

بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأنزل الله عز وجل آية التيمم **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القسم حدثه عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت أقبل أبو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال
حبست الناس في قلادة في الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد أوجعني نحوه قال أبو عبد الله لكز ولكز واحد **باب**
من رأى مع امرأته رجلا فقتله **حدثنا** موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا
عبد الملك عن ورّاد كاتب المغيرة عن المغيرة رضي الله عنه قال
سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير
مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتعجبون
من غيرة سعد لأنا أغير منه والله أغير مني **باب** ما جاء في
التعريض **حدثنا** إسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه أعرابي
فقال يا رسول الله إن امرأتي ولدت غلاما أسود فقال هل لك
من إبل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق
قال نعم قال فأنى كان ذلك قال أراه عرق نزعه قال فلعل ابنك
هذا نزعه عرق **باب** كم التعزير والأدب **حدثنا**

عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن بكير
ابن عبد الله عن سليمن بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله
عن أبي بردة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلد فوق
عشر جلدات إلا في حد من حدود الله حدثني عمرو بن علي حدثنا صفيل
ابن سليمن حدثنا مسلم بن أبي مريم حدثني عبد الرحمن بن جابر عن من
سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عقوبة فوق عشر ضربات إلا في
حد من حدود الله حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب أخبرني عمرو و
أن بكيرا حدثه قال بينما أنا جالس عند سليمن بن يسار إذ جاء عبد
الرحمن بن جابر فحدث سليمن بن يسار ثم أقبل علينا سليمن بن يسار
فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر أن أباه حدثه أنه سمع أبا بردة الأنصاري
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا فوق عشرة أسواط
إلا في حد من حدود الله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجل من المسلمين
فإنك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيكم
مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال
واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل

لهم خ

بهم حين أبوا تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري
وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عياش بن الوليد حدثنا
عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر أنهم
كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أشروا
وحدوا ما لم يأتوا أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤوه إلى رحالهم حدثنا
عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني عروة
عن عائشة قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه
في شيء يؤتى إليه حتى تنتهك من حرمات الله فينتقم لله باب و
من أظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة حدثنا علي حدثنا
سفين حدثنا الزهري عن سهل بن سعد شهدت الملاعنين
وأنا ابن خمس عشرة سنة ففرق بينهما فقال زوجها كذبت عليها
إن أمسكتها قال فحفظت ذاك من الزهري إن جاءت به كذا
وكذا فهو وإن جاءت به كذا وكذا كأنه وحرة فهو وسمعت
الزهري يقول جاءت به للذي يكره حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين حدثنا أبو الزناد عن القسم بن محمد قال ذكر ابن عباس
الملاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى

عن

الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة من غير بينة فقال تلك
امرأة أعلنت حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا
يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن ابن
عباس ذكر اللعان عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن
عدي في ذلك قولا ثم انصرف وأتاه رجل من قومه يشكو أنه
وجد مع أهله رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا إلا لقولي
فذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه
امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان
الذي ادعى عليه أنه وجده عند أهله آدم خدلا كثير اللحم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي
ذكر زوجها أنه وجده عندها فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم
بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى
عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك
امرأة كانت تظهر في الإسلام السوء باب

ذكر الملاعنين

المحصنات وقول الله عز وجل والذين يرمون المحصنات ثم
لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة
أبدا وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا

فان

فإن الله غفور رحيم إن الذين يرمون المحصنات الغافلات
المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع
الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر
وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي
يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات باب

الموبقات

قذف العبيد حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن
غزوان عن ابن أبي نعم عن أبي هريرة قال سمعت أبا القسم يقول
من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة إلا أن يكون
كما قال باب هل يأمر الإمام رجلا فيضرب الحد غيره
وقد فعله عمر حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد
الجهني قالا جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنشدك
الله إلا ما قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان أفقه
منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي يا رسول الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال إن ابني كان عسيفا في

أهل هذا فزنا بامرأته فافتديت منه بمئة شاة وخادم وإني سألت
رجالا من أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مئة وتغريب عام
وأن على امرأة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب
الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مئة وتغريب عام
وأنيس اغد على امرأة هذا فسلها فإن اعترفت فارجمها فاعترفت
فرجمها بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الديات
وقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وايل عن عمرو بن
شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر
عند الله قال أن تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم أي قال ثم أن
تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قال ثم أي قال ثم أن تزاني
حليلة جارك فأنزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله
إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل
ذلك يلق أثاما حدثنا علي حدثنا إسحق بن سعيد بن عمرو بن العاصي عن
أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال
المرء في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما حدثني أحمد بن يعقوب
حدثنا إسحق بن سعيد قال سمعت أبي يحدث عن عبد الله بن عمر

قال

قال إن من ورطات الأمور التي لا مخرج لمن أوقع نفسه فيها سفك
الدم الحرام بغير حله حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن أبي
وايل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى
بين الناس في الدماء حدثنا عبدان حدثنا عبد الله حدثنا يونس
عن الزهري حدثنا عطاء بن يزيد أن عبيد الله بن علي حدثه أن
المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا
مع النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا رسول الله إن لقيت
كافرا فاقتتلنا فضرب يدي فقطعها بالسيف ثم لاذ مني بشجرة
وقال أسلمت لله أفقتله بعد أن قالها قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فإنه طرح إحدى يدي ثم
قال ذلك بعد ما قطعها أفقتله قال لا تقتله فإن قتلته فإنه
بمنزلتك قبل أن تقتله وأنت بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال
وقال حبيب بن أبي عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم للمقداد إذا كان رجل مؤمن يخفي إيمانه مع قوم
كفار فأظهر إيمانه فقتلته فكذلك كنت أنت تخفي إيمانك بمكة
من قبل باب قول الله تعالى ومن أحياها قال ابن عباس
من حرم قتلها إلا بحق حيي الناس منه جميعا حدثنا قبيصة حدثنا

سفين عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم
الأول كفل منها حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال واقد بن
عبد الله أخبرني عن أبيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن علي بن
مدرك قال سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت
الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه
أبو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد
ابن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن فراس عن
الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين أو قال اليمين
الغموس شك شعبة وقال معاذ حدثنا شعبة قال الكبائر الإ
بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين أو قال وقتل النفس
حدثنا إسحق بن منصور حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة
حدثنا عبيد الله بن أبي بكر سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال الكبائر

قال الكبائر ح وحدثنا عمرو أخبرنا شعبة عن أبي بكر عن أنس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق
الوالدين وقتل النفس وقول الزور أو قال شهادة الزور حدثني عمرو
ابن زرارة حدثنا هشيم حدثنا حصين حدثنا أبو ظبيان قال
سمعت أسامة بن زيد بن حارثة يحلف قال بعثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى الحرقة من جهينة فصبحنا القوم فهزمناهم
قال ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم قال فلما غشيناه
قال لا إله إلا الله قال فكف عنه الأنصاري فطعنته برمحي حتى
قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال
فقال لي يا أسامة أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله قال قلت
يا رسول الله إنما كان متعوذا قال أقتلته بعد أن قال لا إله
إلا الله قال فما زال يكررها علي حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل
ذلك اليوم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا
يزيد عن أبي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت قال
إني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعناه
على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي
حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة إن فعلنا ذلك فإن غشينا

مِنْ ذَالِكَ شَيْئًا كَانَ قِصَاصًا ذَالِكَ إِلَى اللَّهِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ
حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا رَوَاهُ مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ
زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَيُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ
ذَهَبْتُ لِأَنْصُرَ هَذَا الرَّجُلَ فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ أَيْنَ تُرِيدُ قُلْتُ أَنْصُرُ
هَذَا الرَّجُلَ قَالَ ارْجِعْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ قَالَ إِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا
عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى
بِالْأُنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ
بِإِحْسَانٍ ذَالِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَالِكَ
فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ **بَابُ** سُؤَالِ الْقَاتِلِ حَتَّى يُقِرَّ وَالْإِقْرَارِ فِي
الْحُدُودِ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَّ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجَرَيْنِ فَقِيلَ لَهَا مَنْ فَعَلَ بِكِ هَذَا
فُلَانٌ أَوْ فُلَانٌ حَتَّى سُمِّيَ الْيَهُودِيُّ فَأُتِيَ بِهِ فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى أَقَرَّ

رأس

فرض

النبي صلى الله عليه وسلم

فَرَضَّ رَأْسَهُ بِالْحِجَارَةِ **بَابُ** إِذَا قَتَلَ بِحَجَرٍ أَوْ بِعَصًا حَدَّثَنَا
مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسٍ
عَنْ جَدِّهِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ خَرَجَتْ جَارِيَةٌ عَلَيْهَا أَوْضَاحٌ بِالْمَدِينَةِ
قَالَ فَرَمَاهَا يَهُودِيٌّ بِحَجَرٍ فَجِيءَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِهَا رَمَقٌ
فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُلَانٌ قَتَلَكِ فَرَفَعَتْ
رَأْسَهَا فَأَعَادَ عَلَيْهَا قَالَ فُلَانٌ قَتَلَكِ فَرَفَعَتْ رَأْسَهَا فَقَالَ لَهَا فِي الثَّالِثَةِ
فُلَانٌ قَتَلَكِ فَخَفَضَتْ رَأْسَهَا فَدَعَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَتَلَهُ بَيْنَ الْحَجَرَيْنِ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَنَّ النَّفْسَ
بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ
بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا
أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ النَّفْسُ بِالنَّفْسِ
وَالثَّيِّبُ الزَّانِي وَالْمَارِقُ مِنَ الدِّينِ التَّارِكُ لِلْجَمَاعَةِ **بَابُ** مَنْ
أَقَادَ بِالْحَجَرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَةً عَلَى أَوْضَاحٍ لَهَا

فقتلها بحجر فجئ بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال
أقتلك فلان فأشارت برأسها أن لا ثم قال الثانية فأشارت
برأسها أن لا ثم سألها الثالثة فأشارت برأسها أن نعم فقتله النبي
صلى الله عليه وسلم بحجرين **باب** من قتل له قتيل فهو بخير
النظرين **حدثنا** أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي
هريرة أن خزاعة قتلوا رجلا وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن
يحيى حدثنا أبو سلمة حدثنا أبو هريرة أنه عام فتح مكة قتلت
خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط
عليهم رسوله والمؤمنين ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد
بعدي ألا وإنما أحلت لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي هذه
حرام لا يختلا شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها إلا
منشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يودى وإما أن يقاد
فقام رجل من أهل اليمن يقال له أبو شاه فقال اكتب لي يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لأبي شاه ثم
قام رجل من قريش فقال يا رسول الله إلا الإذخر فإنا نجعله
في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر

وتابعه

الحمد لله
صاحب السيرة
على الكمال

وتابعه عبيد الله عن شيبان في الفيل وقال بعضهم عن أبي نعيم القتل
وقال عبيد الله إما أن يفادى أهل القتيل **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا
سفين عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس قال كانت في بني إسرائيل القصا
ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في
القتلى إلى هذه الآية فمن عفي له من أخيه شيء قال ابن عباس فالعفو
أن يقبل الدية في العمد قال واتباع بالمعروف وأن يطلب بمعروف
ويؤدي بإحسان **باب** من طلب دم امرئ بغير حق **حدثنا**
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن
جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبغض الناس
إلى الله ثلثة ملحد في الحرم ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية
ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه **باب** العفو في الخطأ
بعد الموت **حدثنا** فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه
عن عائشة هزم المشركون يوم أحد **وحدثني** محمود بن خرب حدثنا
أبو مروان يحيى بن أبي زكريا الواسطي عن هشام عن عروة عن عائشة
قالت صرخ إبليس يوم أحد في الناس فقال يا عباد الله أخراكم فرجعت
أولاهم على أخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة أبي أبي فقتلوه فقال
حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف

باب قول الله تعالى وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ
ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله
إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير
رقبة مؤمنة وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة
إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين
توبة من الله وكان الله عليما حكيما باب إذا أقر بالقتل مرة قتل به حدثنا
إسحق أخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك
أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان
أفلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء باليهودي فاعترف
فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة باب
من قتل الرجل بالمرأة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا
بجارية قتلها على أوضاح لها باب القصاص بين الرجال
والنساء في الجراحات وقال أهل العلم يقتل الرجل بالمرأة ويذكر عن عمر
تقاد المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه ما دون نفسها من الجراح وبه
قال عمر بن عبد العزيز وإبراهيم وأبو الزناد عن أصحابه وجرحت أخت
الربيع إنسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص حدثنا

وقد قالها يحيى

عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثنا موسى بن أبي عائشة
عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة قالت لدنا النبي صلى الله عليه
وسلم في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما
أفاق قال لا يبقى أحد منكم إلا لد غير العباس فإنه لم يشهدكم باب
من أخذ حقه أو اقتص دون السلطان حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم
القيامة وبإسناده لو اطلع في بيتك أحد ولم تأذن له فحذفته
بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن حميد أن رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسدد
إليه مشقصا فقلت من حدثك قال أنس بن مالك باب
إذا مات في الزحام أو قتل حدثني إسحق بن منصور أخبرنا أبو
أسامة قال هشام أخبرنا عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد
هزم المشركون فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت
أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان
فقال أي عباد الله أبي أبي قالت فوالله ما احتجزوا عنه حتى
قتلوه قال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة

منه بقية حتى يحول بالله باب إذا قتل نفسه خطأ فلا
دية له حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فقال رجل منهم
أسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحدا بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من السائق قالوا عامر فقال رحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا
أمتعتنا به فأصيب صيحة لبلته فقال القوم حبط عمله قلت
فلما رجعت وهم يتحدثون أن عامرا حبط عمله فجئت إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت يا نبي الله فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط
عمله فقال كذب من قالها إن له لأجرين اثنين إنه لجاهد مجاهد
وأي قتيل يزيد عليه باب إذا عض رجلا فوقعت ثنايا حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت زرارة أبا أوفى عن
عمران بن حصين أن رجلا عض يد رجل فنزع يده من فيه فوقعت
ثنايا فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض أحدكم
أخاه كما يعض الفحل لا دية لك حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن
عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال خرجت في غزوة فعض رجل
يد رجل فانتزع ثنيته فأبطلها النبي صلى الله عليه وسلم باب
السن بالسن حدثنا الأنصاري حدثنا حميد عن أنس أن أبنة النضر

لطمت جارية فكسرت ثنيتها فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر
بالقصاص باب دية الأصابع حدثنا آدم حدثنا شعبة
عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والإبهام حدثنا محمد بن بشار حدثنا
ابن علية عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه باب إذا أصاب قوم من رجل هل
يعاقب أو يقتص منهم كلهم وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا
على رجل أنه سرق فقطعه علي ثم جاءا بآخر وقالا أخطأنا فأبطل شهادتهما
وأخذ بدية الأول وقال لو علمت أنكما تعمدتما لقطعتكما وقال لي
ابن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن غلاما
قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها أهل صنعاء لقتلتهم وقال المغيرة
ابن حكيم عن أبيه إن أربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله وأقاد أبو
بكر وابن الزبير وعلي وسويد بن مقرن من لطمة وأقاد عمر من ضربة
بالدرة وأقاد علي من ثلاثة أسواط وأقتص شريح من سوط وحموش
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثنا موسى بن أبي عائشة
عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لددنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مرضه وجعل يشير إلينا لا تلدوني فقلنا كراهية

المريض بالدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قال قلنا كراهية
الدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى منكم أحد إلا لددوا أنا
أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم **باب** القسامة وقال الأشعث
ابن قيس قال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه وقال ابن أبي
مليكة لم يقد بها معوية وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطاة
وكان أمره على البصرة في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين
إن وجد أصحابه بينة وإلا فلا تظلم الناس فإن هذا يقضى فيه إلى
يوم القيمة **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار
زعم أن رجلا من الأنصار يقال له سهل بن أبي حثمة أخبره أن نفرا
من قومه انطلقوا إلى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا أحدهم قتيلا
وقالوا للذين وجد فيهم قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا
فانطلقوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا
إلى خيبر فوجدنا أحدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم تأتون
بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى
بأيمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبطل دمه فوداه
مئة من إبل الصدقة **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا أبو بشر
إسمعيل بن إبراهيم الأسدي حدثنا حجاج بن أبي عثمان حدثني أبو رجاء

من آل أبي قلابة حدثني أبو قلابة أن عمر بن عبد العزيز أبر سرير يوما
للناس ثم أذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون في القسامة قال نقول
القسامة القود بها حق وقد قادت بها الخلفاء قال لي ما تقول
يا أبا قلابة ونصبني للناس فقلت يا أمير المؤمنين عندك رؤس الأجناد
وأشراف العرب لو أيت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل بحصن
بدمشق أنه قذف لم يروه أكنت ترجمه قال لا قلت أرأيت لو أن
خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص أنه سرق أكنت تقطعه
ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قط أحدا إلا في إحدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل
أو رجل زنى بعد إحصان أو رجل حارب الله ورسوله وارتد عن
الإسلام فقال القوم أوليس قد حدث أنس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قطع في السرق وسمر الأعين ثم نبذهم في الشمس
فقلت أنا أحدثكم حديث أنس حدثني أنس أن نفرا من عكل ثمانية
قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الإسلام
فاستوخموا الأرض فسقمت أجسامهم فشكوا ذلك إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ألا تخرجون مع راعينا في إبله فتصيبوا
من ألبانها وأبوالها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من أبوالها وألبانها

فصحوا فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واطردوا النعم
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل في آثارهم
فأدركوا فجيء بهم فأمر بهم فقطعت أيديهم وأرجلهم وسمرت أعينهم
ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت وأي شيء أشد مما صنع هؤلاء
ارتدوا عن الإسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله
إن سمعت كاليوم قط فقلت أترد علي حديثي يا عنبسة قال لا
ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما
عاش هذا الشيخ بين أظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة من
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الأنصار فتحدثوا
عنده فخرج رجل منهم بين أيديهم فقتل فخرجوا بعده فإذا هم
بصاحبهم يتشحط في الدم ورجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان يتحدث معنا فخرج بين
أيدينا فإذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لمن تظنون أو ترون قتله قالوا نرى أن
اليهود قتلته فأرسل إلى اليهود فدعاهم فقال أنتم قتلتم هذا
قالوا لا قال أترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا
ما يبالون أن يقتلونا أجمعين ثم ينفلون قال أفتستحقون

يحدثه

الدية بأيمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت
وقد كانت هذيل خلعت حليفا لهم في الجاهلية فطرق أهل بيت من
اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت
هذيل فأخذوا اليماني فرفعوه إلى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا
فقال إنهم قد خلعوا فقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه قال
فأقسم منهم تسعة وأربعون رجلا وقدم رجل منهم من الشام
فسألوه أن يقسم فافتدى يمينه منهم بألف درهم فأدخلوا مكانه
رجلا آخر فدفعه إلى أخي المقتول فقرنت يده بيده فانطلقا والخمسون
الذين أقسموا حتى إذا كانوا بنخلة أخذتهم السماء فدخلوا في غار في
الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين أقسموا فماتوا جميعا وأفلت
القرينان واتبعهما حجر فكسر رجل أخي المقتول فعاشا حولا ثم مات
قلت وقد كان عبد الملك بن مروان أقاد رجلا بالقسامة ثم ندم
بعد ما صنع فأمر بالخمسين الذين أقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم
إلى الشام

باب من اطلع في بيت قوم ففقؤوا عينه فلا دية له

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس
عن أنس أن رجلا اطلع من جحر في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم
فقام إليه بمشقص أو بمشاقص وجعل يختله ليطعنه حدثنا

فحذفه بحجر فنجأه قاله الزهري

قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي
أخبره أن رجلا اطلع من جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فلما
رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أعلم أنك تنظرني لطعنت
به في عينك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما جعل الاذن
من قبل البصر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال أبو القسم صلى الله عليه وسلم
لو أن امرأ اطلع عليك بغير اذن فخذفته بحصاة ففقأت عينه لم
يكن عليك جناح باب العاقلة حدثنا صدقة بن الفضل
أخبرنا ابن عيينة حدثنا مطرف سمعت الشعبي سمعت أبا جحيفة
قال سألت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء ما ليس في القرآن
وقال مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة
ما عندنا إلا ما في القرآن إلا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة
قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم
بكافر باب جنين المرأة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك ح وحدثنا إسمعيل حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة أن امرأتين من هذيل رمت احداهما

الأخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه
بغرة عبد أو أمة حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا
هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر أنه استشارهم في
إملاص المرأة فقال المغيرة قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالغرة عبد أو أمة فشهد محمد بن مسلمة أنه شهد النبي صلى الله
عليه وسلم قضى به حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام عن أبيه
أن عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى في
السقط فقال المغيرة أنا سمعته قضى فيه بغرة عبد أو أمة
قال ائت من يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة أنا أشهد
على النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا حدثني محمد بن عبد الله حدثنا
محمد بن سابق حدثنا زايدة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه أنه سمع
المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر أنه استشارهم في إملاص المرأة
مثله باب جنين المرأة وأن العقل على الوالد وعصبة
الوالد لا على الولد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى في جنين امرأة من بني لحيان بغرة
عبد أو أمة ثم إن المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله

صلى الله عليه وسلم أن ميراثها لبنيها وزوجها وأن العقل على عصبتها
حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن ابن
المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قتلت امرأتان من
هذيل ومتاعها الأخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقضى أن دية جنينها غرة عبد أو وليدة وقضى
أن دية المرأة على عاقلتها باب من استعار عبدا أو صبيا ويذكر
أن أم سلمة بعثت إلى معلم الكتاب ابعث إلي غلمانا ينفشون صوفا ولا
تبعث إلي حرا حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا إسمعيل بن إبراهيم عن عبد
العزيز عن أنس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
أخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله إن أنسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر
والسفر فوالله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم
أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا باب المعدن جبار والبئر جبار
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي
الركاز الخمس باب العجماء جبار وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون

من النفحة ويضمنون من رد العنان وقال حماد لا تضمن النفحة
إلا أن يحبس إنسان الدابة وقال شريح لا يضمن ما عاقبت إلا أن
يضربها فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد إذا ساق المكاري حمارا
عليه امرأة فتحرم لا شيء عليه وقال الشعبي إذا ساق دابة فأبعها فهو
ضامن لما أصابت وإن كان خلفها متر سلا لم يضمن حدثنا مسلم
حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال العجماء عقلها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز
الخمس باب إثم من قتل ذميا بغير جرم حدثنا قيس بن حفص
حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة
الجنة وإن ريحها يوجد من مسيرة أربعين عاما باب لا يقتل
المسلم بالكافر حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا مطرف أن
عامرا حدثهم عن أبي جحيفة قال قلت لعلي ح وحدثني صدقة بن
الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا مطرف سمعت الشعبي قال سمعت
أبا جحيفة قال سألت عليا هل عندكم شيء مما ليس في القرآن وقال
ابن عيينة مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة
ما عندنا إلا ما في القرآن إلا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة

قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم
بكافر باب إذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب رواه أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن عمرو بن
يحيى عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا
بين الأنبياء حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى المازني
عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود إلى النبي صلى الله
عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد إن رجلا من أصحابك من
الأنصار لطم وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال
يا رسول الله إني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى
على البشر قال قلت وعلى محمد قال فأخذتني غضبة فلطمته قال
لا تخيروني من بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيمة فأكون
أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا
أدري أفاق قبلي أم جزي بصعقة الطور بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم

باب إثم من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة قال الله تعالى
إن الشرك لظلم عظيم لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من
الخاسرين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش

عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا
ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنه ليس بذاك ألا تسمعون إلى قول لقمان إن الشرك لظلم عظيم
حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري ح وحدثني
قيس بن حفص حدثنا إسمعيل بن إبراهيم أخبرنا سعيد الجريري حدثنا
عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم
بأكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور ثلثا أو قول
الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت حدثني محمد بن الحسين
أبو إبراهيم أخبرنا عبيد الله بن موسى أخبرنا شيبان عن فراس عن الشعبي
عن عبد الله بن عمرو قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ما الكبائر قال الإشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق
الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت يا رسول الله ما اليمين الغموس
قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا
سفين عن منصور والأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال قال
رجل يا رسول الله أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من أحسن في
الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول

كافرا وأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب
النار هم فيها خالدون ۞ حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة قال أتي علي رضي الله عنه بزنادقة فأحرقهم
فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لنهي رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن قرة
ابن خالد حدثني حميد بن هلال حدثنا أبو بردة عن أبي موسى قال أقبلت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الأشعريين أحدهما عن يميني
والآخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك فكلاهما
سأل فقال يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك
بالحق ما اطلعاني على ما في أنفسهما وما شعرت أنهما يطلبان العمل
فكأني أنظر إلى سواكه تحت شفته قلصت فقال لن أو لا نستعمل على
عملنا من أراده ولكن اذهب أنت يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس إلى
اليمن ثم أتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه ألقى له وسادة قال
انزل وإذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فأسلم ثم
تهود قال اجلس قال لا أجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلث
مرات فأمر به فقتل ثم تذاكرا قيام الليل فقال أحدهما أما أنا فأقوم

والآخر باب حكم المرتد والمرتدة وقال ابن عمر والزهري
وإبراهيم تقتل المرتدة واستتابتهم وقال الله تعالى كيف يهدي الله
قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات والله
لا يهدي القوم الظالمين أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون
إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم إن الذين
كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون
وقال يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب
يردوكم بعد إيمانكم كافرين وقال إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا
ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا
وقال من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه
أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين ولكن من شرح بالكفر صدرا
فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بأنهم استحبوا الحياة
الدنيا على الآخرة وأن الله لا يهدي القوم الكافرين أولئك الذين
طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون
لا جرم أنهم في الآخرة هم الخاسرون ولا يزالون يقاتلونكم حتى
يردوكم عن دينكم إن استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو

وأنام وأرجو أني لا أموت حتى أقوم بها فقتل من أتى
قبول الفرائض وما نسبوا إلى الردة باب حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا
هريرة قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر وكفر
من كفر من العرب قال عمر يا أبا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا
الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه
على الله تعالى قال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة
فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو إلا
أن رأيت أن قد شرح الله صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق
باب إذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يصرح نحو قوله السام عليك حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن
أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك
قال سمعت أنس بن مالك يقول مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون ما يقول قال السام عليك

قالوا

قالوا يا رسول الله ألا نقتله قال لا إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا
وعليكم حدثنا أبو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها استأذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليك فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة إن الله
رفيق يحب الرفق في الأمر كله قلت أولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ومالك بن أنس قالا حدثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن اليهود إذا سلموا على أحدكم إنما يقولون السام عليكم
فقل عليك باب حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش
حدثني شقيق قال قال عبد الله كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم
يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن وجهه
ويقول رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون باب قتل الخوارج
والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم وقول الله تعالى وما كان الله ليضل
قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار
خلق الله وقال إنهم انطلقوا إلى آيات نزلت في الكفار فجعلوها على
المؤمنين حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش
حدثنا خيثمة حدثنا سويد بن غفلة قال علي إذا حدثتكم عن رسول

صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لأن أخر من السماء أحب إلي من
أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة وإني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر
الزمان حداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية
لا يجاوز إيمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني
محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة وعطاء بن يسار أنهما أتيا أبا سعيد الخدري
فسألاه عن الحرورية أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أدري
ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الأمة
ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرؤون القرآن لا يجاوز
حلوقهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي إلى
سهمه إلى نصله إلى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من
الدم شيء حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمرو أن أباه
حدثه عن عبد الله بن عمرو ذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية باب من
ترك قتال الخوارج للتألف وأن لا ينفر الناس عنه حدثنا عبد الله بن محمد

حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال
بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي
فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك من يعدل إذا لم أعدل قال عمر
ائذن لي يا رسول الله أضرب عنقه قال دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم
صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية ينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر
في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه شيء
ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم
رجل إحدى يديه أو قال ثدييه مثل ثدي المرأة أو قال مثل البضعة
تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد أشهد سمعت
من النبي صلى الله عليه وسلم وأشهد أن عليا رضي الله عنه قتلهم وأنا
معه جيء بالرجل على النعت الذي نعته النبي صلى الله عليه وسلم
قال فنزلت فيهم ومنهم من يلمزك في الصدقات حدثنا موسى
ابن إسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا بسير بن
عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول وأهوى بيده قبل العراق
يخرج منه قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الإسلام

مُرُوقِ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَتِلَ فِئَتَانِ دَعْوَتُهُمَا وَاحِدَةٌ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَتِلَ فِئَتَانِ
دَعْوَاهُمَا وَاحِدَةٌ بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّأْوِيلِ قَالَ أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدٍ الْقَارِيَّ أَخْبَرَاهُ أَنَّهُمَا
سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمِ بْنِ
حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَاءَتِهِ فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُهَا عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يُقْرِئْنِيهَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ فَكِدْتُ أُسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ فَانْظَرْتُهُ
حَتَّى سَلَّمَ فَلَبَّبْتُهُ بِرِدَائِهِ أَوْ بِرِدَائِي فَقُلْتُ مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ
قَالَ أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ كَذَبْتَ فَوَاللَّهِ
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأَنِي هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ
تَقْرَأُهَا فَانْطَلَقْتُ أَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى
حُرُوفٍ لَمْ تُقْرِئْنِيهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسِلْهُ يَا

عُمَرُ اقْرَأْ يَا هِشَامُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرَأُهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَكَذَا أُنْزِلَتْ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اقْرَأْ يَا عُمَرُ فَقَرَأْتُ فَقَالَ هَكَذَا أُنْزِلَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ
أَحْرُفٍ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ح
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى
أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالُوا أَيُّنَا لَمْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ كَمَا تَظُنُّونَ إِنَّمَا هُوَ كَمَا قَالَ لُقْمَانُ
لِابْنِهِ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ سَمِعْتُ
عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ غَدَا عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَجُلٌ أَيْنَ
مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُنِ فَقَالَ رَجُلٌ ذَلِكَ مُنَافِقٌ لَا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُولُوا ذَلِكَ أَلَا تَرَاهُ قَدْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْتَغِي
بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّهُ لَا يُوَافِي عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِهِ
إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ فُلَانٍ قَالَ تَنَازَعَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَحَبَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ
فَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ لِحَبَّانَ لَقَدْ عَلِمْتُ الَّذِي جَرَّأَ صَاحِبَكَ عَلَى الدِّمَاءِ

يعني عليا قال ما هو لا أبا لك قال لشيء سمعته يقول قال ما هو قال
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير وأبا مرثد وكلنا فارس
قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة معها صحيفة من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين
فأتوني بها فانطلقنا على أفراسنا حتى أدركناها حيث قال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم تسير على بعيرها وكتب إلى أهل مكة بمسير
رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم فقلنا أين الكتاب الذي معك قالت
ما معي كتاب فأنخنا بعيرها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا فقال
صاحباي ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم حلف علي والذي يحلف به لتخرجن الكتاب أو لأجردنك
فأهوت إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجت الصحيفة فأتوا بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر رسول الله قد خان الله ورسوله
والمؤمنين دعني فأضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا حاطب ما حملك على ما صنعت قال يا رسول الله مالي إلا أن أكون مؤمنا
بالله ورسوله ولكني أردت أن تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها
عن أهلي ومالي وليس من أصحابك أحد إلا له هناك من قومه من
يدفع الله به عن أهله وماله قال صدق لا تقولوا له إلا خيرا قال فعاد

وإنما هو خاخ

عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فلأضرب
عنقه قال أوليس من أهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال
اعملوا ما شئتم فقد أوجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله
ورسوله أعلم قال أبو عبد الله خاخ أصح ولكن كذا قال أبو عوانة حاج
وحاج تصحيف وهو موضع وهشيم يقول خاخ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الإكراه

وقول الله تعالى إلا من أكره وقلبه مطمئن
بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم
عذاب عظيم وقال إلا أن تتقوا منهم تقاة وهي تقية وقال
إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين
في الأرض إلى قوله عفوا غفورا وقال والمستضعفين من الرجال
والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا
فعذر الله المستضعفين الذين لا يستطيعون من نزل بامرأته والمكره لا يكون
إلا مستضعفا غير ممتنع من فعل ما أمر به وقال الحسن التقية إلى يوم القيمة
وقال ابن عباس فيمن تكرهه اللصوص فيطلق فليس بشيء وبه قال ابن عمر
وابن الزبير والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال
بالنية حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد
ابن أبي هلال عن هلال بن أسامة أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره عن

أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم أنج عياش
ابن أبي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني
يوسف باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي حدثنا عبد الوهاب يعني الثقفي حدثنا
أبو قلابة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن
فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما
وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف
في النار حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا عباد عن إسمعيل سمعت قيسا
سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رأيتني وإن عمر موثقي على الإسلام ولو
انفض أحد بما فعلتم بعثمان كان محقوقا أن ينفض حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا قيس عن خباب بن الأرت قال شكونا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة
فقلنا ألا تستنصر لنا ألا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل
فيحفر له في الأرض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل
نصفين ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك
عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت

لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون باب في
بيع المكره ونحوه في الحق وغيره حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث
عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال بينما نحن في المسجد
إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود
فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فناداهم يا معشر يهود أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القسم
فقال ذلك أريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا أبا القسم ثم قال
الثالثة فقال اعلموا أن الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم فمن وجد
منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أنما الأرض لله ورسوله باب لا
يجوز نكاح المكره ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا لتبتغوا
عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن
عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام الأنصارية
أن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت النبي صلى الله عليه
وسلم فرد نكاحها حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابن جريج
عن ابن أبي مليكة عن أبي عمرو وهو ذكوان عن عائشة قالت قلت
يا رسول الله تستأمر النساء في أبضاعهن قال نعم قلت فإن البكر تستأمر

فتستحيي فتسكت قال سكاتها إذنها **باب** إذا أكره حتى وهب عبدا
أو باعه لم يجز وقال بعض الناس فإن نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز
بر عمه وكذلك إن دبره **حدثنا** أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو
ابن دينار عن جابر أن رجلا من الأنصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه
نعيم بن النحام بثمانمائة درهم قال فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا
مات عام أول **باب** من الإكراه كره وكره واحد **حدثنا** حسين
ابن منصور حدثنا أسباط بن محمد حدثنا الشيباني سليمان بن فيروز
عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني حدثني عطا أبو الحسن السوائي
ولا أظنه إلا ذكره عن ابن عباس رضي الله عنهما **يا أيها الذين آمنوا لا**
يحل لكم أن ترثوا النساء كرها الآية قال كانوا إذا مات الرجل كان
أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاءوا زوجوها وإن
شاءوا لم يزوجوها فهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك
باب إذا استكرهت المرأة على الزنا فلا حد عليها لقوله تعالى
ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم وقال الليث حدثني
نافع أن صفية ابنة أبي عبيد أخبرته أن عبدا من الإمارة وقع على
وليدة من الخمس فاستكرهها حتى افتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد

الوليدة من أجل أنه استكرهها قال الزهري في الأمة البكر يقرعها الحر
يقيم ذلك الحكم من الأمة العذراء يقدر قيمتها ويجلد وليس في الأمة
الثيب في قضاء الأيمة غرم ولكن عليه الحد **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هاجر إبراهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك أو
جبار من الجبابرة فأرسل إليه أن أرسل إليها فأرسل بها فقام إليها
فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك فلا
تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله **باب** يمين الرجل لصاحبه
أنه أخوه إذا خاف عليه القتل أو نحوه وكذلك كل مكره يخاف فإنه
يذب عنه الظالم ويقاتل دونه ولا يحل له فإن قاتل دون المظلوم فلا
قود عليه ولا قصاص وإن قيل له لتشربن الخمر أو لتأكلن الميتة أو ليتبعن
عبدك أو تقر بدين أو تهب هبة أو تحل عقدة أو لتقتلن أباك أو أخاك
في الإسلام وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم أخو
المسلم وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر أو لتأكلن الميتة أو
لتقتلن ابنك أو أباك أو ذا رحم محرم لم يسعه لأن هذا ليس بمضطر ثم
ناقض فقال إن قيل له لتقتلن أباك أو ابنك أو لتبيعن هذا العبد أو تقر
بدين أو تهب هبة يلزمه في القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع

وَالْهِبَةُ وَكُلُّ عُقْدَةٍ فِي ذَلِكَ بَاطِلٌ وَرُدَّ قَوْلُ مَنْ كُلِّ ذِي مَحْرَمٍ بِغَيْرِ كِتَابٍ وَلَا
سُنَّةٍ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِامْرَأَتِهِ هَذِهِ أُخْتِي وَذَلِكَ
فِي اللَّهِ وَقَالَ النَّخَعِيُّ إِذَا كَانَ الْمُسْتَحْلِفُ ظَالِمًا فَنِيَّةُ الْحَالِفِ وَإِنْ كَانَ
مَظْلُومًا فَنِيَّةُ الْمُسْتَحْلِفِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَالِمًا أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ وَمَنْ كَانَ
فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا
فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْصُرُهُ إِذَا كَانَ مَظْلُومًا أَفَرَأَيْتَ إِذَا كَانَ
ظَالِمًا كَيْفَ أَنْصُرُهُ قَالَ تَحْجُزُهُ أَوْ تَمْنَعُهُ مِنَ الظُّلْمِ فَإِنَّ ذَلِكَ نَصْرُهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **كِتَابُ الْحِيَلِ**

بَابٌ فِي تَرْكِ الْحِيَلِ وَأَنَّ لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى فِي الْأَيْمَانِ وَغَيْرِهَا
حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَخْطُبُ قَالَ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا الْأَعْمَالُ
بِالنِّيَّةِ وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ

إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ هَاجَرَ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ
إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ **بَابٌ** فِي الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ ٥
بَابٌ فِي الزَّكَاةِ وَأَنْ لَا يُفَرَّقَ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ وَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ
خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي
حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَ لَهُ
فَرِيضَةَ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يُجْمَعُ
بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ
أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَائِرَ الرَّأْسِ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي مَاذَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فَقَالَ الصَّلَوَاتِ
الْخَمْسَ إِلَّا أَنْ تَطَّوَّعَ شَيْئًا فَقَالَ أَخْبِرْنِي بِمَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصِّيَامِ
قَالَ شَهْرَ رَمَضَانَ إِلَّا أَنْ تَطَّوَّعَ شَيْئًا قَالَ أَخْبِرْنِي بِمَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ
مِنَ الزَّكَاةِ قَالَ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ
قَالَ وَالَّذِي أَكْرَمَكَ لَا أَتَطَوَّعُ شَيْئًا وَلَا أَنْقُصُ مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ شَيْئًا
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ أَوْ دَخَلَ

الجنة إن صدق وقال بعض الناس في عشرين ومئة بعير حقتان
فإن أهلكها متعمدا أو وهبها أو احتال فيها فرارا من الزكاة فلا شيء عليه
حدثني إسحق حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز أحدكم يوم القيمة شجاعا
أقرع يفر منه صاحبه فيطلبه ويقول أنا كنزك فقال والله لن يزال
يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا ما رب النعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيمة تخبط وجهه
بأخفافها وقال بعض الناس في رجل له إبل فخاف أن تجب عليه الصدقة
فباعها بإبل مثلها أو بغنم أو ببقر أو بدراهم فرارا من الصدقة يوم
أحتيالا فلا شيء عليه وهو يقول إن زكى إبله قبل أن يحول الحول يوم أو
سنة جازت عنه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال استفتى سعد
ابن عبادة الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على
أمه توفيت قبل أن تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أقضه عنها وقال بعض الناس إذا بلغت الإبل عشرين ففيها أربع شياه
فإن وهبها قبل الحول أو باعها فرارا وأحتيالا لإسقاط الزكاة فلا شيء عليه
وكذلك إن أتلفها فماتت فلا شيء في ماله باب الحيلة في

ويقول أنا كنزك

النكاح

النكاح حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع
عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت
لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل ويكحه ابنته بغير صداق
وينكح أخت الرجل وينكحه أخته بغير صداق وقال بعض الناس إن احتال
حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال في المتعة النكاح
فاسد والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جائز والشرط باطل
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر حدثنا الزهري عن
الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن أبيهما أن عليا قال له إن ابن عباس لا
يرى بمتعة النساء بأسا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها
يوم خيبر وعن لحوم الحمر الإنسية وقال بعض الناس إن احتال حتى تمتع
فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل باب
ما يكره من الاحتيال في البيوع وما يمنع فضل الماء لئلا يمنع به فضل الكلأ
حدثنا إسمعيل حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل
الكلأ باب ما يكره من التناجش حدثنا قتيبة بن سعيد عن
مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
التناجش باب ما ينهى من الخداع في البيوع وقال أيوب يخادعون الله

كما يخادعون آدميا لو أتوا الأمر عيانا كان أهون علي حدثنا إسمعيل حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه
وسلم أنه تخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة باب ما
ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وأن لا يكمل صداقها حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة يحدث أنه سأل
عائشة فإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها فيريد أن يتزوجها
بأدنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال
الصداق فأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء قال عروة ثم إن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل
الله ويستفتونك في النساء فذكر الحديث باب إذا غصب جارية
فزعم أنها ماتت فقضى بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها تهى له
ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا وقال بعض الناس الجارية للغاصب
لأخذه القيمة وفي هذا احتيال لمن اشترى جارية رجل لا يبيعها فغصبها
واعتل بأنها ماتت حتى يأخذ بها قيمتها فيطيب للغاصب جارية غيره
قال النبي صلى الله عليه وسلم أموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم
القيمة حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف

لها صح

٣٠

به باب حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن هشام عن عروة
عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته
من بعض فأقضي له على نحو ما أسمع فمن قضيت له من حق أخيه شيئا
فلا يأخذه فإنما أقطع له قطعة من النار باب في النكاح
حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي
سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى
تستأذن ولا الثيب حتى تستأمر قيل يا رسول الله كيف إذنها قال أن
وقال بعض الناس إذا لم تستأذن البكر لم تزوج فاحتال رجل فأقام
شاهدي زور أنه زوجها برضاها فأثبت القاضي نكاحها والزوج
يعلم أن الشهادة باطلة فلا يبين أن يطأها وهو زوج صحيح حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا يحيى بن سعيد عن القسم أن امرأة
من ولد جعفر تخوفت أن يزوجها وليها وهي كارهة فأرسلت إلى
شيخين من الأنصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية قالا فلا تخشين
فإن خنساء بنت خذام أنكحها أبوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه
وسلم ذلك قال سفين وأما عبد الرحمن فسمعته يقول عن أبيه أن
خنساء حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الأيم حتى تستأمر
ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا كيف إذنها قال أن تسكت وقال بعض
الناس إن احتال انسان بشاهدي زور على تزويج امرأة ثيب بأمرها
فأثبت القاضي نكاحها إياه والزوج يعلم أنه لم يتزوجها قط فإنه
يسعه هذا النكاح ولا بأس بالمقام له معها حدثنا أبو عاصم عن ابن
جريج عن ابن أبي مليكة عن ذكوان عن عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم البكر تستأذن قلت إن البكر تستحي قال إذنها صماتها
وقال بعض الناس إن هوى رجل جارية يتيمة أو بكرا فأبت فأجنك
فجاء بشاهدي زور على أنه تزوجها فأدركت فرضيت اليتيمة فقبل
القاضي شهادة الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك حل له الوطء

باب ما يكره من إجنبال المرأة مع الزوج والضرائر وما
نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك حدثني عبيد بن إسمعيل
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا ويحب العسل وكان إذا صلى
العصر أجاز على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس
عندها أكثر مما كان يحتبس فسألت عن ذلك فقيل لي أهدت لها
امرأة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم

منه

منه شربة فقلت أما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة قلت
إذا دخل عليك فإنه يدنو منك فقولي له يا رسول الله أكلت مغافير
فإنه سيقول له فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يشتد عليه أن يوجد منه الريح فإنه سيقول سقتني حفصة
شربة عسل فقولي له جرست نحلة العرفط وسأقول ذلك وقوليه
أنت يا صفية فلما دخل على سودة قالت تقول سودة والذي لا إله إلا
هو لقد كدت أن أبادره بالذي قلت لي وإنه لعلى الباب فرقا منك فلما
دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أكلت مغافير
قال لا قلت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة عسل قالت قلت
جرست نحلة العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك فلما دخل على
صفية قالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول
الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله
لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي باب ما يكره من الاجتلاء
في الفرار من الطاعون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام فلما
جاء سرغ بلغه أن الوبا قد وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا

انا ديه

عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه ورجع عمر من سرغ
وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عمر إنما انصرف من حديث عبد
الرحمن حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا عامر بن سعد
ابن أبي وقاص أنه سمع أسامة بن زيد يحدث سعدا أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز أو عذاب عذب به بعض الأمم
ثم بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي الأخرى فمن سمع بأرض فلا يقدمن
عليه ومن كان بأرض وقع بها فلا تخرج فرارا منه باب في
الهبة والشفعة وقال بعض الناس إن وهب هبة ألف درهم أو أكثر
حتى مكث عنده سنين فاحتال في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة
على واحد منهما قال أبو عبد الله فخالف الرسول في الهبة وأسقط
الزكاة حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن أيوب السختياني عن عكرمة عن
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب
في قيئه ليس لنا مثل السوء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف
أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال إنما جعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وقال بعض الناس الشفعة
للجوار ثم عمد إلى ما شدده فأبطله وقال إن اشترى دارا فخاف

ان

أن يأخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما من مائة سهم ثم اشترى الباقي
فكان للجار الشفعة في السهم الأول ولا شفعة له في باقي الدار وله
أن يحتال في ذلك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن إبراهيم بن
ميسرة قال سمعت عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن مخرمة فوضع
يده على منكبي فانطلقت معه إلى سعد فقال أبو رافع للمسور ألا تأمر
هذا أن يشتري مني بيتي الذي في داره فقال لا أزيده على أربع مائة إما
مقطعة وإما منجمة قال أعطيت بها خمسمائة نقدا فمنعته ولولا أني
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بصقبه ما بعتكه أو
قال لما أعطيتكه قلت لسفين إن معمرا لم يقل هكذا قال لكنه قال لي
هكذا وقال بعض الناس إذا أراد أن يبيع الشفعة فله أن يحتال حتى
تبطل الشفعة فيهب البايع للمشتري الدار ويحلها ويدفعها إليه
ويعوضه المشتري ألف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفين عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد
عن أبي رافع أن سعدا ساومه بيتا بأربع مائة مثقال فقال لولا أني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بصقبه لما
أعطيتك وقال بعض الناس إن اشترى نصيب دار فأراد أن يبطل
الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين باب

بيتي هذين

يقطع

أحيا العامل ليهدى له حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن
هشام عن أبيه عن أبي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم يدعا ابن اللتبية فلما جاء
قال هذا لكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا
جلست في بيت أبيك وأمك حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقا ثم
خطبنا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل الرجل منكم على
العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا لكم وهذا هدية أهديت لي أفلا
جلس في بيت أبيه وأمه حتى تأتيه هديته والله لا يأخذ أحد منكم
شيئا بغير حقه إلا لقي الله يحمله يوم القيمة فلأعرفن أحدا منكم لقي الله
يحمل بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع بديه حتى
رؤي بياض إبطيه يقول اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع أذني
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن إبرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد
عن أبي رافع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجار أحق بصقبه
وقال بعض الناس إن اشترى دارا بعشرين ألف درهم فلا بأس أن
يحتال حتى يشتري الدار بعشرين ألف درهم وينقده تسعة آلاف
درهم وتسعمية درهم وتسعة وتسعين وينقده دينارا بما بقي من
العشرين ألف فإن طلب الشفيع أخذها بعشرين ألف درهم وإلا فلا

على رقبته

سبيل

سبيل له على الدار فإن استحقت الدار رجع المشتري على البايع بما
دفع اليه وهو تسعة آلاف درهم وتسعمية وتسعة وتسعون
درهما ودينارا لأن البيع حين استحق انتقض الصرف في الدينار فإن
وجد بهذه الدار عيبا ولم تستحق فإنه يردها عليه بعشرين ألف
درهم قال فأجاز هذا الخداع بين المسلمين قال النبي صلى الله عليه
وسلم بيع المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن سفين حدثني إبرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد أن أبا رافع ساوم
سعد بن مالك بيتا بأربعمية مثقال وقال لولا أني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بصقبه ما أعطيتك

الحمد لله سلم كراه لله

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التعبير

وأول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر قال الزهري فأخبرني
عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها أنها قالت أول ما بدئ به
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم
وكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح فكان يأتي حراء فيتحنث فيه
وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة

فيتروّد لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال
اقرأ فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له ما أنا بقارئ فأخذني فغطني
حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فغطني
فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فغطني
الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى
بلغ ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى
دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع
فقال يا خديجة مالي وأخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي فقالت
له كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث
وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة
حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم
خديجة أخي أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب
العربي ويكتب بالعربية من الإنجيل ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا
قد عمي فقالت له خديجة أي ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة
ابن أخي ماذا ترى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى يا ليتني
كنت فيها جذعا أكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أو مخرجي هم فقال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به إلا

عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة
أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما
بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما
أوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد
إنك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فإذا
طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فإذا أوفى بذروة جبل تبدى له
جبريل فقال له مثل ذلك وقال ابن عباس فالق الإصباح ضوء الشمس
بالنهار وضوء القمر بالليل **باب** رؤيا الصالحين وقوله
تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام
إن شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم
تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء
من ستة وأربعين جزءا من النبوة **الرؤيا من الله** **حدثنا** أحمد بن
يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى هو ابن سعيد سمعت أبا سلمة قال
سمعت أبا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله والحلم
من الشيطان **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهاد

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يُحِبُّهَا فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللَّهِ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا وَلْيُحَدِّثْ
بِهَا وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ
شَرِّهَا وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ **بَابُ** الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ
جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ وَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا لَقِيتُهُ بِالْيَمَامَةِ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ
عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ
وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَعَوَّذْ مِنْهُ وَلْيَبْصُقْ عَنْ شِمَالِهِ
فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ وَعَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ وَرَوَاهُ
ثَابِتٌ وَحُمَيْدٌ وَإِسْحَقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَشُعَيْبٌ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ
حَمْزَةَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الرُّؤْيَا
الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ **بَابُ** الْمُبَشِّرَاتِ **حَدَّثَنَا**
أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا
هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَمْ يَبْقَ مِنَ النُّبُوَّةِ
إِلَّا الْمُبَشِّرَاتُ قَالُوا وَمَا الْمُبَشِّرَاتُ قَالَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ **بَابُ** رُؤْيَا
يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ
أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ
رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ
مُبِينٌ وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ
نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَقَ
إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي
حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ
نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فَاطِرٌ وَالْبَدِيعُ وَالْمُبْدِعُ وَالْبَارِئُ وَالْخَالِقُ وَاحِدٌ مِنَ
الْبَدْوِ بَادِيَةٌ **بَابُ** رُؤْيَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَقَوْلُهُ

تعالى فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر
ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين
فلما أسلما وتله للجبين ونادياه أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا إنا كذلك
نجزي المحسنين قال مجاهد أسلما ما أمر به وتله وضع وجهه
بالأرض باب التواطئ على الرؤيا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن ناسا أروا ليلة
القدر في السبع الأواخر وأن ناسا أروا أنها في العشر الأواخر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الأواخر باب رؤيا
أهل السجون والفساد والشرك لقوله تعالى ودخل معه السجن فتيان
قال أحدهما إني أراني أعصر خمرا وقال الآخر إني أراني أحمل فوق رأسي
خبزا تأكل الطير منه نبئنا بتأويله إنا نراك من المحسنين قال لا
يأتيكما طعام ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما ذلكما مما علمني
ربي إني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون واتبعت
ملة آبائي إبراهيم وإسحق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شيء
ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون يا
صاحبي السجن أأرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار ما تعبدون
من دونه إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان

إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس
لا يعلمون يا صاحبي السجن أما أحدكما فيسقي ربه خمرا وأما الآخر
فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي الأمر الذي فيه تستفتيان
وقال للذي ظن أنه ناج منهما اذكرني عند ربك فأنساه الشيطان
ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك إني أرى سبع
بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات
يا أيها الملأ أفتوني في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون قالوا أضغاث
أحلام وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين وقال الذي نجا منهما وادكر
بعد أمة أنا أنبئكم بتأويله فأرسلون يوسف أيها الصديق أفتنا
في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر
وأخر يابسات لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون
سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلا مما تأكلون
ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا مما
تحصنون ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه
يعصرون وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع
إلى ربك وادكر أفتعل من ذكر أمة قرن وتقرأ أمه نسيان وقال
ابن عباس يعصرون الأعناب والدهن تحصنون تحرسون حدثنا

عبد الله بن محمد حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري أن سعيد بن المسيب
وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي لأجبته **باب**
من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله
عن يونس عن الزهري قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل
الشيطان بي قال أبو عبد الله قال ابن سيرين إذا رآه في صورته **حدثنا**
معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا ثابت البناني عن أنس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان
لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة **حدثنا**
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر قال أخبرني أبو
سلمة عن أبي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة
من الله والحلم من الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فليبصق عن شماله
وليتعوذ من الشيطان فإنها لا تضره وإن الشيطان لا يتراءى بي **حدثنا**
خلد بن خلي حدثنا محمد بن حرب حدثني الزبيدي عن الزهري قال
أبو سلمة قال أبو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رآني
الحق تابعه يونس وابن أخي الزهري **حدثنا** عبد الله بن يوسف

حدثنا الليث حدثني بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني فقد رأى الحق فإن
الشيطان لا يتكونني **باب** رؤيا الليل رواه سمرة **حدثنا** محمد
عبد الرحمن الطفاوي حدثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم أعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب وبينما أنا نائم
البارحة إذ أتيت بمفاتيح خزائن الأرض حتى وضعت في يدي قال أبو
هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنقلونها **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أريت الليلة عند الكعبة فرأيتني رجلا آدم
كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم
قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت
فسألت من هذا فقيل المسيح بن مريم ثم إذا أنا برجل جعد قطط أعور
العين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن طافئة فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال
حدثنا يحيى حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله أن ابن عباس كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إني أريت الليلة في المنام وساق الحديث وتابعه سليمان بن كثير
وابن أخي الزهري عن عبد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله ان ابن عباس وأبا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال شعيب واسحق بن يحيى عن الزهري كان أبو
هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان معمر لا يسنده حتى
كان بعد **باب** الرؤيا بالنهار مثل رؤيا الليل **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت
عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فأطعمته وجعلت تفلي رأسه
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت
فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في
سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على
الأسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم
فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ
وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا
علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى قالت فقلت يا رسول الله
ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمان
معوية بن أبي سفين فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب رؤيا النساء **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة
من الأنصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته أنهم
اقتسموا المهاجرين قرعة قالت فطار لنا عثمن بن مظعون فأنزلناه
في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في أثوابه
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه قالت فقلت رحمة الله
عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه فقلت بأبي أنت يا رسول
الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هو فوالله
لقد جاءه اليقين من الله إني لأرجو له الخير ووالله ما أدري وأنا رسول
الله ما يفعل بي فقالت والله لا أزكي بعده أحدا أبدا **حدثنا** أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري بهذا وقال ما أدري ما يفعل به قالت وأخبرني
فمنت ورأيت لعثمن عينا تجري فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ذلك عمله **باب** الحلم من الشيطان فإذا حلم فليبصق
عن يساره وليستعذ بالله عز وجل **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا قتادة الأنصاري وكان من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم
أحدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن
تضره باب اللبن حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس
عن الزهري أخبرني حمزة بن عبد الله أن ابن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه
حتى إني لأرى الري يخرج من أظفاري ثم أعطيت فضلي يعني عمر قالوا
فما أولته يا رسول الله قال العلم باب إذا جرى اللبن في أطرافه
وأظافيره حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي
عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع عبد
الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت
بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يخرج من أظفاري فأعطيت
فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما أولت ذلك يا رسول الله قال
العلم باب القميص في المنام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
يعقوب بن إبراهيم حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أبو
أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينما أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها
ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب

وعليه

وعليه قميص يجره قالوا ما أولت يا رسول الله قال الدين باب
جر القميص في المنام حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو أمامة بن سهل عن أبي سعيد الخدري
أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس
عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك
وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما أولته يا رسول
الله قال الدين باب الخضر في المنام والوصاة بالخضر حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا حرمي بن عمارة حدثنا قرة بن خالد عن
محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك
وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فقلت له
إنهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم أن يقولوا ما ليس
لهم به علم إنما رأيت كأنما عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها
وفي رأسها عروة وفي أسفلها منصف والمنصف الوصيف فقيل ارقه
فرقيت حتى أخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو
آخذ بالعروة الوثقى باب كشف المرأة في المنام حدثنا عبيد بن
إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام مرتين
إذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فإذا هي
أنت فأقول إن يكن هذا من عند الله يمضه **باب** الحرير في
المنام **حدثنا** محمد أخبرنا أبو معوية أخبرنا هشام عن أبيه عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك قبل أن أتزوجك
مرتين رأيت الملك يحملك في سرقة من حرير فقلت إن يكن هذا من عند
الله يمضه ثم أريتك يحملك في سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف
فإذا هي أنت فقلت إن يك هذا من عند الله يمضه **باب** المفاتيح
في اليد **حدثنا** سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا
نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال محمد وبلغني
أن جوامع الكلم أن الله يجمع الأمور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب
قبله في الأمر الواحد والأمرين أو نحو ذلك **باب** التعلق
بالعروة والحلقة **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا أزهر عن ابن عون
ح **وحدثني** خليفة حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد حدثنا
قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال رأيت كأني في روضة وسط

الروضة

الروضة عمود في أعلاه العمود عروة فقيل لي ارقه قلت لا أستطيع
فأتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت
وأنا مستمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
تلك الروضة روضة الإسلام وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال
مستمسكا بالإسلام حتى تموت **باب** عمود الفسطاط تحت وسادته
باب الاستبرق ودخول الجنة في المنام **حدثنا** معلى بن أسد
حدثنا وهيب عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت في المنام كأن
في يدي سرقة من حرير لا أهوي بها إلى مكان في الجنة إلا طارت بي
إليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إن أخاك رجل صالح أو قال إن عبد الله رجل صالح **باب**
القيد في المنام **حدثنا** عبد الله بن صالح حدثنا معتمر سمعت عوفا
حدثنا محمد بن سيرين أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن
ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزأ من النبوة وما كان من
النبوة فإنه لا يكذب قال محمد وأنا أقول هذه قال وكان يقال
الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن
رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم فليصل قال وكان يكره

يرفع
وقال العمود عمود الإسلام

العلى في النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين
ورواه قتادة ويونس وهشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وأدرجه بعضهم كله في الحديث وحديث
عوف أبين وقال يونس لا أحسبه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم في
القيد قال أبو عبد الله لا تكون الأغلال إلا في الأعناق **باب**
العين الجارية في المنام **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن
الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أم العلاء وهي امرأة من نسائهم
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمان بن
مظعون في السكنى حين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين
فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في أثوابه فدخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا
السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله قال وما يدريك
قلت لا أدري والله قال أما هو فقد جاءه اليقين إني لأرجو له
الخير من الله والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم
قالت أم العلاء فوالله لا أزكي أحدا بعده قالت ورأيت لعثمان في
النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فقال ذاك عمله يجري له **باب** نزع الماء من البئر حتى

يروى الناس رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
يعقوب بن إبراهيم بن كثير حدثنا شعيب بن حرب حدثنا صخر بن جويرية
حدثنا نافع أن ابن عمر حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا أنا على بئر أنزع منها إذ جاء أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع
ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف فغفر له ثم أخذها ابن الخطاب
من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا يفري فريه حتى
ضرب الناس بعطن **باب** نزع الذنوب والذنوبين من البئر
بضعف **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا موسى عن سالم
عن أبيه عن رويا النبي صلى الله عليه وسلم في أبي بكر وعمر قال
رأيت الناس اجتمعوا فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي
نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام عمر بن الخطاب فاستحالت غربا
فما رأيت عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
أخبرني سعيد أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا أنا نائم رأيتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله
ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه
ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فأخذها عمر بن الخطاب

والله يغفر له

من الناس

فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن

باب الاستراحة في المنام حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت أني على حوض أسقي الناس فأتاني أبو بكر فأخذ الدلو من يدي ابن أبي قحافة فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فأتى ابن الخطاب فأخذ منه فلم أر عبقريا من الناس ينزع حتى روى الناس والحوض تفجر

باب القصر في المنام حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا قال أبو هريرة فبكى عمر بن الخطاب ثم قال أعليك بأبي أنت وأمي يا رسول الله أغار حدثني عمرو بن علي حدثنا معتمر بن سليمان حدثنا عبيد الله ابن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا لرجل من قريش فما منعني أن أدخله يا ابن الخطاب إلا ما أعلم من غيرتك قال وعليك أغار يا رسول الله

باب الوضوء في المنام

حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد ابن المسيب أن أبا هريرة قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك أغار

باب الطواف بالكعبة في المنام حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم ابن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينطف رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة

باب إذا أعطى فضله غيره في النوم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يجري ثم أعطيت فضله عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم

باب من رؤيا ب

الرَّوْعِ فِي الْمَنَامِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا صَخْرٌ
ابْنُ جُوَيْرِيَةَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ إِنَّ رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا يُرَوْنَ الرُّؤْيَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُصُّونَهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُ
فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ اللَّهُ وَأَنَا غُلَامٌ حَدِيثُ السِّنِّ
وَبَيْتِي الْمَسْجِدُ قَبْلَ أَنْ أَنْكِحَ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي لَوْ كَانَ فِيكَ خَيْرٌ لَرَأَيْتَ مِثْلَ مَا
يَرَى هَؤُلَاءِ فَلَمَّا اضْطَجَعْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ قُلْتُ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ فِيَّ خَيْرًا
فَأَرِنِي رُؤْيَا فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ جَاءَنِي مَلَكَانِ فِي يَدِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
مِقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ يُقْبِلَانِ بِي إِلَى جَهَنَّمَ وَأَنَا بَيْنَهُمَا أَدْعُو اللَّهَ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهَنَّمَ ثُمَّ أَرَانِي لَقِيَنِي مَلَكٌ فِي يَدِهِ مِقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ فَقَالَ
لَنْ تُرَاعَ نِعْمَ الرَّجُلُ أَنْتَ لَوْ تُكْثِرُ الصَّلَاةَ فَانْطَلَقُوا بِي حَتَّى وَقَفُوا بِي عَلَى
شَفِيرِ جَهَنَّمَ فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبِئْرِ لَهَا قُرُونٌ كَقُرُنِ الْبِئْرِ بَيْنَ كُلِّ قَرْنَيْنِ
مَلَكٌ بِيَدِهِ مِقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ وَأَرَى فِيهَا رِجَالًا مُعَلَّقِينَ بِالسَّلَاسِلِ
رُءُوسُهُمْ أَسْفَلَهُمْ عَرَفْتُ فِيهَا رِجَالًا مِنْ قُرَيْشٍ فَانْصَرَفُوا بِي عَنْ ذَاتِ
الْيَمِينِ فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ
صَالِحٌ لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ نَافِعٌ لَمْ يَزَلْ بَعْدَ ذَلِكَ يُكْثِرُ الصَّلَاةَ

بَابُ

بَابُ الْأَخْذِ عَنِ الْيَمِينِ فِي النَّوْمِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كُنْتُ غُلَامًا شَابًّا عَزَبًا فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنْتُ أَبِيتُ فِي الْمَسْجِدِ وَكَانَ مَنْ رَأَى مَنَامًا قَصَّهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لِي عِنْدَكَ خَيْرٌ فَأَرِنِي مَنَامًا يُعَبِّرُهُ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِقَدَحٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ ثُمَّ أُعْطِيتُ فَضْلِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالُوا فَمَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْعِلْمَ

بَابُ إِذَا طَارَ الشَّيْءُ فِي الْمَنَامِ

حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ

بَابُ الْقَدَحِ فِي النَّوْمِ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِقَدَحٍ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ ثُمَّ أُعْطِيتُ فَضْلِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالُوا فَمَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْعِلْمَ

عبيدة بن نشيط قال قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس
عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أريت أنه وضع
في يدي سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فأذن لي فنفختهما
فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما العنسي الذي
قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة **باب** إذا رأى بقرا تنحر
حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن جده أبي بردة عن
أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام أني
أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو
هجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم
المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب
الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر **باب** النفخ في المنام
حدثني إسحق بن إبراهيم الحنظلي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام
ابن منبه قال هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نحن الآخرون السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينا أنا نائم إذ أوتيت خزائن الأرض فوضع في يدي سواران
من ذهب فكبر علي وأهماني فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فطارا

فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة
باب إذا رأى أنه أخرج الشيء من كوة فأسكنه موضعا آخر
حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني أخي عبد الحميد عن سليمان بن بلال
عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال رأيت كأن امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة
حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فأولت أن وباء المدينة نقل إليها
باب المرأة السوداء **حدثنا** محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا فضيل
ابن سليمان حدثنا موسى بن عقبة حدثني سالم بن عبد الله عن عبد
الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت امرأة
سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة فأولتها
أن وباء المدينة نقل إلى الجحفة **باب** المرأة الثائرة الرأس
حدثني إبراهيم بن المنذر حدثني أبو بكر بن أبي أويس حدثني سليمان
عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة
وهي الجحفة فأولت أن وباء المدينة نقل إلى مهيعة وهي الجحفة **باب**
إذا رأى سوارين في المنام **باب** إذا هز سيفا في المنام
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي

بُرْدَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى أُرَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ رَأَيْتُ فِي رُؤْيَا أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ فَإِذَا هُوَ مَا
أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ هَزَزْتُهُ أُخْرَى فَعَادَ أَحْسَنَ مَا
كَانَ فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ **بَابُ**
مَنْ كَذَبَ فِي حُلْمِهِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَحَلَّمَ
بِحُلْمٍ لَمْ يَرَهُ كُلِّفَ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ وَلَنْ يَفْعَلَ وَمَنِ اسْتَمَعَ إِلَى
قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ أَوْ يَفِرُّونَ مِنْهُ صُبَّ فِي أُذُنِهِ الْآنُكُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَمَنْ صَوَّرَ صُورَةً عُذِّبَ وَكُلِّفَ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا وَلَيْسَ بِنَافِخٍ
قَالَ سُفْيَانُ وَصَلَهُ لَنَا أَيُّوبُ وَقَالَ قُتَيْبَةُ **حَدَّثَنَا** أَبُو عَوَانَةَ
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَوْلَهُ مَنْ كَذَبَ فِي رُؤْيَاهُ
وَقَالَ شُعْبَةُ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَّانِيِّ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
قَوْلَهُ مَنْ صَوَّرَ وَمَنْ تَحَلَّمَ وَمَنِ اسْتَمَعَ **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ حَدَّثَنَا خَالِدٌ
عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَنِ اسْتَمَعَ وَمَنْ تَحَلَّمَ وَمَنْ صَوَّرَ
نَحْوَهُ تَابَعَهُ هِشَامٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلَهُ **حَدَّثَنَا** عَلِيٌّ
ابْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
دِينَارٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ مَنْ أَرَى الْقَرَى أَنْ يُرِيَ عَيْنَيْهِ مَا لَمْ تَرَيَا **بَابُ** إِذَا رَأَى مَا
يَكْرَهُ فَلَا يُخْبِرُ بِهَا وَلَا يَذْكُرُهَا **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَقُولُ لَقَدْ كُنْتُ أَرَى الرُّؤْيَا
فَتَمْرَضُنِي حَتَّى سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ وَأَنَا كُنْتُ لَأَرَى الرُّؤْيَا تَمْرَضُنِي حَتَّى
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ اللَّهِ
فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ فَلَا يُحَدِّثْ بِهِ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ
فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَلْيَتْفُلْ ثَلَاثًا وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا
أَحَدًا فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالدَّرَاوَرْدِيُّ
عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا فَإِنَّهَا مِنَ اللَّهِ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا وَلْيُحَدِّثْ بِهَا
وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ شَرِّهَا
وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ **بَابُ** مَنْ لَمْ يَرَ الرُّؤْيَا لِأَوَّلِ عَابِرٍ
إِذَا لَمْ يُصِبْ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَدِّثُ
أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ فِي
الْمَنَامِ ظُلَّةً تَنْطُفُ السَّمْنَ وَالْعَسَلَ فَأَرَى النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ مِنْهَا فَالْمُسْتَكْثِرُ

والمستقل وإذا سبب واصل من الأرض إلى السماء فأراك أخذت به
فعلوت ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ
به رجل آخر فانقطع ثم وصل فقال أبو بكر يا رسول الله بأبي أنت وأمي
والله لتدعني فأعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبر قال أما
الظلة فالإسلام وأما الذي ينطف من العسل والسمن فالقرآن حلاوته
تنطف فالمستكثر من القرآن والمستقل وأما السبب الواصل من
السماء إلى الأرض فالحق الذي أنت عليه تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ
به رجل آخر من بعدك فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به ثم يأخذ
به رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فأخبرني يا رسول الله بأبي
أنت أصبت أم أخطأت قال النبي صلى الله عليه وسلم أصبت بعضا
وأخطأت بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي أخطأت
قال لا تقسم

باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح حدثني

مؤمل بن هشام أبو هشام حدثنا إسمعيل بن إبراهيم حدثنا عوف
حدثنا أبو رجا قال حدثنا سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكثر أن يقول لأصحابه هل رأى أحد منكم من رؤيا
قال فيقص عليه من شاء الله أن يقص وإنه قال لنا ذات غداة إنه
أتاني الليلة آتيان وإنهما ابتعثاني وإنهما قالا لي انطلق وإني انطلقت

معهما وإنا أتينا على رجل مضطجع وإذا آخر قائم عليه بصخرة وإذا هو
يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه فيتدهده الحجر ههنا فيتبع الحجر
فيأخذه فلا يرجع إليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل
به مثل ما فعل المرة الأولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قالا
لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على رجل مستلق لقفاه وإذا آخر قائم
عليه بكلوب من حديد وإذا هو يأتي أحد شقي وجهه فيشرشر شدقه
إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه قال وربما قال أبو رجاء
فيشق قال ثم يتحول إلى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب
الأول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود
عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الأولى قال قلت سبحان الله ما هذا
قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على مثل التنور قال
فأحسب أنه كان يقول فإذا فيه لغط وأصوات قال فاطلعنا
فيه فإذا فيه رجال ونساء عراة فإذا هم يأتيهم لهب من أسفل منهم
فإذا أتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهم ما هؤلاء قال قالا
لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على نهر حسبت أنه كان يقول
أحمر مثل الدم وإذا في النهر رجل سابح يسبح وإذا على شط النهر
رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة وإذا ذلك السابح يسبح ما يسبح

على رأسه

ثم يأتي ذا لك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق
فيسبح ثم يرجع إليه كلما رجع إليه فغر له فاه فألقمه حجرا قال قلت لهما
ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على رجل كريه
المرآة كأكره ما أنت راء رجلا مرآة وإذا عنده نار يحشها ويسعى حولها
قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على
روضة معتمة فيها من كل نور الربيع وإذا بين ظهري الروضة
رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طولا في السماء وإذا حول الرجل من أكثر
ولدان رأيتهم قط قال قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق
قال فانطلقنا فانتهينا إلى روضة عظيمة لم أر روضة قط أعظم
منها ولا أحسن قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا إلى
مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فأتينا باب المدينة فاستفتحنا
ففتح لنا فدخلنا فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كأحسن ما
أنت راء وشطر كأقبح ما أنت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك
النهر وإذا نهر معترض يجري كأن ماءه المحض في البياض فذهبوا
فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في
أحسن صورة قال قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال فسما
بصري صعدا فإذا قصر مثل الربابة البيضاء قال قالا لي هذاك

منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذراني فأدخله قالا أما الآن فلا
وأنت داخله قال قلت لهما فإني قد رأيت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي
رأيت قال قالا لي أما إنا سنخبرك أما الرجل الأول الذي أتيت عليه يثلغ
رأسه بالحجر فإنه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة
وأما الرجل الذي أتيت عليه يشرشر شدقه إلى قفاه فإنه الرجل يغدو
من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق وأما الرجال والنساء العراة الذين
في مثل بناء التنور فإنهم الزناة والزواني وأما الرجل الذي أتيت عليه يسبح
في النهر ويلقم الحجارة فإنه آكل الربا وأما الرجل الكريه المرآة الذي عند النار
يحشها ويسعى حولها فإنه مالك خازن جهنم وأما الرجل الطويل الذي
في الروضة فإنه إبراهيم صلى الله عليه وسلم وأما الولدان الذين
حوله فكل مولود مات على الفطرة فقال بعض المسلمين يا رسول الله
وأولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولاد المشركين
وأما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فإنهم قوم
خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم

كتاب الفتن

بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في قول الله
تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن حدثنا علي بن عبد الله

حدثنا بشر بن السري حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال قالت
أسما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا على حوضي أنتظر من يرد علي
فيؤخذ ناس من دوني فأقول إنهم فيقول إنك لا تدري مشوا على
القهقرى قال ابن أبي مليكة اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو
نفتن حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن أبي وايل
قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض
ليرفعن إلي رجال منكم حتى إذا أهويت لأناولهم اختلجوا دوني فأقول أي
رب أصحابي يقول لا تدري ما أحدثوا بعدك حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض من ورده
شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ بعده أبدا ليردن علي أقوام أعرفهم
ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال أبو حازم فسمعني النعمان بن أبي
عياش وأنا أحدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال وأنا
أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه قال إنهم مني فيقال
إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول سحقا لمن بدل بعدي

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي أمورا تنكرونها
وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني

على الحوض حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا الأعمش
حدثنا زيد بن وهب قال سمعت عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم سترون بعدي أثرة وأمورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا
يا رسول الله قال أدوا إليهم حقهم وسلوا الله حقكم حدثنا مسدد عن
عبد الوارث عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من كره من أميره شيئا فليصبر فإنه من خرج من السلطان
شبرا مات ميتة جاهلية حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن
الجعد أبي عثمان حدثني أبو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر عليه
فإنه من فارق الجماعة شبرا فمات إلا مات ميتة جاهلية حدثنا
إسمعيل حدثني أبو وهب عن عمرو وعن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة
ابن أبي أمية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا
أصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله
عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما
أخذ علينا أن بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا
ويسرنا وأثرة علينا وأن لا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفرا بواحا
عندكم من الله فيه برهان حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن

قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير أن رجلا أتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني قال
إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم هلاك أمتي على يدي أغيلمة سفهاء حدثنا موسى
إسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال أخبرني
جدي قال كنت جالسا مع أبي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة ومعنا مروان قال أبو هريرة سمعت الصادق المصدوق
يقول هلكة أمتي على يدي أغيلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم
غلمة فقال أبو هريرة لو شئت أن أقول بني فلان وبني فلان لفعلت
فكنت أخرج مع جدي إلى بني مروان حين ملكوا بالشام فإذا رآهم
غلمانا أحداثا قال لنا عسى هؤلاء أن يكونوا منهم قلنا أنت أعلم
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب
حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا ابن عيينة أنه سمع الزهري عن عروة
عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة عن زينب بنت جحش أنها قالت
استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول لا إله
إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج
مثل هذه وعقد سفيان تسعين أو مائة قيل أنهلك وفينا الصالحون

قال نعم

قال نعم إذا كثر الخبث حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري
ح وحدثني محمود أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن
عروة عن أسامة بن زيد قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على
أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى قالوا لا قال فإني لأرى
الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر باب ظهور الفتن
حدثنا عياش بن الوليد أخبرنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري
عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب
الزمان وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا
يا رسول الله أيهم هو قال القتل القتل وقال يونس وشعيب والليث
وابن أخي الزهري عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن شقيق
قال كنت مع عبد الله وأبي موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن بين يدي الساعة لأياما يترك فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر
فيها الهرج والهرج القتل حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش
حدثنا شقيق قال جلس عبد الله وأبو موسى فحدثنا فقال أبو موسى
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة أياما يرفع فيها
العلم ويترل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا

قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال كنا جلوسا مع عبد الله
وأبي موسى فقال أبو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله
والهرج بلسان الحبشة القتل حدثنا محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن واصل عن أبي وائل عن عبد الله وأحسبه رفعه قال بين يدي الساعة
أيام الهرج يزول فيها العلم ويظهر فيها الجهل قال أبو موسى والهرج
القتل بلسان الحبشة وقال أبو عوانة عن عاصم عن أبي وائل عن
الأشعري أنه قال لعبد الله تعلم الأيام التي ذكر النبي صلى الله عليه
وسلم أيام الهرج نحوه وقال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ستر الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء باب لا
يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين
عن الزبير بن عدي قال أتينا أنس بن مالك فشكونا إليه ما نلقى من
الحجاج فقال اصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده شر منه
حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وحدثنا إسمعيل حدثني
أخي عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن هند
بنت الحرث الفراسية أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول

سبحان الله

سبحان الله ماذا أنزل الله من الخزائن وماذا أنزل من الفتن من يوقظ
صواحب الحجرات يريد أزواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا
عارية في الآخرة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من
حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد أخبرنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح فإنه لا يدري لعل
الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفين قال قلت لعمرو يا أبا محمد سمعت جابر بن
عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم أمسك بنصالها قال نعم حدثنا أبو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر أن رجلا مر في المسجد بأسهم
قد أبدى نصولها فأمر أن يأخذ بنصولها لا تخدش مسلما حدثنا محمد
ابن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا مر أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا ومعه
نبل فليمسك على نصالها أو قال فليقبض بكفه أن يصيب أحدا من
المسلمين منها بشيء باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمر بن حفص ٥
حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق قال عبد الله قال النبي صلى الله
عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا شعبة قال أخبرني واقد بن محمد عن أبيه عن ابن عمر أنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا قرة بن خالد حدثنا ابن سيرين
عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة وعن رجل آخر هو أفضل في
نفسي من عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم خطب الناس فقال الا تدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله
أعلم قال فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس يوم النحر
قلنا بلى يا رسول الله قال أي بلد هذا أليست بالبلدة قلنا بلى يا رسول
الله قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم وأبشاركم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا هل بلغت قلنا نعم قال
اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فإنه رب مبلغ يبلغه من

هو

هو أوعاله فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض فلما كان يوم حرة ابن الحضر حين حرة وقعة جارية بن
قدامة قال اشرفوا على أبي بكرة فقالوا هذا أبو بكرة يراك قال عبد
الرحمن فحدثني أمي عن أبي بكرة أنه قال لو دخلوا علي لما هشت بقصبة
حدثنا أحمد بن إسحاق حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن عكرمة عن
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن علي
ابن مدرك سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت
الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم حدثنا محمد
ابن عبيد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن عن أبي هريرة قال إبراهيم وحدثني صالح بن كيسان عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم
والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي فمن تشرف
لها تستشرفه فمن وجد منها ملجأ أو معاذا فليعذ به حدثنا

أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن
القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي فيها خير من
الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به
باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي
الفتنة فاستقبلني أبو بكرة فقال أين تريد فقلت أريد نصرة ابن
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما من أهل النار
فقيل هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه قد أراد قتل صاحبه
قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لأيوب ويونس بن عبيد
وأنا أريد أن يحدثا به فقالا إنما روى هذا الحديث الحسن عن الأحنف
ابن قيس عن أبي بكرة حدثنا سليمان حدثنا حماد بن زيد بهذا وقال
مؤمل حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب ويونس وهشام ومعلى بن
زياد عن الحسن عن الأحنف عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه معمر عن أيوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن أبيه عن
أبي بكرة وقال غندر حدثنا شعبة عن منصور عن يعلى بن حراش

عن

عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفين عن
منصور باب كيف الأمر إذا لم تكن جماعة حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر حدثني بسر بن عبيد
الله الحضرمي أنه سمع أبا إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن
اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت
يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل
بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد هذا الشر من
خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير
هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال
نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت
يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا
قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين
وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل
تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت
وأنت على ذلك باب من كره أن يكثر سواد الفتن والظلم
حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة بن شريح وغيره قالا حدثنا

أبو الأسود وقال الليث عن أبي الأسود قال قطع على أهل
المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فأخبرته فنهاني أشد
النهي ثم قال أخبرني ابن عباس أن أناسا من المسلمين كانوا مع المشركين
يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي
السهم فيرمى به فيصيب أحدهم فيقتله أو يضربه فيقتله فأنزل الله
تعالى إن الذين توفاهم الملئكة ظالمي أنفسهم **باب** إذا
بقي في حثالة من الناس **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفين حدثنا الأعمش
عن زيد بن وهب حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة
نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة
وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من
قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى أثرها
مثل أثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه
شيء ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد أحد يؤدي الأمانة فيقال
إن في بني فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه
وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ولقد أتى
علي زمان ولا أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الإسلام

ولئن

حسن
انتبرت يدك أي تسقطت
المجل بفتح الميم
وسكون الجيم هي التفاخات
التي تخرج في الأيدي عند ثورة
العمل مملوءة ماء والله أعلم

وإن كان نصرانيا رد عليّ ساعيه وأما اليوم فما كنت أبايع إلا فلانا

باب التعرب في الفتنة **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا
حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أنه دخل على الحجاج
فقال لابن الأكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدو **وعن** يزيد بن أبي عبيد
قال لما قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه خرج سلمة بن الأكوع
إلى الربذة وتزوج هناك امرأة وولدت له أولادا فلم يزل بها حتى
جا قبل أن يموت بليال فنزل المدينة **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة عن أبيه
عن أبي سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع
القطر يفر بدينه من الفتن **باب** التعوذ من الفتن **حدثنا**
معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن قتادة عن أنس قال سألوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه بالمسئلة فصعد النبي صلى الله
عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسألوني عن شيء إلا بينت لكم
فجعلت أنظر يمينا وشمالا فإذا كل رجل رأسه في ثوبه يبكي فأنشأ
رجل كان إذا لاحى يدعى لغير أبيه فقال يا نبي الله من أبي فقال

لافت
الرجال

حسن
التعرب ١٥ التعرب
والتعرب أن يعود إلى البادية
ويقيم مع الأعراب بعد الهجرة
كان مهاجرا وكان رجع بعد الهجرة
إلى موضعه غير عالم بعذره
قاله الزرشي والله أعلم

أبو بكر حذافة ثم أنشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا
وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط إنه صورت لي الجنة والنار حتى
رأيتهما دون الحائط قال فكان قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الآية
يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وقال عباس الدوري
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة أن أنسا حدثهم أن
نبي الله صلى الله عليه وسلم هذا وقال كل رجل لافا رأسه في ثوبه
يبكي وقال عائذ بالله من سوء الفتن أو قال أعوذ بالله من شر
الفتن وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد ومعمر
عن أبيه عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
وقال عائذ بالله من شر الفتن باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم الفتنة من قبل المشرق حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قام إلى جنب المنبر فقال الفتنة ههنا
الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان أو قال قرن الشمس
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أنه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق

يقول ألا إن الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا أزهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا
قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول
الله وفي نجدنا فأظنه قال في الثالثة هنالك الزلازل والفتن
وبها يطلع قرن الشيطان حدثنا إسحق الواسطي حدثنا خالد عن
بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد
الله بن عمر فرجونا أن يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا إليه رجل
فقال يا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك
أمك إنما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان
الدخول في دينهم فتنة وليس كقتالكم على الملك باب
الفتنة التي تموج كموج البحر وقال ابن عيينة عن خلف بن
حوشب كانوا يستحبون أن يتمثلوا بهذه الأبيات عند الفتن

الحرب أول ما تكون فتية ... تسعى بزينتها لكل جهول
حتى إذا اشتعلت وشب ضرامها ... ولت عجوزا غير ذات خليل
شمطاء ينكر لونها وتغيرت ... مكروهة للشم والتقبيل

حاشية
قيل أراد بهذه الأبيات
لعمر بن عبد العزيز والله أعلم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا
شقيق قال سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر إذ قال
أيكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال قلت فتنة
الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة
والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا أسألك
ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين
إن بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر أيكسر الباب أم يفتح قال بل
يكسر قال عمر إذا لا يغلق أبدا قلت أجل قلنا لحذيفة أكان عمر يعلم
الباب قال نعم كما يعلم أن دون غد ليلة وذلك أني حدثته حديثا
ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله من الباب فأمرنا مسروقا فسأله
فقال من الباب قال عمر حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن
جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى الأشعري
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما إلى حائط من حوائط المدينة
لحاجته وخرجت في إثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت
لأكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرني فذهب
النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البئر
فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجا أبو بكر يستأذن عليه فقال

حايط

فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فوقف فجئت إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت يا نبي الله أبو بكر يستأذن عليك قال ائذن له وبشره
بالجنة فدخل فجا عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه
ودلاهما في البئر فجا عمر فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة فجا عن يسار النبي صلى
الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فامتلأ القف
فلم يكن فيه مجلس ثم جا عثمان فقلت كما أنت حتى أستأذن لك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء
يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جا مقابلهم على
شفة البئر فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت أتمنى أخا
لي وأدعو الله أن يأتي قال ابن المسيب فتأولت ذلك قبورهم
اجتمعت ههنا وافترق عثمان رضي الله عنهم وحدثني بشر بن خالد
أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت أبا وائل قال
قيل لأسامة ألا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون أن أفتح بابا
أكون أول من يفتحه وما أنا بالذي أقول لرجل بعد أن يكون أميرا
على رجلين أنت خير بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يجا برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار

خ شعبة

رِجَاهُ فَيُطِيفُ بِهِ أَهْلُ النَّارِ فَيَقُولُونَ أَيْ فُلَانُ أَلَسْتَ كُنْتَ تَأْمُرُ
بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ فَيَقُولُ إِنِّي كُنْتُ آمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا أَفْعَلُهُ
وَأَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَفْعَلُهُ **بَابٌ** حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا
عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ لَقَدْ نَفَعَنِي اللَّهُ بِكَلِمَةٍ أَيَّامَ الْجَمَلِ لَمَّا بَلَغَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ فَارِسًا مَلَّكُوا ابْنَةَ كِسْرَى قَالَ لَنْ يُفْلِحَ
قَوْمٌ وَلَّوْا أَمْرَهُمُ امْرَأَةً حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَرْيَمَ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ زِيَادٍ الْأَسَدِيُّ قَالَ لَمَّا سَارَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَعَائِشَةُ إِلَى الْبَصْرَةِ
بَعَثَ عَلِيٌّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ وَحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ فَقَدِمَا عَلَيْنَا الْكُوفَةَ فَصَعِدَ
الْمِنْبَرَ فَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَوْقَ الْمِنْبَرِ فِي أَعْلَاهُ وَقَامَ عَمَّارٌ أَسْفَلَ
مِنَ الْحَسَنِ فَاجْتَمَعْنَا إِلَيْهِ فَسَمِعْتُ عَمَّارًا يَقُولُ إِنَّ عَائِشَةَ قَدْ سَارَتْ
إِلَى الْبَصْرَةِ وَاللَّهِ إِنَّهَا لَزَوْجَةُ نَبِيِّكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَكِنَّ اللَّهَ
ابْتَلَاكُمْ لِيَعْلَمَ إِيَّاهُ تُطِيعُونَ أَمْ هِيَ **بَابٌ** حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَنِ
ابْنِ أَبِي عُيَيْنَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَامَ عَمَّارٌ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ
فَذَكَرَ عَائِشَةَ وَذَكَرَ مَسِيرَهَا وَقَالَ إِنَّهَا لَزَوْجَةُ نَبِيِّكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَلَكِنَّهَا مِمَّا ابْتَلَيْتُمْ **حَدَّثَنَا** بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو قَالَ
سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ دَخَلَ أَبُو مُوسَى وَابْنُ مَسْعُودٍ عَلَى عَمَّارٍ حِينَ بَعَثَهُ

عَلِيٌّ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ يَسْتَنْفِرُهُمْ فَقَالَا مَا رَأَيْنَاكَ أَتَيْتَ أَمْرًا أَكْرَهَ عِنْدَنَا
مِنْ إِسْرَاعِكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ مُنْذُ أَسْلَمْتَ فَقَالَ عَمَّارٌ مَا رَأَيْتُ مِنْكُمَا مُنْذُ
أَسْلَمْتُمَا أَمْرًا أَكْرَهَ عِنْدِي مِنْ إِبْطَائِكُمَا عَنْ هَذَا الْأَمْرِ وَكَسَاهُمَا حُلَّةً
حُلَّةً ثُمَّ رَاحُوا إِلَى الْمَسْجِدِ **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ
شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي مَسْعُودٍ وَأَبِي مُوسَى وَعَمَّارٍ
فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ مَا مِنْ أَصْحَابِكَ أَحَدٌ إِلَّا لَوْ شِئْتُ لَقُلْتُ فِيهِ
غَيْرَكَ وَمَا رَأَيْتُ مِنْكَ شَيْئًا مُنْذُ صَحِبْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَعْيَبَ عِنْدِي مِنْ إِسْرَاعِكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ فَقَالَ عَمَّارٌ يَا مَسْعُودُ
وَمَا رَأَيْتُ مِنْكَ وَلَا مِنْ صَاحِبِكَ هَذَا شَيْئًا مُنْذُ صَحِبْتُمَا النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْيَبَ عِنْدِي مِنْ إِبْطَائِكُمَا فِي هَذَا الْأَمْرِ فَقَالَ
أَبُو مَسْعُودٍ وَكَانَ مُوسِرًا يَا غُلَامُ هَاتِ حُلَّتَيْنِ فَأَعْطَى إِحْدَاهُمَا أَبَا
مُوسَى وَالْأُخْرَى عَمَّارًا وَقَالَ رُوحَا إِلَى الْجُمُعَةِ **بَابٌ** إِذَا أَنْزَلَ
اللَّهُ بِقَوْمٍ عَذَابًا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا
يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ
ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِقَوْمٍ
عَذَابًا أَصَابَ الْعَذَابُ مَنْ كَانَ فِيهِمْ ثُمَّ بُعِثُوا عَلَى أَعْمَالِهِمْ **بَابٌ**
قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِنَّ ابْنِي هَذَا السَّيِّدُ وَلَعَلَّ

فيه ١

أن يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين حدثنا إسرائيل أبو موسى ولقيته بالكوفة وجاء إلى ابن شبرمة
فقال أدخلني على عيسى فأعظه فكأن ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل
فقال أدخلني على عيسى فأعظه فكأن ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل
حدثنا الحسن قال لما سار الحسن بن علي إلى معوية بالكتائب قال عمرو
ابن العاص لمعوية إني لكتيبة لا تولي حتى تدبر أخراها فقال معوية
من لذراري المسلمين فقال أنا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن
ابن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة قال
بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إبني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من
المسلمين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو وأخبرني
محمد بن علي أن حرملة مولى أسامة أخبره قال عمرو وقد رأيت
حرملة قال أرسلني أسامة إلى علي وقال إنه سيسألك الآن
فيقول ما خلفه صاحبك فتقول له يقول لك لو كنت في شدق
الأسد لأحببت أن أكون معك فيه ولكن هذا أمر لم أره فلم
يعطني شيئا فذهبت إلى الحسن وحسين وابن جعفر فأقرؤوا إلى
راحلتي باب إذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع قال

لما خلع أهل المدينة يزيد بن معوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال
إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم
القيمة وإنا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله وإني لا أعلم
غدرا أعظم من أن يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال
وإني لا أعلم أحدا منكم خلعه ولا تابع في هذا الأمر إلا كانت الفيصل
بيني وبينه حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن عوف عن
أبي المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام ووثب ابن الزبير
بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي
حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب
فجلسنا إليه فأنشأ أبي يستطعمه الحديث فقال يا أبا برزة ألا
ترى ما وقع الناس فيه فأول شيء سمعته تكلم به إني احتسبت
عند الله أني أصبحت ساخطا على أحياء قريش إنكم يا معشر العرب
كنتم على الحال الذي قد علمتم من الذلة والقلة والضلالة وإن
الله أنقذكم بالإسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم
ما ترون وهذه الدنيا التي أفسدت بينكم إن ذاك الذي بالشام والله
إن يقاتل إلا على الدنيا وإن ذاك الذي بمكة والله
إن يقاتل إلا على الدنيا وإن هؤلاء الذين بين أظهركم والله إن يقاتلون

الأعلى الدنيا حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن واصل الأحدب
عن أبي وائل عن حذيفة بن اليمان قال إن المنافقين اليوم شرهم على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون وإنما يعرفون
حدثنا خلاد حدثنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الشعثاء عن حذيفة
قال إنما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأما اليوم
فإنما هو الكفر بعد الإيمان **باب** لا تقوم الساعة حتى يغبط
أهل القبور حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه **باب** تغير الزمان
حتى تعبد الأوثان حدثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري
قال قال سعيد بن المسيب أخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب إليات نساء دوس
على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في
الجاهلية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور عن أبي
الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه **باب**
خروج النار وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم أول أشراط

الساعة نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب أخبرني أبو
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تخرج نار من أرض الحجاز تضيء لها أعناق الإبل ببصرى حدثنا عبد الله
ابن سعيد الكندي حدثنا عقبة بن خالد حدثنا عبيد الله عن حبيب
ابن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من
ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا قال عقبة وحدثنا عبيد الله حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله إلا أنه قال يحسر عن جبل من ذهب **باب** حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا معبد سمعت جارية بن وهب
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي
على الناس زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها قال مسدد يأتي
أخو عبيد الله بن عمر لأمه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا
أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما
مقتلة عظيمة دعوتهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب

قال أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية حدثنا سعد بن حفص
حدثنا شيبان عن يحيى عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء الدجال حتى
ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج إليه
كل كافر ومنافق حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم
ابن سعد عن أبيه عن جده عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يدخل المدينة رعب الدجال ولها يومئذ سبعة أبواب
على كل باب ملكان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن بشر حدثنا
مسعر حدثنا سعد بن إبراهيم عن أبيه عن أبي بكرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة
أبواب على كل باب ملكان وقال ابن إسحق عن صالح بن إبراهيم
عن أبيه قال قدمت البصرة فقال لي أبو بكرة سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
أن عبد الله بن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه
وما من نبي إلا وقد أنذر قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم

من ثلثين كلهم يزعم أنه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل
ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر
فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه
فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي فيه وحتى يتطاول الناس في
البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى
تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس يعني آمنوا
أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو
كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما
بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف
الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه
فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها

باب ذكر الدجال

حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا إسمعيل
حدثني قيس قال قال لي المغيرة بن شعبة ما سأل أحد النبي صلى
الله عليه وسلم عن الدجال أكثر مما سألته وإنه قال لي ما
يضرك منه قلت لأنهم يقولون إن معه جبل خبز ونهرا قال
هو أهون على الله من ذلك حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب
حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم

فر

بقلة بني لقومه إنه أعور وإن الله ليس بأعور حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أطوف بالكعبة
فإذا رجل آدم سبط الشعر ينطف أو يهراق رأسه ماء قلت من هذا
قالوا ابن مريم ثم ذهبت ألتفت فإذا رجل جسيم أحمر جعد الرأس
أعور العين كأن عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال أقرب
الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة حدثنا عبد العزيز
عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن
عروة أن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في صلاته من فتنة الدجال حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة
عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال في الدجال إن معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار قال
أبو مسعود أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال النبي صلى
الله عليه وسلم ما بعث نبي إلا أنذر أمته الأعور الكذاب ألا
إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور وإن بين عينيه مكتوبا كافر
فيه أبو هريرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا يدخل الدجال المدينة

حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
أن أبا سعيد قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما حديثا
طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به أنه قال يأتي الدجال وهو محرم
عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة
فيخرج إليه يومئذ رجل وهو خير الناس أو من خيار الناس فيقول
أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه
فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في
الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك أشد
بصيرة مني اليوم فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنقاب المدينة
ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال حدثنا يحيى بن موسى
حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة
يحرسونها فلا يقربها الدجال قال ولا الطاعون إن شاء الله تعالى

باب يأجوج ومأجوج

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري

ح وحدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة حدثته عن أم
حبيبة بنت أبي سفيان عن زينب بنت جحش أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب
من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه
وحلق بإصبعيه الإبهام والتي تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت
يا رسول الله أفنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردم يأجوج
ومأجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأحكام باب قول الله تعالى أطيعوا الله

وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس
عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أطاعني فقد أطاع الله
ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع أميري فقد أطاعني ومن
عصى أميري فقد عصاني حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالإمام الذي على الناس راع
وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول
عن رعيته والمرأة راعية على أهل بيت زوجها وولده وهي مسئولة
عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه ألا فكلكم
راع وكلكم مسئول عن رعيته باب الأمراء من قريش حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن
مطعم يحدث أنه بلغ معوية وهو عنده في وفد من قريش أن
عبد الله بن عمرو يحدث أنه سيكون ملك من قحطان فغضب
فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا
منكم يحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله
وأولئك جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم
أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين تابعه نعيم عن ابن
المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير حدثنا أحمد بن يونس
حدثنا عاصم بن محمد سمعت أبي يقول قال ابن عمر قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم
اثنان باب أجر من قضى بالحكمة لقوله تعالى ومن لم يحكم

بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون ٥ حدثنا شهاب بن عباد حدثنا
إبراهيم بن حميد عن إسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا
فسلطه الله على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها
ويعلمها باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن أبي التياح عن أنس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إسمعوا
وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن الجعد عن أبي رجاء عن
ابن عباس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى
من أميره شيئا فكرهه فليصبر فإنه ليس أحد يفارق الجماعة
شبرا فيموت إلا مات ميتة جاهلية حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما
أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا سعد
عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم

سرية وأمر عليهم رجلا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب عليهم
وقال أليس قد أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني قالوا بلى قال
عزمت عليكم لما جمعتم حطبا وأوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا
حطبا فأوقدوا فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم إلى بعض قال
بعضهم إنما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار أفندخلها
فبينما هم كذلك إذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها أبدا إنما الطاعة
في المعروف باب من لم يسأل الإمارة أعانه الله
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد
الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن
لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن
أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت
غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير
باب
من سأل الإمارة وكل إليها حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
يونس عن الحسن حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإن
أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت

عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك **باب** ما يكره من الحرص على الإمارة حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم ستحرصون على الإمارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة وقال محمد بن بشار حدثنا عبد الله بن حمران حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن أبي هريرة قوله حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم أنا ورجلان من قومي فقال أحد الرجلين أمرنا يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال إنا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه **باب** من استرعي رعية فلم ينصح حدثنا أبو نعيم حدثنا أبو الأشهب عن الحسن أن عبيد الله بن زياد عاد معقل ابن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل إني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد استرعاه الله رعية فلم يحطها بنصيحة إلا لم يجد رائحة الجنة حدثنا إسحق بن منصور أخبرنا حسين الجعفي قال زايدة ذكره عن هشام عن الحسن قال

أتينا معقل بن يسار نعوده فدخل عبيد الله فقال له معقل أحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم إلا حرم الله عليه الجنة **باب** من شاق شق الله عليه حدثنا إسحق الواسطي حدثنا خالد عن الجريري عن طريف أبي تميمة قال شهدت صفوان وجندبا وأصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيامة قال ومن يشاقق يشاقق الله عليه يوم القيامة فقالوا أوصنا فقال إن أول ما ينتن من الإنسان بطنه فمن استطاع أن لا يأكل إلا طيبا فليفعل ومن استطاع أن لا يحال بينه وبين الجنة بملء كفه من دم أهراقه فليفعل **باب** القضاء والفتيا في الطريق وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سالم ابن أبي الجعد حدثنا أنس بن مالك قال بينما أنا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أعددت لها وكأن الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما أعددت لها

كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله
قال أنت مع من أحببت ٥ باب ما ذكر أن النبي صلى الله عليه
وسلم لم يكن له بواب حدثنا إسحق بن منصور أخبرنا عبد الصمد
حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك يقول لامرأة
من أهله نعرفين فلانة قالت نعم قال فإن النبي صلى الله عليه وسلم
مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت إليك عني
فإنك لم تصب بمصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال ما
قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته قال إنه
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاءت إلى بابه فلم تجد عليه
بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إن الصبر عند أول صدمة باب الحاكم يحكم بالقتل على
من وجب عليه دون الإمام الذي فوقه حدثنا محمد بن خالد حدثنا
الأنصاري حدثنا أبي عن ثمامة عن أنس أن قيس بن سعد كان
يكون بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب
الشرط من الأمير حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عوف حدثني حميد
ابن هلال حدثنا أبو بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم
بعثه وأتبعه معاذا حدثنا عبد الله بن الصباح حدثنا يحيى

ابن الحسن حدثنا خالد عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى
أن رجلا أسلم ثم تهود فأتى معاذ بن جبل وهو عند أبي موسى
فقال ما لهذا قال أسلم ثم تهود قال لا أجلس حتى أقتله قضاء الله
ورسوله باب هل يقضي الحاكم أو يفتي وهو غضبان
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت
عبد الرحمن بن أبي بكرة قال كتب أبو بكرة إلى ابنه وكان بسجستان
بأن لا تقضين بين اثنين وأنت غضبان فإني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان
حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا إسمعيل بن أبي
خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري قال
جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
والله إني لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فيها
قال فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قط أشد غضبا في
موعظة منه يومئذ ثم قال يا أيها الناس إن منكم منفرين
فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم الكبير والضعيف
وذا الحاجة حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني حدثنا
ابن إبراهيم حدثنا يونس قال محمد أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر

أخبره أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم
فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها
حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها **باب**
من رأى للقاضي أن يحكم بعلمه في أمر الناس إذا لم يخف الظنون والتهمة
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف
وذلك إذا كان أمرا مشهورا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني عروة أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت
يا رسول الله والله ما كان على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من
أهل خبائك وما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا
من أهل خبائك ثم قالت إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي من حرج
أن أطعم من الذي له عيالنا قال لها لا حرج عليك أن تطعميهم من
معروف **باب** الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك
وما يضيق عليهم وكتاب الحاكم إلى عامله والقاضي إلى القاضي وقال
بعض الناس كتاب الحاكم جائز إلا في الحدود ثم قال إن كان القتل
خطأ فهو جائز لأن هذا مال يزعمه وإنما صار مالا بعد أن ثبت القتل
فالخطأ والعمد واحد وقد كتب عمر إلى عامله في الحدود وكتب عمر بن
عبد العزيز في سرقة وقال إبراهيم كتاب القاضي إلى القاضي

عليه

جائز إذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم
بما فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه وقال معوية بن عبد
الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة وإياس بن
معوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن أنس وبلال بن أبي بردة وعبد
الله بن بريدة الأسلمي وعامر بن عبدة وعباد بن منصور يجيزون
كتب القضاة بغير محضر من الشهود فإن قال الذي جيء عليه بالكتاب
إنه مزور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك وأول من سأل
على كتاب القاضي البينة ابن أبي ليلى وسوار بن عبد الله وقال لنا
أبو نعيم حدثنا عبيد الله بن محرز قال جيء بكتاب من موسى بن
أنس قاضي البصرة وأقمت عنده البينة أن لي عند فلان كذا وكذا
وهو بالكوفة فجيء به القاسم بن عبد الرحمن فأجازه وكره الحسن
وأبو قلابة أن يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لأنه لا يدري لعل
فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهل خيبر أما أن
تدوا صاحبكم وإما أن تؤذنوا بحرب وقال الزهري في الشهادة
على المرأة من وراء الستر إن عرفها فاشهد وإلا فلا تشهد حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن
أنس بن مالك قال لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى

حاشيه
عامر بن عبد وعبد
يجيز بلا الدخان وقيل
بشاهدها حكاه عن العلم
والله سبحانه أعلم

الروم قالوا إنهم لا يقبلون كتابا إلا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه
وسلم خاتما من فضة كأني أنظر إلى وبيصه ونقشه محمد رسول الله

باب متى يستوجب الرجل القضاء وقال الحسن أخذ الله على
الحكام أن لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا بآياتي ثمنا قليلا
ثم قرأ يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق
ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله
لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وقرأ إنا أنزلنا التوراة فيها
هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون
والأحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا
الناس واخشوني ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما أنزل الله
فأولئك هم الكافرون وقرأ وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ
نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا
فحمد سليمان وأثنى داود ولولا ما ذكر الله من أمر هذين لرأيت أن
القضاة هلكوا فإنه أثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال
مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس إذا أخطأ القاضي منهن
خصلة كانت فيه وصمة أن يكون فهما حليما عفيفا صليبا
عالما سؤولا عن العلم باب رزق الحكام والعاملين عليها

وكان شريح القاضي يأخذ على القضاء أجرا وقالت عائشة يأكل
الوصي بقدر عمالته وأكل أبو بكر وعمر وعلي أبو اليمان أخبرنا
عن الزهري أخبرني السائب بن يزيد بن أخت نمر أن حويطب بن
عبد العزى أخبره أن عبد الله بن السعدي أخبره أنه قدم على عمر في
خلافته فقال له عمر ألم أحدث أنك تلي من أعمال الناس أعمالا فإذا
أعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى قال عمر فما تريد إلى ذلك قلت
إن لي أفراسا وأعبدا وأنا بخير وأريد أن تكون عمالتي صدقة على
المسلمين قال عمر لا تفعل فإني كنت أردت الذي أردت فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه
مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطه أفقر إليه مني فقال النبي صلى
الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال
وأنت غير مستشرف ولا سائل فخذه وإلا فلا تتبعه نفسك
وعن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر
قال سمعت عمر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء
فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطه من
هو أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله
وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه

ومالا فلا تتبعه نفسك **باب** من قضى ولا عن في المسجد ولا عن
عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى شريح والشعبي ويحيى
ابن يعمر في المسجد وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين عند المنبر
وكان الحسن وزرارة بن أوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الزهري عن سهل بن سعد
شهدت الملاعنين وأنا ابن خمس عشرة فرق بينهما **حدثنا** يحيى حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد
أخي بني ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتلاعنا في
المسجد وأنا شاهد **باب** من حكم في المسجد حتى إذا أتى على
حد أمر أن يخرج من المسجد فيقام وقال عمر أخرجاه من المسجد
ويذكر عن علي نحوه **حدثنا** يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال
أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه
فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فلما شهد على نفسه
أربعا قال أبك جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه قال ابن
شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى

رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم في الرجم **باب** موعظة الإمام للخصوم
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن زينب ابنة
أبي سلمة عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما
أنا بشر وإنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من
بعض فأقضي على نحو ما أسمع فمن قضيت له بحق أخيه شيئا فلا يأخذ فإنما
أقطع له قطعة من النار **باب** الشهادة تكون عند الحاكم في
ولايته القضاء أو قبل ذلك لخصم وقال شريح القاضي وسأله إنسان
الشهادة فقال ائت الأمير حتى أشهد لك وقال عكرمة قال عمر لعبد
الرحمن بن عوف لو رأيت رجلا على حد زنا أو سرقة وأنت أمير فقال
شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر لولا أن يقول
الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت آية الرجم بيدي وأقر ماعز عند
النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا أربعا فأمر برجمه ولم يذكر أن النبي
صلى الله عليه وسلم أشهد من حضره وقال حماد إذا أقر مرة عند
الحاكم رجم وقال الحكم أربعا **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن يحيى عن
عمر بن كثير عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله

سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيلي فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا
لي فذكرت أمره إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من
جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي قال فأرضه منه
فقال أبو بكر كلا لا تعطه أصيبغ من قريش وتدع أسدا من أسد الله
يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه
إلي فاشتريت منه خرافا فكان أول مال تأثلته قال لي عبد الله عن
اللبث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأداه إلي وقال أهل الحجاز الحاكم
لا يقضي بعلمه شهد بذلك في ولايته أو قبلها ولو أقر خصم عنده لآخر
بحق في مجلس القضاء فإنه لا يقضي عليه في قول بعضهم حتى يدعو شاهدا
فيحضرهما إقراره وقال بعض أهل العراق ما سمع أو رآه في مجلس القضاء
قضى به وما كان في غيره لم يقض إلا بشاهدين وقال آخرون منهم
بل يقضي به لأنه مؤتمن وإنما يراد من الشهادة معرفة الحق فعلمه
أكبر من الشهادة وقال بعضهم يقضي بعلمه في الأموال لا يقضي في
غيرها وقال القسم لا ينبغي للحاكم أن يمضي قضاء بعلمه دون علم غيره
مع أن علمه أكبر من شهادة غيره ولكن فيه تعرض لتهمة نفسه عند
المسلمين وإيقاع لهم في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم
الظن فقال إنما هذه صفية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي

حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن النبي صلى
الله عليه وسلم أتته صفية بنت حيي فلما رجعت انطلق معها
فمر به رجلان من الأنصار فدعاهما فقال إنما هي صفية قالا سبحان
الله قال إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم رواه شعيب
وابن مسافر وابن أبي عتيق وإسحق بن يحيى عن الزهري عن علي يعني
ابن حسين عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
أمر الوالي إذا وجه أميرين إلى موضع أن يتطاوعا ولا يتعاصيا
حدثنا محمد بن بشار حدثنا العقدي حدثنا شعبة عن سعيد
ابن أبي بردة قال سمعت أبي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
أبي ومعاذ بن جبل إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا
تنفرا وتطاوعا فقال له أبو موسى إنه يصنع بأرضنا البتع فقال
كل مسكر حرام وقال النضر وأبو داود وبزيد بن هرون ووكيع
عن شعبة عن سعد بن أبي بردة عن أبيه عن جده عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** إجابة الحاكم الدعوة وقد أجاب
عثمان عبد المغيرة بن شعبة حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
عن سفين حدثني منصور عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال فكوا العاني وأجيبوا الداعي **باب** هدايا

العمال حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن الزهري أنه سمع عروة
قال أخبرنا أبو حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا من بني أسد يقال له ابن اللتبية على صدقة فلما قدم
قال هذا لكم وهذا أهدي لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على
المنبر قال سفين أيضا صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما
بال العامل نبعثه فيأتي فيقول هذا لك وهذا لي فهلا جلس في بيت
أبيه وأمه فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء إلا
جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها
خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي إبطيه اللهم هل بلغت
ثلاثا قال سفين قصه علينا الزهري وزاد هشام عن أبيه عن أبي
حميد قال سمع أذني وأبصرته عيني وسلوا زيد بن ثابت فإنه سمعه
معي ولم يقل الزهري سمع أذني خوار صوت والخوار من
الجرور كصوت البقر باب استقضاء الموالي واستعمالهم
حدثنا عثمان بن صالح حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني ابن جريج
أن نافعا أخبره أن ابن عمر أخبره قال كان سالم مولى أبي حذيفة
يؤم المهاجرين الأولين وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد
قباء فيهم أبو بكر وعمر وأبو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة باب

جواز

العرفا للناس حدثنا إسمعيل بن أبي أويس حدثني إسمعيل بن إبراهيم
عن عمه موسى بن عقبة قال قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير
أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال حين أذن لهم المسلمون في عتق سبي هوازن إني
لا أدري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم
أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأخبروه أن الناس قد طيبوا وأذنوا باب ما
يكره من تناجي السلطان وإذا خرج قال غير ذلك حدثنا أبو نعيم
حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال أناس
لابن عمر إنا نأتي هذا السلطان فنقول لهم خلاف ما نتكلم إذا خرجنا من
عندهم قال كنا نعدها نفاقا حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد
أبي حبيب عن عراك عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول إن شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه
باب القضاء على الغائب حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين
عن هشام عن أبيه عن عائشة أن هندا قالت للنبي صلى الله عليه وسلم
إن أبا سفين رجل شحيح فأحتاج أن آخذ من ماله قال خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف باب من قضي له بحق أخيه فلا يأخذه

فإن قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم أخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع خصومة
بباب حجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم
أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه صادق فأقضي له بذلك فمن
قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو ليتركها ۝
حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص
عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه
إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلي
فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه
فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله
ابن أخي كان عهد إلي فيه وقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد
على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن
زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر
الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة

فما رآها حتى لقي الله تعالى باب الحكم في البئر ونحوها حدثنا
إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفين عن منصور والأعمش
عن أبي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف
على يمين يقتطع مالا وهو فيها فاجر إلا لقي الله وهو عليه
غضبان فأنزل الله إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا
قليلا الآية فجاء الأشعث وعبد الله يحدثهم فقال في نزلت وفي
رجل خاصمته في بئر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألك بينة
قلت لا قال فليحلف قلت إذا يحلف فنزلت إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية باب القضاء في
قليل المال وكثيره وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في
قليل المال وكثيره سواء حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته عن أمها أم
سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه
فخرج عليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضا أن
يكون أبلغ من بعض أقضي له بذلك وأحسب أنه صادق فمن
قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو
ليدعها باب سمع الإمام على الناس أموالهم وضياعهم وقد

باع النبي صلى الله عليه وسلم مدبرا من نعيم بن النحام حدثنا ابن نمير
حدثنا محمد بن بشر حدثنا إسمعيل حدثنا سلمة بن كهيل عن عطاء عن
جابر بن عبد الله قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا من أصحابه
أعتق غلاما له عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمانمائة درهم ثم
أرسل بثمنه إليه باب من لم ير طعن من لا يعلم في
الأمراء حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن في إمارته
فقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه
من قبله وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس
إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده باب ألد الخصم وهو الدايم
في الخصومة لداعوجاج حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن
جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يحدث عن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أبغض الرجال إلى الله ألد الخصم باب
إذا قضى الحاكم بجور أو خلاف أهل العلم مردود حدثنا محمود حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر بعث النبي
صلى الله عليه وسلم خالدا ح وحدثني نعيم بن حماد أخبرنا عبد الله

أخبرنا

أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا
فقالوا صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع إلى كل رجل منا
أسيره فأمر كل رجل منا أن يقتل أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري ولا
يقتل رجل من أصحابي فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد بن الوليد مرتين باب
الإمام يأتي قوما فيصلح بينهم حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد
حدثنا أبو حازم المدني عن سهل بن سعد الساعدي قال كان قتال
بين بني عمرو وبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم
أتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلاة العصر فأذن بلال فأقام وأمر
أبا بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في الصلاة
فشق الناس حتى قام خلف أبي بكر فتقدم في الصف الذي يليه
قال وصفق القوم وكان أبو بكر إذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى
ينصرف فلما رأى التصفيح لا يمسك عليه التفت فرأى النبي صلى الله
عليه وسلم خلفه فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن امكث
وأومأ بيديه هكذا ولبث أبو بكر هنيئة يحمد الله على قول النبي صلى الله
عليه وسلم ثم مشى القهقرى فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم

ذلك تقدم فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس فلما قضى صلاته
قال يا بكر ما منعك إذ أومأت إليك أن لا تكون مضيت قال لم
يكن لابن أبي قحافة أن يؤم النبي صلى الله عليه وسلم وقال للقوم إذا
نابكم أمر فليسبح الرجال وليصفح النساء **باب** ما يستحب للكاتب
أن يكون أمينا عاقلا حدثنا محمد بن عبيد الله أبو ثابت حدثنا إبراهيم
سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث
إلي أبو بكر لمقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني
فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى أن يستحر
القتل بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير وإني أرى أن
تأمر بجمع القرآن قلت كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى
شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك
الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر وإنك رجل شاب عاقل لا نتهمك
قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن
فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل
علي مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر هو والله خير فلم يزل

يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر ورأيت
في ذلك الذي رأيا فتتبعت القرآن أجمعه من العسب والرقاع
واللخاف وصدور الرجال فوجدت آخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول
من أنفسكم إلى آخرها مع خزيمة أو أبي خزيمة فألحقتها في سورتها
وكانت الصحف عند أبي بكر حياته حتى توفاه الله عز وجل ثم عند عمر
حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد
الله اللخاف يعني الخزف **باب** كتاب الحاكم إلى عماله والقاضي
إلى أمنائه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي ليلى ح
وحدثنا إسمعيل حدثنا مالك عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن
سهل عن بهل بن أبي حثمة أنه أخبره هو ورجال من كبراء قومه
أن عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم
فأخبر محيصة أن عبد الله قتل وطرح في فقير أو عين فأتى يهود
فقال أنتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم أقبل حتى قدم
على قومه فذكر لهم وأقبل هو وأخوه حويصة وهو أكبر منه
وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم
حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إِمَّا أَنْ يَدُوا صَاحِبَكُمْ وَإِمَّا أَنْ يُؤْذِنُوا بِحَرْبٍ فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ بِهِ فَكَتَبُوا مَا قَتَلْنَاهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِحُوَيِّصَةَ وَمُحَيِّصَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ أَتَحْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ
قَالُوا لَا قَالَ أَفَيَحْلِفُ لَكُمْ يَهُودُ قَالُوا لَيْسُوا بِمُسْلِمِينَ فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِنْدِهِ مِائَةَ نَاقَةٍ حَتَّى أُدْخِلَتِ الدَّارَ قَالَ سَهْلٌ
فَرَكَضَتْنِي مِنْهَا نَاقَةٌ **بَابٌ** هَلْ يَجُوزُ الْحَاكِمُ أَنْ يَبْعَثَ رَجُلًا وَحْدَهُ
لِلنَّظَرِ فِي الْأُمُورِ **حَدَّثَنَا** آدَمُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَا جَاءَ أَعْرَابِيٌّ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ فَقَامَ خَصْمُهُ فَقَالَ صَدَقَ فَاقْضِ
بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا فَزَنَا بِامْرَأَتِهِ
فَقَالُوا لِي عَلَى ابْنِكَ الرَّجْمُ فَفَدَيْتُ ابْنِي مِنْهُ بِمِائَةٍ مِنَ الْغَنَمِ وَوَلِيدَةٍ ثُمَّ
سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَقَالُوا إِنَّمَا عَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ أَمَّا الْوَلِيدَةُ
وَالْغَنَمُ فَرَدٌّ عَلَيْكَ وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ وَأَمَّا أَنْتَ يَا أُنَيْسُ
لِرَجُلٍ فَاغْدُ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا فَارْجُمْهَا فَغَدَا عَلَيْهَا أُنَيْسٌ فَرَجَمَهَا **بَابٌ**
تَرْجَمَةِ الْحُكَّامِ وَهَلْ يَجُوزُ تَرْجُمَانٌ وَاحِدٌ وَقَالَ خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ
عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يَتَعَلَّمَ كِتَابَ الْيَهُودِ

حَتَّى كَتَبْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُتُبَهُ وَأَقْرَأْتُهُ كُتُبَهُمْ إِذَا كُتِبَ إِلَيْهِ
وَقَالَ عُمَرُ وَعِنْدَهُ عَلِيٌّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعُثْمَانُ مَاذَا تَقُولُ هَذِهِ قَالَ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ حَاطِبٍ فَقُلْتُ تُخْبِرُكَ بِصَاحِبِهَا الَّذِي صَنَعَ بِهَا وَقَالَ أَبُو
جَمْرَةَ كُنْتُ أُتَرْجِمُ بَيْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَبَيْنَ النَّاسِ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ لَا بُدَّ
لِلْحَاكِمِ مِنْ مُتَرْجِمَيْنِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ
ابْنَ حَرْبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرَقْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رَكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ ثُمَّ قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ
قُلْ لَهُمْ إِنِّي سَائِلٌ هَذَا فَإِنْ كَذَبَنِي فَكَذِّبُوهُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَقَالَ لِلتَّرْجُمَانِ
قُلْ لَهُ إِنْ كَانَ مَا يَقُولُ حَقًّا فَسَيَمْلِكُ مَوْضِعَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ **بَابٌ**
مُحَاسَبَةِ الْإِمَامِ عُمَّالَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ
عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اسْتَعْمَلَ ابْنَ الْأُتْبِيَّةِ عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي سُلَيْمٍ فَلَمَّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَاسَبَهُ قَالَ هَذَا الَّذِي لَكُمْ وَهَذِهِ هَدِيَّةٌ أُهْدِيَتْ
لِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلَّا جَلَسْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ
وَبَيْتِ أُمِّكَ حَتَّى تَأْتِيَكَ هَدِيَّتُكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا
بَعْدُ فَإِنِّي أَسْتَعْمِلُ رِجَالًا مِنْكُمْ عَلَى أُمُورٍ مِمَّا وَلَّانِي اللَّهُ فَيَأْتِي أَحَدُهُمْ

فيقول هذا لكم وهذه هدية أهديت لي فهلا جلس في بيت أبيه
وبيت أمه حتى تأتيه هديته إن كان صادقا فوالله لا يأخذ
أحدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه إلا جاء يوم القيامة الأفلا
أعرفن ما جاء الله رجل ببعير له رغاء أو ببقرة لها خوار أو شاة تيعر
ثم رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه ألا هل بلغت باب
بطانة الإمام وأهل مشورته البطانة الدخلاء حدثنا أصبغ أخبرنا
ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا
استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف
وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من
عصم الله تعالى وقال سليمان عن يحيى أخبرني ابن شهاب بهذا وعن
ابن أبي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني
أبو سلمة عن أبي سعيد قوله وقال الأوزاعي ومعوية بن سلام حدثنا
الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابن أبي حسين وسعيد بن زياد عن أبي سلمة عن أبي سعيد
قوله وقال عبيد الله بن أبي جعفر حدثني صفوان عن أبي سلمة
عن أبي أيوب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم باب

الحمد لله
والصلاة على رسول الله

كيف يبايع الإمام الناس حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن يحيى بن سعيد
أخبرني عبادة بن الوليد أخبرني أبي عن عبادة بن الصامت قال بايعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره
وأن لا ننازع الأمر أهله وأن نقوم أو نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف
في الله لومة لائم حدثنا عمرو بن علي حدثنا خالد بن الحرث حدثنا حميد
عن أنس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون
والأنصار يحفرون الخندق فقال اللهم إن الخير خير الآخرة فاغفر
للأنصار والمهاجرة فأجابوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا
أبدا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر قال كنا إذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على
السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت حدثنا مسدد حدثني يحيى
عن سفين حدثنا عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع
الناس على عبد الملك قال كتب أقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك
أمير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله ما استطعت وإن بنيه
قد أقروا بمثل ذلك حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم أخبرنا
سيار عن الشعبي عن حرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه
وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم

حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى عن سفين حدثني عبد الله بن دينار قال لما
بايع الناس عبد الملك كتب إليه عبد الله بن عمر إلى عبد الملك أمير
المؤمنين إني أقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين
على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وان بني قد أقروا بذلك
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال قلت
لسلمة على أي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال
على الموت حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن مالك عن
الزهري أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن المسور بن مخرمة أخبره
أن الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا قال فقال لهم
عبد الرحمن لست بالذي أنافسكم على هذا الأمر ولكنكم إن شئتم
أخترت لكم منكم فجعلوا ذلك إلى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن
أمرهم مال الناس على عبد الرحمن حتى ما أرى أحدا من الناس يتبع الرهط
الرهط ولا يطأ عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك
الليالي حتى إذا كانت الليلة التي أصبحنا منها فبايعنا عثمان قال
المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى
استيقظت فقال أراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الليلة بكبير
نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني

فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من
عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال
ادع لي عثمان فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح
فلما صلى الناس الصبح واجتمع أولئك الرهط عند المنبر فأرسل
إلى من كان حاضرا من المهاجرين والأنصار وأرسل إلى أمراء الأجناد
وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن
ثم قال أما بعد يا علي إني قد نظرت في أمر الناس فلم أرهم يعدلون
بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال أبايع على سنة الله
ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس
والمهاجرون والأنصار وأمراء الأجناد والمسلمون

باب

من بايع مرتين حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة
ألا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعتك في الأول قال وفي الثاني

باب بيعة الأعراب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن أعرابيا بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم على الإسلام فأصابه وعك فقال أقلني بيعتي
فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها باب بيعة
الصغير حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد
هو ابن أبي أيوب حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن
هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه
زينب ابنة حميد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسح رأسه ودعا
له بالبركة وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع أهله باب
من بايع ثم استقال البيعة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن أعرابيا بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم على الإسلام فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة
فأتى الأعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أقلني
بيعتي فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال أقلني بيعتي
فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع
باب من بايع رجلا لا يبايعه إلا للدنيا حدثنا عبدان عن أبي
حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم

عذاب أليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل
بايع إماما لا يبايعه إلا للدنيا فإن أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم
يف له ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد
أعطي بها كذا وكذا فصدقه فأخذها ولم يعط بها باب
بيعة النساء رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني أبو إدريس الخولاني أنه سمع عبادة بن الصامت
يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس تبايعوني
على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم
ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في
معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا
فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا فستره
الله فأمره إلى الله إن شاء عفى عنه وإن شاء عاقبه فبايعناه على
ذلك حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن
عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء
بالكلام بهذه الآية لا يشركن بالله شيئا قالت وما مست يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة إلا امرأة يملكها حدثنا مسدد

عن أنس

حدثنا عبد الوارث عن حفصة عن أم عطية قالت بايعنا النبي صلى
الله عليه وسلم فقرأ علينا أن لا تشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة
فقبضت امرأة منا يدها فقالت فلانة أسعدتني وأنا أريد أن أجزيها
فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فما وفت امرأة إلا أم سليم وأم العلاء
وابنة أبي سبرة وامرأة معاذ أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ

باب من نكث بيعة وقوله تعالى إن الذين يبايعونك إنما
يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه
ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر سمعت جابرا قال جاء
أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعني على الإسلام فبايعه
على الإسلام ثم جاء الغد محموما فقال أقلني فأبى فلما ولى قال
المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب الاستخلاف

حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت
القاسم بن محمد قال قالت عائشة وارأساه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر لك وأدعو لك
فقالت عائشة واثكلياه والله إني لأظنك تحب موتي ولو كان ذاك
لظللت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك فقال النبي صلى الله عليه

وسلم بل أنا وارأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه
فأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع
المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف أخبرنا
سفين عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قيل لعمر ألا
تستخلف قال إن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر وإن
أترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأثنوا
عليه فقال راغب وراهب وددت أني نجوت منها كفافا لا علي ولا
لي لا أتحملها حيا وميتا حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر
عن الزهري أخبرني أنس بن مالك أنه سمع خطبة عمر الآخرة حين
جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم
فتشهد وأبو بكر صامت لا يتكلم قال كنت أرجو أن يعيش رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك أن يكون آخرهم فإن
يك محمد قد مات فإن الله قد جعل بين أظهركم نورا تهتدون به هدى
الله محمدا وإن أبا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني
اثنين فإنه أولى المسلمين بأموركم فقوموا فبايعوه وكانت طائفة
منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة
العامة على المنبر قال الزهري عن أنس بن مالك سمعت عمر يقول

لأبي بكر يومئذ صعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس
عامة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن
محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال أتت النبي صلى الله عليه امرأة فكلمه
في شيء من أمرها فأمرها أن ترجع إليه قالت يا رسول الله أرأيت إن جئت
ولم أجدك كأنها تريد الموت قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثني قيس بن مسلم عن طارق بن
شهاب عن أبي بكر قال لو قد راحت تتبعون أذناب الإبل حتى يبين
الله خليفة نبيه والمهاجرين أمرا يعذرونكم به باب حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك سمعت جابر بن
سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر أميرا
فقال كلمة لم أسمعها فقال أبي إنه قال كلهم من قريش باب
إخراج الخصوم وأهل الريب من البيوت بعد المعرفة وقد أخرج
عمر أخت أبي بكر حين ناحت حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب يحتطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن
لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم
والذي نفسي بيده لو يعلم أحدكم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين

لشهد العشاء باب هل للإمام أن يمنع المجبوس وأهل المعصية من
الكلام معه والزيارة ونحو حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن
كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك
قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر
حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلبثنا على
ذلك خمسين ليلة وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله
علينا بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التمني
باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة حدثنا سعيد بن عفير
حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة
وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا يكرهون أن يتخلفوا
بعدي ولا أجد ما أحملهم ما تخلفت ولوددت أني أقتل في سبيل الله
ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لوددت أني
أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا

ثم أقتل ثم أحيا فكان أبو هريرة يقولهن ثلاثا أشهد بالله باب
تمني الخير وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي أحد ذهبا
حدثنا إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي أحد ذهبا لأحببت
أن لا يأتي ثلاث وعندي منه دينار ليس شيء أرصده في دين علي أجد
من يقبله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت
من أمري ما استدبرت حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب حدثني عروة أن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي وحللت
مع الناس حين حلوا حدثنا الحسين بن عمر حدثنا يزيد بن زريع عن
حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لأربع خلون من ذي
الحجة فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نطوف بالبيت وبالصفا
والمروة وأن نجعلها عمرة ونحل إلا من كان معه هدي قال ولم يكن
مع أحد منا هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وجاء
علي من اليمن معه الهدي فقال أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم إني لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما
أهديت ولولا أن معي الهدي لحللت قال وأهدى سراقة بن جعشم
وهو رمى جمرة العقبة فقال لرسول الله ألنا هذه خاصة قال لا
بل للأبد قال وكانت عائشة قدمت مكة وهي حائض وأمرها النبي
صلى الله عليه وسلم أن تنسك المناسك كلها غير أنها لا تطوف
ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا بالبطحاء قالت عائشة يا رسول الله أينطلق
بحجة وعمرة وأنطلق بحجة قال ثم أمر عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق
أن ينطلق معها إلى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد أيام
الحج باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ليتك كذا وكذا
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني يحيى بن سعيد
سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قالت عائشة أرق النبي صلى
الله عليه وسلم ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا من أصحابي
يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا قيل سعد
يا رسول الله جئت أحرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى
سمعنا غطيطه قال أبو عبد الله وقالت عائشة قال بلال

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بواد وحولي إذخر وجليل

فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم باب تمني القرآن

والعلم حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي
صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تحاسد إلا في اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل
وآناء النهار يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل
آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي
هذا لفعلت كما يفعل باب ما يكره من التنابز ولا

وقوله

تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا
وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله إن الله كان
بكل شيء عليما حدثنا حسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن
عاصم عن النضر بن أنس قال قال أنس لولا أني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت حدثنا محمد
حدثنا عبدة عن ابن أبي خالد عن قيس قال أتينا خباب بن الأرت
نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي عبيد
سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن بن أزهر عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى أحدكم الموت

إما محسنا فلعله يزداد وإما مسيئا فلعله يستعتب باب
قول الرجل لولا الله ما اهتدينا حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة
حدثنا أبو إسحق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
ينقل معنا التراب يوم الأحزاب ولقد رأيته وارى التراب بياض
بطنه يقول والله لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا إن الأولى ورمما قال الملا قد بغوا علينا
إذا أرادوا فتنة أبينا أبينا يرفع بها صوته باب كراهية
تمني لقاء العدو ورواه الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق
عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان
كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته فإذا فيه إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا
الله العافية باب ما يجوز من اللو وقوله تعالى لو أن لي بكم
قوة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا أبو الزناد عن القسم
ابن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد أهي
التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة من غير بينة
قال لا تلك امرأة أعلنت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين

قال عمرو وحدثنا عطاء قال أعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج
عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه
يقطر يقول لولا أن أشق على أمتي أو على الناس وقال سفين أيضا على
أمتي لأمرتهم بالصلاة هذه الساعة قال ابن جريج عن عطاء عن ابن
عباس أخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة فجاء عمر فقال يا رسول
الله رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول إنه
للوقت لولا أن أشق على أمتي وقال عمرو وحدثنا عطاء البير فيه ابن عباس
أما عمرو فقال رأسه يقطر وقال ابن جريج رأيته يمسح الماء عن شقه
وقال عمرو ولولا أن أشق على أمتي وقال ابن جريج إنه للوقت لولا
أن أشق على أمتي وقال إبراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني محمد بن
مسلم عن عمرو وعن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
قال سمعت أبا هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك حدثنا عياش بن الوليد حدثنا
عبد الأعلى حدثنا حميد عن ثابت عن أنس قال واصل النبي صلى الله
عليه وسلم آخر الشهر وواصل أناس من الناس فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لو مد لي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون

مد لي

تعمقهم

تعمقهم إني لست مثلكم إني أظل يطعمني ربي ويسقين فأبعه سليمن
ابن مغيرة عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره أن أبا هريرة
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فإنك
تواصل قال لست مثلكم إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن
ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم
كالمنكل لهم حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا أشعث
عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت
قال إن قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا
قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا
لولا أن قومك حديث عهدهم بالجاهلية فأخاف أن تنكر
قلوبهم أن أدخل الجدر في البيت وأن ألصق بابه في الأرض
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة
لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار

سألت أم

وَادِيًا أَوْ شِعْبًا لَسَلَكْتُ وَادِيَ الْأَنْصَارِ أَوْ شِعْبَ الْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا
مُوسَى حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ عَمْرٍو بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ
الْأَنْصَارِ وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا لَسَلَكْتُ وَادِيَ الْأَنْصَارِ
وَشِعْبَهَا تَابَعَهُ أَبُو التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي الشِّعْبِ ۞ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بَابٌ
مَا جَاءَ فِي إِجَابَةِ خَبَرِ الْوَاحِدِ الصَّدُوقِ فِي الْأَذَانِ وَالصَّلَاةِ
وَالصَّوْمِ وَالْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ
فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا
إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ۞ وَيُسَمَّى الرَّجُلُ طَائِفَةً لِقَوْلِهِ تَعَالَى
وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَلَوِ اقْتَتَلَ رَجُلَانِ دَخَلَ فِي
مَعْنَى الْآيَةِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا وَكَيْفَ بُعِثَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةً وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ فَإِنْ سُمِّيَ أَحَدٌ
مِنْهُمْ رُدَّ إِلَى السُّنَّةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ قَالَ أَتَيْنَا
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ شَبَبَةٌ مُتَقَارِبُونَ فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ
عِشْرِينَ لَيْلَةً وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفِيقًا فَلَمَّا ظَنَّ

وقول خ

أَنَّا قَدِ اشْتَهَيْنَا أَهْلَنَا أَوْ قَدِ اشْتَقْنَا سَأَلَنَا عَمَّنْ تَرَكْنَا بَعْدَنَا فَأَخْبَرْنَاهُ
قَالَ ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ فَأَقِيمُوا فِيهِمْ وَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ وَذَكَرَ أَشْيَاءَ
أَحْفَظُهَا أَوْ لَا أَحْفَظُهَا وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي فَإِذَا حَضَرَتِ
الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ وَلْيَؤُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى
عَنِ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ مِنْ سَحُورِهِ فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ أَوْ
قَالَ يُنَادِي لِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ وَيُنَبِّهَ نَائِمَكُمْ وَلَيْسَ الْفَجْرُ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا وَجَمَعَ
يَحْيَى كَفَّيْهِ حَتَّى يَقُولَ هَكَذَا وَمَدَّ يَحْيَى إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَتَيْنِ حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ
قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ بِلَالًا
يُنَادِي بِلَيْلٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ حَدَّثَنَا
حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ قَالَ صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ خَمْسًا فَقِيلَ أَزِيدَ فِي
الصَّلَاةِ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالُوا صَلَّيْتَ خَمْسًا فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا
سَلَّمَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْصَرَفَ مِنَ اثْنَتَيْنِ فَقَالَ لَهُ ذُو
الْيَدَيْنِ أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ نَسِيتَ فَقَالَ أَصَدَقَ ذُو

أول الوتر

اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
ركعتين أخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده ثم رفع ثم كبر فسجد مثل
سجوده ثم رفع حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت
فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن
وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام
فاستداروا إلى الكعبة حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي
إسحق عن البراء قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا وكان يحب أن يوجه
إلى الكعبة فأنزل الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء
فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم
خرج فمر على قوم من الأنصار فقال هو يشهد أنه صلى مع النبي صلى الله
عليه وسلم وأنه قد وجه إلى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلاة
العصر حدثنا يحيى بن قزعة حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي
طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أسقي أبا طلحة الأنصاري وأبا عبيدة
ابن الجراح وأبي بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر فجاءهم آت فقال
إن الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة يا أنس قم إلى هذه الجرار فاكسرها

نحو بيت

قال

قال أنس فقمت إلى مهراس لنا فضربتها بأسفله حتى انكسرت حدثنا سليمن
ابن حرب حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن صلة عن حذيفة أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لأهل نجران لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق
أمين فاستشرف لها أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث أبا عبيدة
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس
قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة
أبو عبيدة حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى
ابن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر وكان رجل من الأنصار
إذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته أتيته
بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا غبت عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وشهد أتاني بما يكون من رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي أن النبي
صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وأمر عليهم رجلا فأوقد نارا
فقال ادخلوها فأرادوا أن يدخلوها وقال آخرون إنما فررنا منها
فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين أرادوا أن يدخلوها
لو دخلوها ما خرجوا منها إلى يوم القيمة وقال للآخرين لا طاعة

لم يزالوا قائمين

في معصية إنما الطاعة في المعروف وحدثنا زهير بن حرب حدثنا
يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله بن
عبد الله أخبره أن أبا هريرة وزيد بن خالد أخبراه أن رجلين اختصما
إلى النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا
هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قام رجل
من الأعراب فقال يا رسول الله اقض لي بكتاب الله فقام خصمه فقال
صدق يا رسول الله اقض له بكتاب الله وائذن لي فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم قل فقال إن ابني كان على هذا العسيف الأجير
فزنا بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من
الغنم وليدة ثم سألت أهل العلم فأخبروني أن على امرأته الرجم
وإنما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لأقضين
بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وأما ابنك فعليه
جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس فاغد على امرأة هذا
فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها أنيس فاعترفت فرجمها **باب**
بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحده **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر

عسيفا

ح صح

فردوها

ر رجل من اسلم

ابن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق
فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلاثا فقال لكل نبي
حواري وحواري الزبير قال سفين حفظته من ابن المنكدر وقال
له أيوب يا أبا بكر حدثهم عن جابر فإن القوم يعجبهم أن تحدثهم عن
جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا فتابع بين أحاديث سمعت
جابرا قلت لسفين فإن الثوري يقول يوم قريظة فقال كذا حفظته
كما أنك جالس يوم الخندق قال سفين هو يوم واحد وتبسم سفين
باب قول الله تعالى **لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم**
فإذا أذن له واحد جاز **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل حائطا وأمرني بحفظ الباب فجاء رجل يستأذن فقال ائذن
له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر ثم جاء عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة
ثم جاء عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد
الله حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن
عباس عن عمر قال جئت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في
مشربة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسود على رأس
الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فأذن لي **باب** ما كان

بعث النبي صلى الله عليه وسلم من الأمراء والرسل واحدا بعد واحد
وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي بكتابه
إلى عظيم بصرى أن يدفعه إلى قيصر حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث
عن يونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه
عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى مزقه فحسبت أن ابن المسيب
قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد حدثنا سلمة بن الأكوع
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أسلم أذن في قومك
أو في الناس يوم عاشوراء أن من أكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن
أكل فليصم باب وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب
أن يبلغوا من وراءهم قاله مالك بن الحويرث حدثنا علي بن الجعد
أخبرنا شعبة ح وحدثني إسحق أخبرنا النضر أخبرنا شعبة عن أبي
جمرة قال كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال إن وفد عبد القيس
لما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد أو قالوا ربيعة
قال مرحبا بالوفد أو القوم غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله

إن بيننا وبينك كفار مضر فمرنا بأمر ندخل به الجنة ونخبر به من
وراءنا فسألوه عن الأشربة فنهاهم عن أربع وأمرهم بأربع أمرهم
بالإيمان بالله قال هل تدرون ما الإيمان بالله قالوا الله ورسوله
أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا رسول
الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تعطوا من المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما
قال المقير قال احفظوهن وأبلغوهن من وراءكم باب خبر
المرأة الواحدة حدثنا محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن توبة العنبري قال قال لي الشعبي أرأيت حديث
الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر قريبا من
سنتين أو سنة ونصف فلم أسمعه يحدث عن النبي صلى الله
عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا يأكلون من لحم فنادتهم امرأة
من بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إنه لضب فأمسكوا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا وأطعموا فإنه حلال
أو قال لا بأس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي

لحم ضب لحم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتصام

بعث النبي صلى الله عليه وسلم من الأمراء والرسل واحدا بعد واحد
وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي بكتابه
إلى عظيم بصرى أن يدفعه إلى قيصر حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث
عن يونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه
عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى مزقه فحسبت أن ابن المسيب
قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد حدثنا سلمة بن الأكوع
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أسلم أذن في قومك
أو في الناس يوم عاشوراء أن من أكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن
أكل فليصم باب وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب
أن يبلغوا من وراءهم قاله مالك بن الحويرث حدثنا علي بن الجعد
أخبرنا شعبة ح وحدثني إسحق أخبرنا النضر أخبرنا شعبة عن أبي
جمرة قال كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال إن وفد عبد القيس
لما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد أو قالوا ربيعة
قال مرحبا بالوفد أو القوم غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله

إن بيننا وبينك كفار مضر فمرنا بأمر ندخل به الجنة ونخبر به من
وراءنا فسألوه عن الأشربة فنهاهم عن أربع وأمرهم بأربع أمرهم
بالإيمان بالله قال هل تدرون ما الإيمان بالله قالوا الله ورسوله
أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا رسول
الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تعطوا من المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما
قال المقير قال احفظوهن وأبلغوهن من وراءكم باب خبر
المرأة الواحدة حدثنا محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن توبة العنبري قال قال لي الشعبي أرأيت حديث
الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر قريبا من
سنتين أو سنة ونصف فلم أسمعه يحدث عن النبي صلى الله
عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا يأكلون من لحم فناداتهم امرأة
من بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إنه لضب فأمسكوا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا أو اطعموا فإنه حلال
أو قال لا بأس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي

لحم ضب لحم

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاعتصام

حدثنا الحميدي حدثنا سفين عن مسعر وغيره عن قيس بن
مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا أمير
لو أن علينا نزلت هذه الآية اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم
عيدا فقال عمر إني لأعلم أي يوم نزلت هذه الآية نزلت يوم عرفة
في يوم جمعة سمع سفين من مسعر ومسعر قيسا وقيس
طارقا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني أنس بن مالك أنه سمع عمر الغد حين بايع المسلمون
أبا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد
قبل أبي بكر فقال أما بعد فاختار الله لرسوله الذي عنده
على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم
فخذوا به تهتدوا وإنما هدى الله به رسوله حدثنا موسى بن إسمعيل
قال وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني إليه النبي
صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا عبد الله
ابن صباح حدثنا معتمر قال سمعت عوفا أن أبا المنهال حدثه
أنه سمع أبا برزة إن الله يغنيكم أو ينعشكم بالاسلام وبمحمد صلى
الله عليه وسلم حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار

أن عبد الله بن عمر كتب إلى عبد الملك بن مروان يبايعه وأقر له بالسمع
والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطاع

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت
بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم رأيتني أتيت بمفاتيح
خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة فقد ذهب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تلغثونها أو ترغثونها أو كلمة تشبهها
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث عن سعيد عن أبيه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الأنبياء نبي إلا
أعطي من الآيات ما مثله أو مر عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت
وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أني أكثرهم تابعا يوم القيمة

باب

الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى
واجعلنا للمتقين إماما قال أئمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا
وقال ابن عون ثلث أحبهن لنفسي ولإخواني هذه السنة أن يتعلموها
ويسألوا عنها والقرآن أن يتفهموه ويسألوا عنه ويدعوا الناس إلا
من خير حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن

واصل عن أبي وائل قال جلست إلى شيبة في هذا المسجد قال جلس إلي
عمر في مجلسك هذا فقال لقد هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء
إلا قسمتها بين المسلمين قلت ما أنت بفاعل قال لم قلت لم يفعله صاحباك
قالها لم أن يقتدى بهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال
سألت الأعمش فقال عن زيد بن وهب سمعت حذيفة يقول حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأمانة نزلت من السماء في جذر
قلوب الرجال ونزل القرآن فقرؤوا القرآن وعلموا من السنة حدثنا
آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة أخبرنا عمرو بن مرة قال سمعت مرة
الهمداني يقول قال عبد الله إن أحسن الحديث كتاب الله وأحسن
الهدي هدي محمد وشر الأمور محدثاتها وإنما توعدون لآت وما أنتم
بمعجزين حدثنا مسدد حدثنا سفين حدثنا الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لأقضين بينكما بكتاب الله حدثنا محمد بن سنان حدثنا
فليح حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى قالوا
يا رسول الله ومن يأبى قال من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى
حدثنا محمد بن عبادة أخبرنا يزيد حدثنا سليم بن حيان وأثنى عليه

حدثنا سعيد بن ميناء قال حدثنا أو سمعت جابر بن عبد الله يقول
جاءت ملائكة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم
إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا إن
لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم إنه نائم وقال
بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل
بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن أجاب الداعي
دخل الدار وأكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار
ولم يأكل من المأدبة فقالوا أولوها له يفقهها فقال بعضهم إنه
نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار
الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن أطاع محمدا فقد
أطاع الله ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله
ومحمد فرق بين الناس تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن
سعيد بن أبي هلال عن جابر خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن الأعمش عن إبراهيم عن همام
عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا
بعيدا فإن أخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا
حدثنا أبو كريب حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن

أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما مثلي ومثل ما بعثني الله
به كمثل رجل أتى قوما فقال إني رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير
العريان فالنجا فأطاعه طائفة من قومه فأدلجوا فانطلقوا على
مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فأصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش
فأهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من أطاعني واتبع ما جئت به
ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا ليث عن عقيل عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة عن أبي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم واستخلف أبو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر
لأبي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا
الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله فقال
والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال
والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت الله قد
شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق قال ابن بكير وعبد
الله عن الليث عناقا وهو أصح حدثني إسمعيل حدثني ابن وهب

في نسخة عناقا

عن يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله
ابن عباس قال لما قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل
على ابن أخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان
القراء أصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا أو شبانا فقال عيينة
لابن أخيه يا ابن أخي هل لك وجه عند هذا الأمير فاستأذن لي عليه
قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن لعيينة فلما
دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا
بالعدل فغضب عمر حتى هم بأن يقع به قال الحر يا أمير المؤمنين
إن الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وأمر بالعرف
وأعرض عن الجاهلين وإن هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها
حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء ابنة
أبي بكر أنها قالت أتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام
وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت بيدها نحو السماء فقالت
سبحان الله فقلت آية قالت برأسها أن نعم فلما انصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء لم أره إلا
وقد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وأوحي إلي أنكم تفتنون

فِي الْقُبُورِ قَرِيبًا مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ أَوِ الْمُسْلِمُ لَا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ فَأَجَبْنَا وَآمَنَّا فَيُقَالُ نَمْ صَالِحًا عَلِمْنَا أَنَّكَ مُوقِنٌ وَأَمَّا الْمُنَافِقُ أَوِ الْمُرْتَابُ لَا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُهُ

والمنافق والمرتاب

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ لِسُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ فَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ **بَابُ** مَا يُكْرَهُ مِنْ كَثْرَةِ السُّؤَالِ وَتَكَلُّفِ مَا لَا يَعْنِيهِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى ۝ لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَعْظَمَ الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا مَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يُحَرَّمْ فَحُرِّمَ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ يُحَدِّثُ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّخَذَ حُجْرَةً فِي الْمَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا لَيَالِيَ حَتَّى اجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ ثُمَّ

فَقَدُوا

فَقَدُوا صَوْتَهُ لَيْلَةً فَظَنُّوا أَنَّهُ قَدْ نَامَ فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَتَنَحْنَحُ لِيَخْرُجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ مَا زَالَ بِكُمُ الَّذِي رَأَيْتُ مِنْ صَنِيعِكُمْ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ تُكْتَبَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ مَا قُمْتُمْ بِهِ فَصَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ فَإِنَّ أَفْضَلَ صَلَاةِ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَشْيَاءَ كَرِهَهَا فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلَيْهِ الْمَسْأَلَةَ غَضِبَ وَقَالَ سَلُونِي فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ مَنْ أَبِي قَالَ أَبُوكَ حُذَافَةُ ثُمَّ قَامَ آخَرُ فَقَالَ رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبِي فَقَالَ أَبُوكَ سَالِمٌ مَوْلَى شَيْبَةَ فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ مَا بِوَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْغَضَبِ قَالَ إِنَّا نَتُوبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ قَالَ كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ اكْتُبْ إِلَيَّ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ وَكَتَبَ إِلَيْهِ إِنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنْ قِيلَ وَقَالَ وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةِ الْمَالِ وَكَانَ

ينهى عن عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع وهات حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كنا عند عمر فقال
نهينا عن التكلف حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني
محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني أنس
ابن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس
فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر أن بين يديها
أمورا عظاما ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء لا أخبركم به ما
دمت في مقامي هذا قال أنس فأكثر الناس البكاء وأكثر رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يقول سلوني فقال أنس فقام إليه رجل
فقال أين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال
من أبي يا رسول الله قال أبوك حذافة قال ثم أكثر أن يقول سلوني
قال فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا
وبمحمد رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال
عمر ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لقد عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط وأنا أصلي
فلم أر كاليوم في الخير والشر حدثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا روح
ابن عبادة حدثنا شعبة أخبرني موسى بن أنس قال سمعت أنس بن

ملك

مالك قال قال رجل يا نبي الله من أبي قال أبوك فلان ونزلت يا أيها
الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء الآية حدثنا الحسن بن صباح حدثنا
شبابة حدثنا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت أنس بن
مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس
يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله حدثنا
محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة عن ابن مسعود قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حرث بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال
بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما
تكرهون فقاموا إليه فقالوا يا أبا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة
ينظر فعرفت أنه يوحى إليه فتأخرت عنه حتى صعد الوحي ثم
قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي باب الاقتداء
بأفعال النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما
من ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال إني لن ألبسه أبدا
فنبذ الناس خواتيمهم باب ما يكره من التعمق والتنازع والغلو

في الدين والبدع لقوله تعالى يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا
تقولوا على الله إلا الحق حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا هشام
أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تواصلوا قالوا إنك تواصل قال إني لست مثلكم إني
أبيت يطعمني ربي ويسقيني فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم
النبي صلى الله عليه وسلم يومين أو ليلتين ثم رأوا الهلال فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني
إبراهيم التيمي حدثني أبي قال خطبنا علي على منبر من آجر وعليه
سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب يقرأ إلا
كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فإذا فيها أسنان
الإبل وإذا فيها المدينة حرم من عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا
ولا عدلا وإذا فيه ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن
أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل
الله منه صرفا ولا عدلا وإذا فيها من والى قوما بغير إذن مواليه
فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا

ولا عدلا

ولا عدلا حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا مسلم
عن مسروق قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا
ترخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فحمد الله ثم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله إني
أعلمهم بالله وأشدهم له خشية حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا وكيع
عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران أن يهلكا أبو بكر
وعمر لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم أشار أحدهما
بالأقرع بن حابس الحنظلي أخي بني مجاشع وأشار الآخر بغيره فقال
أبو بكر لعمر ما أردت خلافي فقال ما أردت خلافك فارتفعت
أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا أيها الذين آمنوا
لا ترفعوا أصواتكم إلى قوله عظيم قال ابن أبي مليكة قال ابن
الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر إذا حدث
النبي صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه كأخي السرار لم يسمعه
حتى يستفهمه حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت إن
أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل

بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لأنتن
صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعائشة ما
كنت لأصيب منك خيرا قط حدثنا آدم حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب
حدثنا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر العجلاني
إلى عاصم بن عدي فقال أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله
أتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله
فكره النبي صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها فرجع عاصم فأخبره
أن النبي صلى الله عليه وسلم كره المسائل فقال عويمر والله لآتين النبي
صلى الله عليه وسلم فجاء وقد أنزل الله القرآن فأرسل خلف عاصم فقال
له فلم ينزل الله فيكم قرآنا فدعاهما فتقدما فتلاعنا ثم قال عويمر
كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطارقها ولم يأمره النبي صلى الله
عليه وسلم بفراقها فجرت السنة في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه
وسلم انظروها فإن جاءت به أحمر قصيرا مثل وحرة فلا أراه إلا
قد كذب وإن جاءت به أسحم أعين ذا أليتين فلا أحسبه إلا قد صدق
عليها فجاءت به على الأمر المكروه حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس النصري
وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت على مالك

فسألته

فسألته فقال انطلقت حتى أدخل على عمر أتاه حاجبه يرفا فقال هل
لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم
فدخلوا فسلموا وجلسوا قال هل لك في علي وعباس فأذن لهما قال
العباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين الظالم أيستبا فقال الرهط
عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر
فقال اتئدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل
تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط
قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل
تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال
عمر فإني محدثكم عن هذا الأمر إن الله كان خص رسوله في هذا
المال بشيء لم يعطه أحدا غيره قال الله ما أفاء الله على رسوله منهم
فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الآية فكانت هذه خالصة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا
استأثر بها عليكم وقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال
وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من
هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله

عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم
ثم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى
الله نبيه فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها
أبو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتما
حينئذ وأقبل على علي وعباس فقال ترعمان أن أبا بكر فيها كذا وكذا
والله يعلم أنه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر
فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولي بكر فقبضتها
سنتين أعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
ثم جئتماني وكلمتكما على كلمة واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني
نصيبك من ابن أخيك وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها
فقلت إن شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه
لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها
أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها وإلا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها
إلينا بذلك فدفعتها إليكما بذلك أنشدكم بالله هل دفعتها
إليهما بذلك قال الرهط نعم ثم أقبل على علي وعباس فقال أنشدكما
بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال أفتلتمسان مني قضاء
غير ذلك فوالذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء

غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فأنا
أكفيكماها باب إثم من آوى محدثا رواه علي عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا
عاصم قال قلت لأنس أحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
قال نعم ما بين كذا إلى كذا لا يقطع شجرها من أحدث فيها حدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين قال عاصم فأخبرني موسى
ابن أنس أنه قال أو آوى محدثا باب ما يذكر من ذم الرأي
وتكلف القياس ولا تقف ما ليس لك به علم حدثنا سعيد بن تليد
حدثني ابن وهب أخبرني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن أبي الأسود عن
عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لا ينتزع العلم بعد أن أعطاهموه
انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال
يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون فحدثت به عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم إن عبد الله بن عمرو حج بعد
فقالت يا ابن أختي انطلق إلى عبد الله فاستثبت لي منه الحديث
الذي حدثتني عنه فجئته فسألته فحدثني به كنحو ما حدثني فأتيت
عائشة فأخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو

أعطاكموه

حدثنا عبدان حدثنا أبو حمزة سمعت الأعمش قال سألت أبا وائل
هل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول ح وحدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل قال
قال سهل بن حنيف يا أيها الناس اتهموا رأيكم على دينكم لقد رأيتني
يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته
وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا إلى أمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى
أمر نعرفه غير هذا الأمر قال وقال أبو وائل شهدت صفين فبئست
صفون باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل مما لم
ينزل عليه الوحي فيقول لا أدري أو لم يجب حتى ينزل الله عليه
الوحي ولم يقل برأي ولا بقياس لقوله تعالى بما أراك الله وقال ابن
مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت حتى
نزلت الآية حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال سمعت ابن
المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول مرضت فجاءني النبي
صلى الله عليه وسلم يعودني وأبو بكر وهما ماشيان فأتاني وقد
أغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه
علي فأفقت فقلت يا رسول الله ورثي ما قال سفين فقلت أي رسول
الله كيف أقضي في مالي كيف أصنع في مالي قال فما أجابني بشيء حتى

الحديبية

بقياس

ترلت آية الفرائض باب تعليم النبي صلى الله عليه وسلم
أمته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل حدثنا
مسدد حدثنا أبو عوانة عن عبد الصمد بن الأصبهاني عن أبي صالح
ذكوان عن أبي سعيد جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من
نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله قال اجتمعن في يوم
كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فأتاهن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة تقدم بين
يديها من ولدها ثلاثة إلا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة منهن
يا رسول الله واثنين قال فأعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي
ظاهرين على الحق يقاتلون وهم أهل العلم حدثنا عبيد الله بن موسى
عن إسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم
ظاهرون حدثنا إسمعيل حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
أخبرني حميد قال سمعت معوية بن أبي سفين يخطب قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في

الميراث

الذهب

به

الدين وإنما أنا قاسم ويعطي الله ولن يزال أمر هذه الأمة مستقيما
حتى تقوم الساعة أو حتى يأتي أمر الله عز وجل باب قول الله
تعالى أو يلبسكم شيعا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال
عمرو وسمعت جابر بن عبد الله يقول لما نزل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال أعوذ
بوجهك أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك فلما نزلت أو يلبسكم
شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال هاتان أهون أو أيسر باب
من شبه أصلا معلوما بأصل مبين قد بين الله حكمهما ليفهم السائل
حدثنا أصبغ بن الفرج حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال إن امرأتي ولدت غلاما أسود وإني
أنكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من إبل قال
نعم قال فما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال إن فيها لورقا
قال فأنى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق نزعها قال ولعل هذا
عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه حدثنا مسدد حدثنا أبو
عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن امرأة جاءت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن أمي نذرت أن تحج فماتت

قبل أن تحج أفأحج عنها قال نعم حجي عنها أرأيت لو كان على أمك دين
أكنت قاضيته قالت نعم فقال فاقضوا الذي له فإن الله أحق بالوفاء
باب ما جاء في اجتهاد القضاة مما أنزل الله تعالى لقوله
ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ومدح النبي
صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لا
يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم أهل العلم حدثنا
شهاب بن عباد حدثنا إبراهيم بن حميد عن إسمعيل عن قيس عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا
في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق وآخر آتاه الله
حكمة فهو يقضي بها ويعلمها حدثنا محمد أخبرنا أبو معوية
حدثنا هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قال سأل عمر بن الخطاب
عن إملاص المرأة هي التي يضرب بطنها فتلقي جنينا فقال أيكم سمع
من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت أنا فقال ما هو فقلت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة
فقال لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد
ابن مسلمة فجئت به فشهد معي أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول فيه غرة عبد أو أمة تابعه ابن أبي الزناد عن أبيه عن

عروة عن المغيرة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
لتتبعن سنن من كان قبلكم **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا ابن أبي ذئب
عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي بأخذ القرون قبلها شبرا بشبر
وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم فقال ومن الناس
إلا أولئك **حدثنا** محمد بن عبد العزيز حدثنا أبو عمر الضنعاني
من اليمن عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا
بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا
يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن **باب** إثم من
دعا إلى ضلالة أو سن سنة سيئة لقول الله تعالى **ومن أوزار**
الذين يضلونهم بغير علم ألا ساء ما يزرون **حدثنا** الحميدي
حدثنا سفين حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل
ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها وربما قال سفين من دمها
لأنه أول من سن القتل **باب** ما ذكر النبي صلى الله عليه
وسلم وحض على اتفاق أهل العلم وما أجمع عليه الحرمان

مكة والمدينة وما كان بها من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم
والمهاجرين والأنصار ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر
حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
السلمي أن أعرابيا بايع النبي صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصاب
الأعرابي وعك بالمدينة فجاء الأعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله أقلني بيعتي فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه
فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما المدينة كالكير تنفي خبثها
وينصع طيبها **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس قال كنت أقرئ
عبد الرحمن بن عوف فلما كان آخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن
بمنى لو شهدت أمير المؤمنين أتاه رجل قال إن فلانا يقول لو مات
أمير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال عمر لأقومن العشية فأحذر هؤلاء
الرهط الذين يريدون أن يغصبوهم قلت لا تفعل فإن الموسم يجمع
رعاع الناس يغلبون على مجلسك فأخاف أن لا ينزلوها على وجهها
فيطير بها كل مطير وأمهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة والسنة
فتخلص بأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والأنصار

وتحفظوا مما قالت وبيّنوا لها على وجهها فقال والله لأقومن به في
أول مقام أقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال
إن الله بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان فيما أنزل آية الرجم
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن محمد قال كنا
عند أبي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتنخط فقال بخ
بخ أبو هريرة يتنخط في الكتان لقد رأيتني وإني لأخر فيما بين منبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حجرة عائشة مغشيا علي فيجيء
الجائي فيضع رجله على عنقي ويرى أني مجنون وما بي من جنون
ما بي إلا الجوع حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن عبد الرحمن بن
عابس قال سئل ابن عباس أشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه
وسلم قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فأتى العلم
الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا ولا
إقامة ثم أمر بالصدقة فجعل النساء يشرن إلى آذانهن وحلوقهن
فأمر بلالا فأتاهن ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
أبو نعيم حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان يأتي قباء ماشيا وراكبا حدثنا عبيد بن
إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت

أول التاسع والخمسين من أجزاء ستين

لعبد الله بن الزبير ادفني مع صواحبي ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه
وسلم في البيت فإني أكره أن أزكى وعن هشام عن أبيه أن عمر أرسل
إلى عائشة رضي الله عنها ايذني بي أن أدفن مع صاحبي فقالت لا
والله قال وكان الرجل إذا أرسل إليها من الصحابة قالت لا والله لا
أوثرهم بأحد أبدا حدثنا أيوب بن سليمان حدثنا أبو بكر بن أبي أويس
عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب أخبرني أنس بن
مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر فنأتي
العوالي والشمس مرتفعة وزاد الليث عن يونس وبعد العوالي أربعة
أميال أو ثلاثة حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا القسم بن مالك عن الجعيد
قال سمعت السائب بن يزيد يقول كان الصاع على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه سمع القسم بن
مالك الجعيد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد
الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني
أهل المدينة حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن اليهود جاءوا النبي صلى الله عليه وسلم
برجل وامرأة زنيا فأمرهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز عند

المسجد حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا
ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها ما بقعه
يهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في أحد حدثنا ابن أبي مريم حدثنا
ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل أنه كان بين جدار المسجد مما
يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي حدثنا مالك عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي
ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا موسى بن
إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي صلى
الله عليه وسلم بين الخيل فأرسل التي ضمر منها وأمدها الحفياء
إلى ثنية الوداع والتي لم تضمر أمدها ثنية الوداع إلى مسجد بني
زريق وأن عبد الله كان فيمن سابق حدثنا قتيبة عن ليث عن نافع
عن ابن عمر ح وحدثني إسحق أخبرنا عيسى وابن إدريس وابن أبي
غنية عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري أخبرني السائب بن يزيد سمع عثمان بن عفان خطيبا على

ابن يونس

منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد
الأعلى حدثنا هشام بن حسان أن هشام بن عروة حدثه عن أبيه
أن عائشة قالت كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا المركن فنشرع فيه جميعا حدثنا مسدد حدثنا عباد بن عباد
حدثنا عاصم الأحول عن أنس حالف النبي صلى الله عليه وسلم
بين الأنصار وقريش في داري التي بالمدينة وقنت شهرا يدعو
على أحياء من بني سليم حدثنا أبو كريب حدثنا أبو أسامة حدثنا
بريد عن أبي بردة قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال
لي انطلق إلى المنزل فأسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم
فانطلقت معه فسقاني سويقا وأطعمني تمرا وصليت في مسجده
حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي
كثير حدثني عكرمة عن ابن عباس أن عمر حدثه قال حدثني النبي
صلى الله عليه وسلم قال أتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق
أن صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة وقال
هرون بن إسمعيل حدثنا علي عمرة في حجة حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وقت النبي صلى الله

عليه وسلم قرنا لأهل نجد والجحفة لأهل الشام وذا الحليفة لأهل
المدينة قال سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم وبلغني أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ولأهل اليمن يلملم وذكر العراق فقال
لم يكن عراق يومئذ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا الفضيل
حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه أري وهو في معرسه بذي الحليفة
فقيل له إنك ببطحاء مباركة **باب** قول الله تعالى **ليس**
لك من الأمر شيء حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في صلاة الفجر ورفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا
ولك الحمد في الآخرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا فأنزل الله عز وجل
ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون

باب قوله تعالى **وكان الإنسان أكثر شيء جدلا** وقوله تعالى
ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمد بن سلام أخبرنا عتاب
ابن بشير عن إسحق عن الزهري أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي
أخبره أن علي بن أبي طالب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه

وفاطمة

وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم ألا تصلون فقال
علي فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ذاك ولم يرجع إليه شيئا
ثم سمعه وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان الإنسان أكثر شيء
جدلا قال أبو عبد الله ما أتاك ليلا فهو طارق ويقال الطارق النجم والثاقب
المضيء يقال أثقب نارك للموقد حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد
عن أبيه عن أبي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود أسلموا
تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم قال فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذلك أريد أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك أريد ثم قالها الثالثة فقال
اعلموا أنما الأرض لله ولرسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض
فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أنما الأرض لله ورسوله

باب قوله تعالى **وكذلك جعلناكم أمة وسطا** وما أمر النبي صلى
الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم أهل العلم حدثنا إسحق بن
منصور حدثنا أبو أسامة حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي

سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح
يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسأل أمته
هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقول من شهودك فيقول
محمد وأمته فيجاء بكم فتشهدون ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكذلك جعلناكم أمة وسطا قال عدلا لتكونوا شهداء على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيدا، وعن جعفر بن عون قال حدثنا
الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا **باب** إذا اجتهد العالم أو الحاكم فأخطأ الرسول
من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا
ليس عليه أمرنا فهو رد **حدثنا** إسمعيل عن أخيه سليمان بن بلال
عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع سعيد بن
المسيب يحدث أن أبا سعيد الخدري وأبا هريرة حدثاه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أخا بني عدي الأنصاري
واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنشتري
الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل أو بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا

وكذلك

وكذلك الميزان **باب** أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو
أخطأ **حدثنا** عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة حدثني يزيد بن عبد
الله بن الهاد عن محمد بن إبرهيم بن الحرث عن بسر بن سعيد عن أبي قيس
مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران
وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر قال فحدثت بهذا الحديث
أبا بكر بن حزم فقال هكذا حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة وقال
عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن أبي بكر عن أبي سلمة عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله **باب** الحجة على من قال إن أحكام
النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم
عن مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وأمور الإسلام **حدثنا**
مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج حدثني عطاء عن عبيد بن عمير
قال استأذن أبو موسى على عمر فكأنه وجله مشغولا فرجع
فقال عمر ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي
له فقال ما حملك على ما صنعت فقال أنا كنا نؤمر بهذا قال
فأتني على هذا ببينة أو لأفعلن بك فانطلق إلى مجلس من الأنصار
فقالوا لا يشهد إلا أصاغرنا فقام أبو سعيد الخدري فقال قد

كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من أمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ألهاني الصفق بالأسواق حدثنا علي حدثنا سفين حدثني
الزهري أنه سمعه من الأعرج يقول أخبرني أبو هريرة قال إنكم
تزعمون أن أبا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه
وسلم والله الموعد إني كنت امرأ مسكينا أصحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق
بالأسواق وكانت الأنصار يشغلهم القيام على أموالهم فشهدت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال من يبسط ردائه
حتى أقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت ردة
كانت علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه باب
من رأى ترك الكبير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول
حدثنا حماد بن حميد حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا
شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد
الله يحلف بالله إن ابن الصائد الدجال قلت تحلف بالله قال
إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره
النبي صلى الله عليه وسلم باب الأحكام التي تعرف بالدلائل
وكيف معنى الدلالة وتفسيرها وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أمر الخيل

وغيرها ثم سئل عن الحمر فدلهم على قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا آكله ولا أحرمه
وأكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم الضب فاستدل ابن عباس
بأنه ليس بحرام حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي
صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر أما الذي له أجر
فرجل ربطها في سبيل الله فأطال في مرج أو روضة فما أصابت في
طيلها ذلك من المرج أو الروضة كان له حسنات ولو أنها قطعت
طيلها ذلك فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات
له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي به كان ذلك
حسنات له وهي لذلك أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس
حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء
فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر
قال ما أنزل الله علي فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثني
يحيى حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة
أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد هو ابن عقبة

حدثنا الفضل بن سليمان النميري البصري حدثنا منصور بن عبد الرحمن بن
شيبة حدثتني أمي عن عائشة أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن الحيض كيف تغتسل منه قال تأخذ فرصة ممسكة فتوضأ بها
قالت كيف أتوضأ بها سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضأي
قالت كيف أتوضأ بها سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضأين
بها قالت عائشة فعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها
إلي فعلمتها حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس أن أم حفيد بنت الحارث بن حزن أهدت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا فدعا بهن النبي صلى الله عليه
وسلم فأكلن على مائدته فتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر
لهن ولو كن حراما ما أكلن على مائدته ولا أمر بأكلهن حدثنا أحمد بن صالح
حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عطاء بن أبي رباح
عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل ثوما
أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وإنه أتي ببدر
قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل
عنها فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها إلى بعض أصحابه كان معه
فلما رآه كره أكلها قال كل فإني أناجي من لا تناجي وقال ابن عفير عن ابن

وهب

وهب بقدر فيه خضرات ولم يذكر الليث وأبو صفوان عن يونس قصة
القدر فلا أدري هو من قول الزهري أو في الحديث حدثنا عبد الله بن
سعد بن إبراهيم حدثنا أبي وعمي قالا حدثنا أبي عن أبيه قال أخبرني محمد بن
جبير أن أباه جبير بن مطعم أخبره أن امرأة أتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكلمته في شيء فأمرها بأمر فقالت أرأيت يا رسول الله إن لم
أجدك قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر زاد الحميدي عن إبراهيم بن سعد
كأنها تعني الموت باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا
أهل الكتاب عن شيء وقال أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري أخبرني
حميد بن عبد الرحمن سمع معوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر
كعب الأحبار فقال إن كان من أصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون
عن أهل الكتاب وإن كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب حدثنا محمد بن
بشار حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبر
انتهى
ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا
وما أنزل إليكم الآية حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا إبراهيم أخبرنا
ابن شهاب عن عبيد الله أن ابن عباس قال كيف تسألون أهل الكتاب

عن شيء وكتابكم الذي أنزل على رسول الله أحدث تقرؤونه محضا لم
يشب وقد حدثكم أن أهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا
بأيديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا ألا ينهاكم
ما جاءكم من العلم عن مسألتهم لا والله ما رأينا منهم رجلا يسألكم عن
الذي أنزل عليكم **باب** كراهية الاختلاف **حدثنا** إسحق
أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن مطيع عن أبي عمران الجوني
عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا
القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه **حدثنا** إسحق أخبرني
عبد الصمد حدثنا همام حدثنا أبو عمران الجوني عن جندب بن عبد
الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت
عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه وقال يزيد بن هرون عن
هرون الأعور قال حدثنا أبو عمران عن جندب عن النبي صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال
هلم أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم
غلبه الوجع وعندكم القرآن فحسبنا كتاب الله واختلف أهل

البيت

البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله كتابا لن
تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما أكثروا اللغط والاختلاف
عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله فكان
ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم
باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التحريم إلا ما يعرف
إباحته وكذلك أمره بحوقوله حين أحلوا اصيبوا من النساء
وقال جابر ولم يعزم عليهم ولكن أحلهن لهم وقالت أم عطية نهينا
عن اتباع الجنازة ولم يعزم علينا **حدثنا** اللكي بن إبراهيم عن ابن جريج
قال عطاء قال جابر قال أبو عبد الله وقال محمد بن بكر الرساني
حدثنا ابن جريج أخبرني عطاء سمعت جابر بن عبد الله في أناس معه
قال أهللنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا
ليس معه عمرة قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم
صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا أمرنا النبي صلى الله عليه
وسلم أن نحل وقال أحلوا وأصيبوا من النساء قال عطاء قال
جابر ولم يعزم عليهم ولكن أحلهن لهم فبلغه أنا نقول لما لم يكن
بيننا وبين عرفة إلا خمس أمرنا أن نحل إلى نسائنا فنأتي عرفة تقطر

مذاكيرها الذي ويقول جابر بيده هكذا وحركها فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال قد علمتم أني أتقاكم لله وأصدقكم وأبركم
ولولا هديي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من أمري ما استدبرت
ما أهديت فحللنا وسمعنا وأطعنا حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
عن الحسين عن ابن بريدة حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه
وسلم صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن
يتخذها الناس سنة باب قول الله تعالى وأمرهم شورى بينهم وشاورهم
في الأمر وأن المشاورة قبل العزم والتبين لقوله فإذا عزمت فتوكل على الله
فإذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله
وشاور النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه يوم أحد في المقام والخروج
فرأوا له الخروج فلما لبس لأمته وعزم قالوا أقم فلم يمل إليهم بعد العزم
وقال لا ينبغي لنبي يلبس لأمته فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا وأسامة
فيما رمى أهل الإفك عائشة فسمع منهما حتى نزل القرآن فجلد الرامين
ولم يلتفت إلى تنازعهم ولكن حكم بما أمره الله وكانت الأئمة بعد النبي
صلى الله عليه وسلم يستشيرون الأمناء من أهل العلم في الأمور
المباحة ليأخذوا بأسهلها فإذا وضح الكتاب أو السنة لم يتعدوه
إلى غيرها واقتدا برسول الله صلى الله عليه وسلم ورأى أبو بكر قتال من

منع الزكاة فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوا لا إله
إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله فقال
أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم تابعه عمر فلم يلتفت أبو بكر إلى مشورة إذ كان عنده حكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلاة والزكاة وأرادوا تبديل
الدين وأحكامه قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه
وكان الفر أصحاب مشورة عمر كهولا كانوا أو شبانا وكان وقافا عند
كتاب الله حدثنا الأويسي حدثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب حدثني
عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة
حين قال لها أهل الإفك ما قالوا قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما
وهو يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار بالذي يعلم من
براءة أهله وأما علي فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها
كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال هل رأيت من شيء يريبك قالت ما أمر أكثر من أنها جارية
حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام على

رأيت ص

إلى النبي ص

المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي
والله ما علمت على أهلي إلا خيرا فذكر براءة عائشة وقال أبو أسامة
عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب حدثنا يحيى بن أبي زكريا الغساني
عن هشام عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال ما تشيرون علي في قوم
يسبون أهلي ما علمت عليهم من سوء قط وعن عروة لما أخبرت عائشة
بالأمر قالت يا رسول الله أتأذن لي أن أنطلق إلى أهلي فأذن لها
وأرسل معها الغلام وقال رجل من الأنصار سبحانك ما يكون
لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد

باب ما جاء في

دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أمته إلى توحيد الله تبارك وتعالى

حدثنا أبو عاصم عن زكريا بن إسحق عن يحيى عن عبد الله بن صيفي
عن أبي معبد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث
معاذا إلى اليمن ح وحدثني عبد الله بن أبي الأسود حدثنا
الفضل بن العلاء حدثنا إسمعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله
ابن محمد بن صيفي أنه سمع أبا معبد مولى ابن عباس يقول

سمعت ابن عباس يقول لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل نحو
أهل اليمن قال له إنك تقدم على قوم من أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم
إلى أن يوحدوا الله فإذا عرفوا ذلك فأخبرهم أن الله فرض عليهم خمس
صلوات في يومهم وليلتهم فإذا صلوا فأخبرهم أن الله افترض عليهم
زكاة في أموالهم توخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فإذا أقروا بذلك فخذ
منهم وتوق كرائم أموال الناس حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن أبي حصين الأشعث بن سليم سمعا الأسود بن هلال عن
معاذ بن جبل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ تدري ما
حق الله على العباد قال الله ورسوله أعلم قال أن يعبدوه ولا يشركوا
به شيئا تدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله أعلم قال أن لا يعذبهم
حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا
يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر له ذلك وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن زاد إسمعيل
ابن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد أخبرني أخي
قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد بن صالح

حدثنا ابن وهب حدثنا عمرو عن ابن أبي هلال أن أبا الرجال محمد بن
عبد الرحمن حدثه عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة أن النبي صلى الله عليه
وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم
بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال سلوه لأي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن
وأنا أحب أن أقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه أن الله
يحبه **باب** قول الله تعالى قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا
فله الأسماء الحسنى حدثنا محمد أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد
ابن وهب وأبي ظبيان عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس حدثنا أبو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن
زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رسول إحدى بناته
يدعوه إلى ابنها في الموت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فأخبر
أن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب
فأعادت الرسول أنها قد أقسمت لتأتينها فقام النبي صلى الله عليه وسلم
وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع الصبي إليه ونفسه

تقعقع كأنها في شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله ما
هذه قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب من شاء من عباده وإنما
يرحم الله من عباده الرحماء **باب** قول الله تعالى إن الله هو
الرزاق ذو القوة المتين حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش
عن سعيد بن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى الأشعري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أحد أصبر على أذى سمعه
من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم **باب** قول الله تعالى
عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا وإن الله عنده علم الساعة
وأنزله بعلمه وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه إليه يرد علم الساعة
قال يحيى الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما حدثنا خالد بن
مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما
تغيض الأرحام إلا الله ولا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر
أحد إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت إلا الله ولا يعلم متى تقوم
الساعة إلا الله حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن إسمعيل عن
الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك أن محمدا رأى ربه
فقد كذب وهو يقول لا تدركه الأبصار ومن حدثك أنه يعلم

الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب إلا الله قول الله تعالى
السلام المؤمن حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا مغيرة حدثنا
شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه
وسلم فنقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله هو
السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله

باب قول الله تعالى ملك الناس فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب
عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الأرض
يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض
قال شعيب والزبيدي وابن مسافر وإسحق بن يحيى عن الزهري عن
أبي سلمة باب قول الله تعالى وهو العزيز الحكيم سبحان ربك
رب العزة ولله العزة ولرسوله ومن حلف بعزة الله وصفاته
وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول جهنم قط قط وعزتك
وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة
والنار آخر أهل النار دخولا الجنة فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار

مثله

لا وعزتك لا أسألك غيرها قال أبو سعيد إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال الله تعالى لك ذلك وعشرة أمثاله وقال أبو بكر لا
وعزتك لا غنى بي عن بركتك حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
حسين المعلم حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول أعوذ بعزتك الذي لا إله إلا أنت
الذي لا تموت والجن والإنس يموتون حدثنا ابن أبي الأسود حدثنا
حرمي حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي
بعضها إلى بعض ثم تقول قط قط بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة
تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة

باب قول الله تعالى وهو الذي خلق السماوات والأرض بالحق حدثنا
قبيصة حدثنا سفين عن ابن جريج عن سليمان عن طاوس عن ابن
عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم لك
الحمد أنت رب السماوات والأرض لك الحمد أنت قيم السماوات والأرض
ومن فيهن لك الحمد أنت نور السماوات والأرض قولك الحق ووعدك

حشره في جهنم قدمه بكسر القاف وهو معناه في كلامهم قدم عليه في الكفار قاله النووي

الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك
أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت
وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وأعلنت
أنت إلهي لا إله لي غيرك حدثنا ثابت بن محمد حدثنا سفين بهذا وقال
أنت الحق وقولك الحق باب قول الله تعالى وكان الله سميعا
بصيرا وقال الأعمش عن تميم عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله الذي
وسع سمعه الأصوات قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر فكنا إذا علونا كبرنا فقال أربعوا على أنفسكم
فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم أتى علي
وأنا أقول في نفسي لا حول ولا قوة إلا بالله فقال يا عبد الله بن قيس
قل لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة أو قال ألا أدلك
به حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو وعن بكير
عن أبي الخير سمع عبد الله بن عمرو أن أبا بكر الصديق قال للنبي صلى
الله عليه وسلم علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل
اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي

من

من عندك مغفرة إنك أنت الغفور الرحيم حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة حدثته
قالت النبي صلى الله عليه وسلم إن جبريل عليه السلام نادى قال إن الله
قد سمع قول قومك وما ردوا عليك باب وقول الله تعالى
قل هو القادر حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا معن بن عيسى حدثني عبد
الرحمن بن أبي الموال قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن
يقول أخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعلمنا أصحابه الاستخارة في الأمور كلها كما يعلم السورة من القرآن
يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم
إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك
العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب
اللهم فإن كنت تعلم أن هذا الأمر ثم تسميه بعينه خيرا لي في عاجل
أمري وآجله قال أو في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره
لي ثم بارك لي فيه اللهم وإن كنت تعلم أنه شر لي في ديني ومعاشي
وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفني عنه واقدر لي
الخير حيث كان ثم رضني به باب مقلب القلوب وقول الله تعالى
ونقلب أفئدتهم وأبصارهم حدثني سعيد بن سليمان عن ابن المبارك عن

الاستخارة

موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال أكثر ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يحلف لا ومقلب القلوب باب إن لله مائة اسم إلا واحدا
قال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر اللطيف حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من
أحصاها دخل الجنة أحصيناه حفظناه باب السؤال بأسماء
الله والاستعاذة بها حدثنا عبد الله حدثني مالك عن سعيد بن أبي
سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أوى
أحدكم إلى فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك رب
وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فاغفر لها وإن أرسلتها
فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه يحيى وبشر بن المفضل
عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وزاد زهير وأبو ضمرة وإسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن سعيد عن
أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن عجلان عن
سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه محمد بن عبد
الرحمن الدراوردي وأسامة بن حفص حدثنا مسلم حدثنا شعبة
عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

العظيم

العزيز بن عبد

إلى

إذا أوى إلى فراشه قال اللهم باسمك أحيا وأموت وإذا أصبح قال الحمد لله
الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور حدثنا سعد بن حفص حدثنا
شيبان عن منصور عن ربعي بن خراش عن عزرة بن الحر عن أبي ذر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل قال
باسمك نموت ونحيى فإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما
أماتنا وإليه النشور حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور
عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله قال بسم الله اللهم جنبنا
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في
ذلك لم يضره شيطان أبدا حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا فضيل
عن منصور عن إبراهيم عن همام عن عدي بن حاتم قال سألت النبي
صلى الله عليه وسلم قلت أرسل كلابي المعلمة قال إذا أرسلت
كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فأمسكن فكل وإذا رميت بالمعراض
فخرق فكل حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو خالد الأحمر قال
سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت قالوا يا رسول الله إن ههنا أقواما حديث عهدهم بشرك
يأتونا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها أم لا قال اذكروا أنتم

ض

بسم الله وكلوا تابعه محمد بن عبد الرحمن والله أوردي أسامة بن
حفص حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن أنس
قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين يسميهما وبكبر حدثنا حفص
عمر حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس عن جندب أنه شهد النبي صلى
الله عليه وسلم يوم النحر صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل أن يصلي
فليذبح مكانها أخرى ومن لم يذبح فليذبح بسم الله حدثنا أبو نعيم
حدثنا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله

باب ما يذكر في الذات والنعوت وأسامي الله وقال
خبيب وذلك في ذات الإله فذكر الذات باسمه حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن
جارية الثقفي حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن
أبا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة منهم
خبيب الأنصاري فأخبرني عبيد الله بن عياض أن ابنة الحارث
أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منهم موسى يستحد بها فلما
خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب

فلست أبالي حين أقتل مسلما ... أي شق كان لله مصرعي

وذلك

وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع
فقتله ابن الحارث فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم يوم
أصيبوا باب قول الله تعالى ويحذركم الله نفسه وقوله
جل ذكره تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك حدثنا عمر حفص
ابن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك
حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من الله حدثنا عبدان
عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه وهو يكتب على نفسه وهو
وضع عنده على العرش إن رحمتي تغلب غضبي حدثنا عمر بن حفص
حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله أنا عند ظن عبدي بي
وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني
في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم وإن تقرب إلي بشبر تقربت إليه
ذراعا وإن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا وإن أتاني يمشي أتيته
هرولة باب قول الله تعالى كل شيء هالك إلا وجهه حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن عمرو وعن جابر بن عبد الله قال لما

شبرا

نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم
قال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك فقال أو من تحت أرجلكم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك قال أو يلبسكم شيعا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا أيسر باب قول الله تعالى
ولنضع على أعينهم نعذا وقوله جل ذكره مجرى بأعيننا حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال إن الله لا يخفى عليكم إن الله ليس بأعور وأشار
بيده إلى عينيه وإن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة
طافية حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة أخبرنا قتادة قال سمعت
أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي إلا أنذر
قومه الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب
بين عينيه كافر باب قول الله تعالى هو الله الخالق البارئ المصور
حدثنا إسحق حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى هو ابن عقبة
حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن أبي سعيد الخدري
في غزوة بني المصطلق أنهم أصابوا سبايا فأرادوا أن يستمتعوا
بهن ولا يحملن فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما
عليكم ألا تفعلوا فإن الله قد كتب من هو خالق إلى يوم القيمة وقال

مجاهد

مجاهد عن قزعة سألت أبا سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها باب قول الله تعالى
لما خلقت بيدي حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن قتادة عن أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله المؤمنين يوم القيمة
كذلك فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون
آدم فيقولون يا آدم أما ترى الناس خلقك الله بيده وأسجد لك
ملائكته وعلمك أسماء كل شيء اشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا
هذا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا
نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول
لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن
فيأتون إبراهيم فيقول لست هناكم ويذكر خطاياه التي أصابها
ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه وكلمه تكليما فيأتون موسى
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا عيسى فيقول
لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له
ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق فأستأذن على ربي
فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله
أن يدعني ثم يقال لي ارفع محمد قل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع

شفع
هناكم

فأحمد ربي بمحامد علمنيها ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فإذا
رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد
وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم
أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فإذا رأيت ربي وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل
تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها ثم أشفع فيحد لي حدا
فأدخلهم الجنة ثم أرجع فأقول يا رب ما بقي في النار إلا من حبسه
القرآن ووجب عليه الخلود قال النبي صلى الله عليه وسلم تخرج من
النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم
يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن
برة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه ما يزن ذرة
من الخير حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله ملأى لا
تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق
السموات والأرض فإنه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده
الأخرى الميزان يخفض ويرفع حدثنا مقدم بن محمد حدثني عمي القسم
ابن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال إن الله يقبض يوم القيامة الأرض وتكون السموات بيمينه
ثم يقول أنا الملك رواه سعيد عن مالك وقال عمر بن حمزة سمعت سالما
سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقبض الله الأرض حدثنا مسدد سمع يحيى بن سعيد
عن سفين حدثني منصور وسليمن وعن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله
أن يهوديا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يمسك
السموات على إصبع والأرضين على إصبع والجبال على إصبع والشجر على
إصبع والخلائق على إصبع ثم يقول أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره قال
يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم
عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا
وتصديقا له حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا
الأعمش قال سمعت إبراهيم قال سمعت علقمة يقول قال عبد الله
جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم من أهل الكتاب فقال يا أبا القسم
إن الله يمسك السموات على إصبع والأرضين على إصبع والشجر
والثرى على إصبع والخلائق على إصبع ثم يقول أنا الملك أنا الملك

ويطوي خ

وَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ حَتَّى بَدَتْ وَاجِذُهُ ثُمَّ قَرَأَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ **باب** قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَعَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ لَا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِي لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُصْفَحٍ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ وَاللَّهِ لَأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي مِنْ أَجْلِ غَيْرَةِ اللَّهِ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا أَحَدَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعُذْرُ مِنَ اللَّهِ وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بَعَثَ الْمُبَشِّرِينَ وَالْمُنْذِرِينَ وَلَا أَحَدَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمِدْحَةُ مِنَ اللَّهِ وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَ اللَّهُ الْجَنَّةَ **باب** قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً وَسَمَّى اللَّهُ تَعَالَى نَفْسَهُ شَيْئًا قُلِ اللَّهُ وَسَمَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ شَيْئًا وَهُوَ صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ وَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ مَعَهُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ قَالَ نَعَمْ سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا لِلسُّوَرِ سَمَّاهَا **باب** وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ ارْتَفَعَ فَسَوَّاهُنَّ

خَلَقَهُنَّ وَقَالَ مُجَاهِدٌ اسْتَوَى عَلَا عَلَى الْعَرْشِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمَجِيدُ الْكَرِيمُ وَالْوَدُودُ الْحَبِيبُ يُقَالُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ كَأَنَّهُ فَعِيلٌ مِنْ مَاجِدٍ يُحْمَدُ مِنْ حَمِيدٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ إِنِّي عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ قَوْمٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ قَالُوا قَدْ بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا فَدَخَلَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا أَهْلَ الْيَمَنِ إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ قَالُوا قَبِلْنَا جِئْنَاكَ لِنَتَفَقَّهَ فِي الدِّينِ وَلِنَسْأَلَكَ عَنْ أَوَّلِ هَذَا الْأَمْرِ مَا كَانَ قَالَ كَانَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ قَبْلَهُ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ثُمَّ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلَّ شَيْءٍ ثُمَّ أَتَانِي رَجُلٌ فَقَالَ يَا عِمْرَانُ أَدْرِكْ نَاقَتَكَ فَقَدْ ذَهَبَتْ فَانْطَلَقْتُ أَطْلُبُهَا فَإِذَا السَّرَابُ يَنْقَطِعُ دُونَهَا وَايْمُ اللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنَّهَا قَدْ ذَهَبَتْ وَلَمْ أَقُمْ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ يَمِينَ اللَّهِ مَلْأَى لَا يَغِيضُهَا نَفَقَةٌ سَحَّاءُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَإِنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ مَا فِي يَمِينِهِ وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَبِيَدِهِ الْأُخْرَى الْفَيْضُ أَوِ الْقَبْضُ يَرْفَعُ وَيَخْفِضُ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ جَاءَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ يَشْكُو فَجَعَلَ

النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وأمسك عليك زوجك قال
أنس قالت عائشة لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم
هذه قال فكانت زينب تفخر على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول
زوجكن أهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سموات وعن ثابت
وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت في شأن زينب
وزيد بن حارثة حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عيسى بن طهمان قال سمعت
أنس بن مالك يقول نزلت آية الحجاب في زينب بنت جحش وأطعم عليها
يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت
تقول إن الله أنكحني في السماء حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه إن رحمتي سبقت غضبي
حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح حدثني أبي قال حدثني
هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا
على الله أن يدخله الجنة هاجر في سبيل الله أو جلس في أرضه التي
ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا ننبئ الناس بذلك قال إن في
الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين

ما بينهما كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس فإنه
أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة
حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا أبو معوية عن الأعمش عن إبراهيم هو التيمي
عن أبيه عن أبي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه
وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا أبا ذر هل تدري أين تذهب هذه
قال قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب تستأذن في السجود فيؤذن
لها وكأنها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ
ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله حدثنا موسى عن إبراهيم حدثنا ابن
شهاب عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت وقال الليث حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق أن زيد بن ثابت حدثه
قال أرسل إلي أبو بكر فتتبعت القرآن حتى وجدت آخر سورة التوبة مع
أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم
حتى خاتمة براءة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس هذا وقال
مع خزيمة الأنصاري حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن سعيد
عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله
رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض رب

العرش الكريم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى عن
أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس
يصعقون يوم القيامة فإذا أنا بموسى أخذ بقائمة من قوائم العرش وقال
الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال فأكون أول من بعث فإذا موسى أخذ بالعرش ٥
باب قول الله تعالى تعرج الملائكة والروح إليه وقوله جل ذكره إليه
يصعد الكلم الطيب وقال أبو جمرة عن ابن عباس بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لأخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه يأتيه
الخبر من السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال ذي
المعارج
الملائكة تعرج إلى الله حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في
صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو
أعلم بهم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون
وأتيناهم وهم يصلون وقال خلد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني
عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد إلى

الله إلا الطيب فإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي أحدكم
فلوه حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد
ابن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد إلى الله
إلا الطيب حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أن نبي الله صلى الله
عليه وسلم كان يدعو بهن عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم
لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات
ورب الأرض ورب العرش الكريم حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن أبيه
عن ابن أبي نعم أو أبي نعم شك قبيصة عن أبي سعيد قال بعث إلى النبي
صلى الله عليه وسلم بذهيبة ففسمها بين أربعة حدثنا إسحق بن نصر
حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفين عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد
الخدري قال بعث علي وهو باليمن إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة
في تربتها ففسمها بين الأقرع بن حابس الحنظلي ثم أحد بني مجاشع وبين
عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري ثم أحد بني
كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم أحد بني نبهان فتغيظت قريش
والأنصار فقالوا يعطيه صناديد أهل نجد ويدعنا قال إنما أنا لهم
فأقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين ٥

خ فغضبت فتغيظت

مخلوق الرأس فقال يا محمد اتق الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فمن
يطيع الله إذا عصيته فيأمنني على أهل الأرض ولا تأمنوني فسأل
رجل من القوم قتله النبي صلى الله عليه وسلم أراه خالد بن الوليد
فمنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن من ضئضئ هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الإسلام مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل
الأوثان لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد حدثنا عباس بن الوليد حدثنا
وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال
مستقرها تحت العرش باب قول الله تعالى وجوه يومئذ
ناضرة إلى ربها ناظرة حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد وهشيم عن
إسمعيل عن قيس عن جرير قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه
وسلم إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال إنكم كما ترون هذا القمر لا
تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا عن صلاة قبل طلوع
الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا حدثنا يوسف بن
موسى حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي حدثنا أبو شهاب عن
إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله

قال

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إنكم سترون ربكم عيانا حدثنا عبدة بن
عبد الله حدثنا حسين الجعفي عن زائدة حدثنا بيان بن بشر عن قيس بن أبي
حازم حدثنا جرير قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
البدر فقال إنكم سترون ربكم يوم القيمة كما ترون هذا لا تضامون في
رؤيته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة أن الناس قالوا يا رسول
الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل
تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال
فإنكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد
شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد
القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه
الأمة فيها شافعوها أو منافقوها شك إبراهيم فيأتيهم الله فيقول
أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاءنا عرفناه
فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت
ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فأكون أنا وأمتي أول
من يجيز ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم

سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم السعدان
قالوا نعم يا رسول الله قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم ما
قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم الموبق بعمله
أو الموثق بعمله ومنهم المخردل أو المجازى أو نحوه ثم يتجلى حتى إذا فرغ
الله من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج برحمته من أراد من أهل
النار أمر الملائكة أن يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن
أراد الله أن يرحمه ممن يشهد أن لا إله إلا الله فيعرفونهم في النار بآثار
السجود تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود حرم الله على النار أن تأكل
أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ما
الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من
القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار هو آخر أهل
النار دخولا الجنة فيقول أي رب اصرف وجهي عن النار فإنه قد
قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيدعو الله بما شاء أن يدعوه ثم يقول
الله هل عسيت إن أعطيت ذلك أن تسألني غيره فيقول لا وعزتك
لا أسألك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما يشاء فيصرف
الله وجهه عن النار فإذا أقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء
الله أن يسكت ثم يقول أي رب قدمني إلى باب الجنة فيقول الله له

ألست قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسألني غير الذي أعطيت
أبدا ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي رب ويدعو الله حتى
يقول هل عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك
لا أسألك غيره ويعطي ما شاء الله من عهود ومواثيق فيقدمه إلى
باب الجنة فإذا قام إلى باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من
الخيرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أي رب
أدخلني الجنة فيقول الله ألست قد أعطيت عهودك ومواثيقك
أن لا تسأل غير ما أعطيت ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول
أي رب لا أكونن أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه
فإذا ضحك منه قال له ادخل الجنة فإذا دخلها قال الله له
تمنه فسأل ربه وتمنى حتى إن الله ليذكره يقول كذا وكذا حتى
انقطعت به الأماني قال الله ذلك لك ومثله معه قال
عطاء بن يزيد وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة لا يرد عليه من
حديثه شيئا حتى إذا حدث أبو هريرة أن الله تبارك وتعالى
قال ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري وعشرة
أمثاله معه يا أبا هريرة قال أبو هريرة ما حفظت إلا قوله
ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري أشهد أني

الست

حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك
وعشرة أمثاله قال أبو هريرة فذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا
الجنة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد
ابن أبي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال
قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون في
رؤية الشمس والقمر إذا كانت صحوا قلنا لا قال فإنكم لا تضارون في
رؤية ربكم إلا كما تضارون في رؤيتهما ثم قال ينادي مناد ليذهب
كل قوم إلى ما كانوا يعبدون فيذهب أصحاب الصليب مع صليبهم وأصحاب
الأوثان مع أوثانهم وأصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد
الله من بر وفاجر وغبرات من أهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كأنها
سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله
فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد أن
تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما
كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله
صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد أن تسقينا فيقال اشربوا
فيتساقطون حتى يبقى من كان يعبد الله من بر وفاجر فيقال لهم ما
يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن أحوج منا إليه
اليوم

يومئذ

خ سمعا
عزيرن

اليوم وإنا سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون
وإنما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا
فلا يكلمه إلا الأنبياء فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون
الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد
لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى
بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال
مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة
لها شوكة عقيفاء تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها
كالطرف وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم
وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا
فما أنتم بأشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ
للجبار وإذا رأوا أنهم قد نجوا تشفعوا في إخوانهم يقولون
ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا
فيقول الله تعالى اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من إيمان
فأخرجوه ويحرم الله صوركم على النار فيأتونهم وبعضهم قد غاب
في النار إلى قدميه وإلى أنصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم
يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار

صغ عقيفة

تمر

مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا ثُمَّ يَعُودُونَ فَيَقُولُ اذْهَبُوا
فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ فَيُخْرِجُونَ
مَنْ عَرَفُوا، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَإِنْ لَمْ تُصَدِّقُونِي فَاقْرَءُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا، فَيَشْفَعُ النَّبِيُّونَ وَالْمَلَائِكَةُ
وَالْمُؤْمِنُونَ فَيَقُولُ الْجَبَّارُ بَقِيَتْ شَفَاعَتِي فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ
فَيُخْرِجُ أَقْوَامًا قَدِ امْتُحِشُوا فَيُلْقَوْنَ فِي نَهَرٍ بِأَفْوَاهِ الْجَنَّةِ يُقَالُ
لَهُ مَاءُ الْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ فِي حَافَتَيْهِ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ
قَدْ رَأَيْتُمُوهَا إِلَى جَانِبِ الصَّخْرَةِ وَإِلَى جَانِبِ الشَّجَرَةِ فَمَا كَانَ إِلَى الشَّمْسِ
مِنْهَا كَانَ أَخْضَرَ وَمَا كَانَ مِنْهَا إِلَى الظِّلِّ كَانَ أَبْيَضَ فَيَخْرُجُونَ كَأَنَّهُمُ
اللُّؤْلُؤُ فَيُجْعَلُ فِي رِقَابِهِمُ الْخَوَاتِيمُ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فَيَقُولُ أَهْلُ
الْجَنَّةِ هَؤُلَاءِ عُتَقَاءُ الرَّحْمَنِ أَدْخَلَهُمُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ وَلَا خَيْرٍ
قَدَّمُوهُ فَيُقَالُ لَهُمْ لَكُمْ مَا رَأَيْتُمْ وَمِثْلُهُ مَعَهُ، وَقَالَ الْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ
حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ يُحْبَسُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَهُمُّوا بِذَلِكَ فَيَقُولُونَ
لَوِ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا فَيُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ
أَنْتَ آدَمُ أَبُو النَّاسِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ وَأَسْجَدَ
لَكَ الْمَلَائِكَةَ وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ لِتَشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يُرِيحَنَا

مِنْ مَكَانِنَا هَذَا، قَالَ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ، قَالَ وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ
أَكْلَهُ مِنَ الشَّجَرَةِ وَقَدْ نُهِيَ عَنْهَا وَلَكِنِ ائْتُوا نُوحًا أَوَّلَ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ
الْأَرْضِ فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ، قَالَ وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ
سُؤَالَهُ رَبَّهُ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَكِنِ ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ، قَالَ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ
فَيَقُولُ إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ كَذَبَهُنَّ وَلَكِنِ ائْتُوا مُوسَى عَبْدًا
آتَاهُ اللَّهُ التَّوْرَاةَ وَكَلَّمَهُ وَقَرَّبَهُ نَجِيًّا، قَالَ فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ إِنِّي لَسْتُ
هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ قَتْلَهُ النَّفْسَ وَلَكِنِ ائْتُوا عِيسَى عَبْدَ اللَّهِ
وَرَسُولَهُ وَرُوحَ اللَّهِ وَكَلِمَتَهُ، قَالَ فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ
وَلَكِنِ ائْتُوا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدًا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ
ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ فَيَأْتُونِي فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ
فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي فَيَقُولُ
ارْفَعْ مُحَمَّدُ وَقُلْ يُسْمَعْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ وَسَلْ تُعْطَ، قَالَ فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأُثْنِي
عَلَى رَبِّي ثَنَاءً وَتَحْمِيدًا يُعَلِّمُنِيهِ فَأَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُخْرِجُ فَأُدْخِلُهُمُ
الْجَنَّةَ، قَالَ قَتَادَةُ وَسَمِعْتُهُ أَيْضًا يَقُولُ فَأُخْرِجُ فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ
وَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَعُودُ الثَّانِيَةَ فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ فَيُؤْذَنُ
لِي عَلَيْهِ فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي ثُمَّ
يَقُولُ ارْفَعْ مُحَمَّدُ وَقُلْ يُسْمَعْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ وَسَلْ تُعْطَ، قَالَ فَأَرْفَعُ

رَأْسِي فَأُثْنِي عَلَى رَبِّي بِثَنَاءٍ وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ قَالَ ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا
فَأُخْرِجُ فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ قَالَ قَتَادَةُ وَسَمِعْتُهُ أَيْضًا يَقُولُ فَأُخْرِجُ
فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَعُودُ الثَّالِثَةَ فَأَسْتَأْذِنُ
عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا
فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي ثُمَّ يَقُولُ ارْفَعْ مُحَمَّدُ وَقُلْ يُسْمَعْ وَاشْفَعْ
تُشَفَّعْ وَسَلْ تُعْطَهْ قَالَ فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأُثْنِي عَلَى رَبِّي بِثَنَاءٍ وَتَحْمِيدٍ
يُعَلِّمُنِيهِ قَالَ ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُخْرِجُ فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ
قَالَ قَتَادَةُ وَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ فَأُخْرِجُ فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ
الْجَنَّةَ حَتَّى مَا يَبْقَى فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ أَيْ وَجَبَ عَلَيْهِ
الْخُلُودُ قَالَ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ۝
قَالَ وَهَذَا الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي وَعَدَهُ نَبِيُّكُمْ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي عَمِّي حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَ إِلَى
الْأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ وَقَالَ لَهُمُ اصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوُا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
فَإِنِّي عَلَى الْحَوْضِ حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ
سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ

السموات

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَنْ فِيهِنَّ أَنْتَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ الْحَقُّ
وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ
وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ خَاصَمْتُ وَبِكَ حَاكَمْتُ فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ
وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
وَقَالَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ وَالزُّبَيْرُ عَنْ طَاوُسٍ قَيَّامٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْقَيُّومُ
الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَقَرَأَ عُمَرُ الْقَيَّامَ وَكِلَاهُمَا مَدْحٌ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ
مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ
حَاتِمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ
إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تُرْجُمَانٌ وَلَا حِجَابٌ يَحْجُبُهُ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ أَبِي
عِمْرَانَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ جَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ
آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا
رِدَاءُ الْكِبْرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَعْيَنَ وَجَامِعُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ عَنْ أَبِي
وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَنْ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينٍ كَاذِبَةٍ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِصْدَاقَهُ مِنْ
كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا
أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ الْآيَةَ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ رَجُلٌ حَلَفَ عَلَى سِلْعَةٍ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا أَكْثَرَ مِمَّا
أَعْطَى وَهُوَ كَاذِبٌ وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ لِيَقْتَطِعَ
بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ وَرَجُلٌ مَنَعَ فَضْلَ الْمَاءِ فَيَقُولُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
الْيَوْمَ أَمْنَعُكَ فَضْلِي كَمَا مَنَعْتَ فَضْلَ مَا لَمْ تَعْمَلْ يَدَاكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي
بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الزَّمَانُ
قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ السَّنَةُ اثْنَا
عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثٌ مُتَوَالِيَاتٌ ذُو الْقَعْدَةِ
وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ أَيُّ
شَهْرٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ يُسَمِّيهِ
بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ ذَا الْحِجَّةِ قُلْنَا بَلَى قَالَ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ

وَرَسُولُهُ

وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ
الْبَلْدَةَ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى
ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ
وَأَمْوَالَكُمْ قَالَ مُحَمَّدٌ وَأَحْسِبُهُ قَالَ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ
يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا وَسَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ
عَنْ أَعْمَالِكُمْ أَلَا فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي ضُلَّالًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ
بَعْضٍ أَلَا لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ فَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ يُبَلَّغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَى لَهُ
مِنْ بَعْضِ مَنْ سَمِعَهُ فَكَانَ مُحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ قَالَ صَدَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ

بَابُ مَا جَاءَ فِي

قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ
أُسَامَةَ قَالَ كَانَ ابْنٌ لِبَعْضِ بَنَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْضِي
فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْطَى وَكُلٌّ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ فَأَقْسَمَتْ عَلَيْهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقُمْتُ مَعَهُ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ وَعُبَادَةُ بْنُ
الصَّامِتِ فَلَمَّا دَخَلْنَا نَاوَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الصَّبِيَّ وَنَفْسُهُ تَقَلْقَلُ فِي صَدْرِهِ حَسِبْتُهُ قَالَ كَأَنَّهَا شَنَّةٌ فَبَكَى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن عبادة أتبكي فقال إنما
يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم حدثنا
يعقوب حدثنا أبي عن صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار إلى ربهما
فقالت الجنة يا رب مالها لا يدخلها إلا ضعفاء الناس وسقطهم
وقالت النار يعني أوثرت بالمتكبرين فقال الله تعالى للجنة أنت
رحمتي وقال للنار أنت عذابي أصيب بك من أشاء ولكل واحدة
منكما ملؤها قال فأما الجنة فإن الله لا يظلم من خلقه أحدا وإنه
عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله
ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ويلقون فيها
والنار فذكر الحديث إلى الزفال فأما فتقول هل من مزيد ثلثا حتى يضع قدمه فيها فتمتلئ ويزوى بعضها
إلى بعض وتقول قط قط قط حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام عن
قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن أقواما
سفع من النار بذنوب أصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة
بفضل رحمته يقال لهم الجهنميون وقال همام حدثنا قتادة حدثنا
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله تعالى
إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا حدثنا موسى
حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله

طعن جماعة من العلماء في هذه اللفظة وقالوا العلة انقلبت على الراوي والله اعلم والصحيح بدليل ما اجراه في الصحيحين من حديث عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله والله اعلم

قال جاء حبر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله
يضع السماء على إصبع والأرض على إصبع والجبال على إصبع والشجر
والأنهار على إصبع وسائر الخلق على إصبع ثم يقول بيده أنا الملك
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره

باب وما جاء في تخليق السموات والأرض وغيرها من الخلائق
وهو فعل الرب تبارك وتعالى وأمره فالرب بصفاته وفعله
وأمره وكلامه هو الخالق وهو المكون غير مخلوق وما كان بفعله
وأمره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق ومكون حدثنا
سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني شريك بن عبد الله
ابن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس قالت في بيت ميمونة ليلة
والنبي صلى الله عليه وسلم عندها لأنظر كيف صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان الآخر أو بعضه قعد فنظر إلى
السماء فقرأ إن في خلق السموات والأرض إلى قوله لأولي الألباب
ثم قام فتوضأ واستن ثم صلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال
بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح **باب**
ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين حدثنا إسمعيل حدثني

مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه إن رحمتي
سبقت غضبي حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الأعمش سمعت
زيد بن وهب سمعت عبد الله بن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو الصادق المصدوق إن خلق أحدكم يجمع في
بطن أمه أربعين يوما أو أربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون
مضغة مثله ثم يبعث إليه الملك فيؤذن بأربع كلمات فيكتب
رزقه وأجله وعمله وشقي أم سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن أحدكم
ليعمل بعمل أهل الجنة لا يكون بينها وبينه إلا ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار وإن أحدكم ليعمل بعمل
أهل النار حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عمر
ذر قال سمعت أبي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر
مما تزورنا فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما
خلفنا وما بين ذلك الآية قال كان هذا الجواب لمحمد صلى
الله عليه وسلم حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم

حتى خ
عمل ح

عن علقمة عن عبد الله قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حرث بالمدينة وهو متكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود
فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه عن الروح
فقام متوكئا على العسيب وأنا خلفه فظننت أنه يوحى إليه فقال
ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا
قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه حدثنا إسمعيل حدثني
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله
وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج
منه مع ما نال من أجر أو غنيمة حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفين
عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء
فأي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو
في سبيل الله باب قول الله تعالى إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن
نقول له كن فيكون حدثنا شهاب بن عباد حدثنا إبراهيم بن حميد
عن إسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي قوم ظاهرين على الناس حتى يأتيهم

أمر الله حدثنا الحميدي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر حدثني
عمير بن هانئ أنه سمع معوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من كذبهم ولا من
خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك فقال مالك بن يخامر سمعت
معاذا يقول وهم بالشام فقال معوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا
يقول وهم بالشام حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي
حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله
عليه وسلم على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة
ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله
حدثنا موسى بن إسمعيل عن عبد الواحد عن الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة عن ابن مسعود قال بينا أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه
وسلم في بعض حرث المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمررنا على
نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم
لا تسألوه أن يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام
رجل منهم فقال يا أبا القسم ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه
وسلم فعلمت أنه يوحى إليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من
أمر ربي وما أوتوا من العلم إلا قليلا قال الأعمش هكذا في

قرأتنا باب قول الله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات
ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا
ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما
نفدت كلمات الله إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة
أيام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله
لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته إلا الجهاد في سبيله
وتصديق كلمته أن يدخله الجنة أو يرده إلى مسكنه بما نال من
أجر أو غنيمة باب في المشيئة والإرادة وما تشاؤن
إلا أن يشاء الله وقول الله تعالى تؤتي الملك من تشاء ولا تقولن لشيء إني
فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله
يهدي من يشاء قال سعيد بن المسيب عن أبيه نزلت
في أبي طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر حدثنا
مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعوتم الله فاعزموا في الدعاء

سخر ذلل

ولا يقولن أحدكم إن شئت فأعطني فإن الله لا مستكره له حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل حدثني أخي
عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي
ابن حسين أن حسين بن علي أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة فقال لهم ألا تصلون قال علي فقلت يا رسول
الله إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ولم يرجع إلي شيئا ثم
سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الإنسان أكثر شيء
جدلا وحدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن
يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل
المؤمن كمثل خامة الزرع يفيء ورقه من حيث أتتها الريح تكفئها
فإذا سكتت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الكافر
كمثل الأرزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء حدثنا الحكم بن
نافع أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن
عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
قائم على المنبر يقول إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين

شجر الصنوبر فالله

صلاة العصر إلى غروب الشمس أعطي أهل التوراة التوراة فعملوا
بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أعطي
أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به حتى صلاة العصر ثم عجزوا فأعطوا
قيراطا قيراطا ثم أعطيتم القرآن فعملتم به حتى غربت الشمس فأعطيتم
قيراطين قيراطين فقال أهل التوراة ربنا هؤلاء أقل عملا وأكثر
أجرا قال الله هل ظلمتكم من أجركم من شيء قالوا لا قال فذلك
فضلي أوتيه من أشاء حدثنا عبد الله المسندي حدثنا هشام
أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي إدريس عن عبادة بن الصامت
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ألا تبايعون
على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم
ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في
معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فأخذ
به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك إلى الله إن شاء
عذبه وإن شاء غفر له حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب
عن محمد عن أبي هريرة أن نبي الله سليمان عليه السلام كان له
ستون امرأة فقال لأطوفن الليلة على نسائي فلتحملن كل امرأة ولتلدن
فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف على نسائه فما ولدت منهن إلا

امرأة ولدت شق غلام قال نبي الله عليه الصلاة والسلام لو كان
سليمان استثنى لحملت كل امرأة منهن فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله
حدثنا محمد حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي
يعوده فقال لا باس عليك طهور ان شاء الله قال فقال الاعرابي طهور
بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم
فنعم اذا حدثنا ابن سلام اخبرنا هشيم عن حصين عن عبد الله بن
ابي قتادة عن ابيه حين ناموا عن الصلاة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها حين شاء فقضوا حوائجهم
وتوضؤا الى ان طلعت الشمس وابيضت فقام النبي صلى الله عليه
وسلم فصلى حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم عن ابن شهاب عن
ابي سلمة والاعرج ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد
ابن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن
المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود
فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال يمين يقسم به فقال
اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند
ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم فاخبره بالذي كان من امره وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون
اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري افاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا اسحق بن ابي عيسى
اخبرنا يزيد بن هرون اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يأتيها الدجال
فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء
الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكل نبي دعوة فاريد ان شاء الله ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي
يوم القيمة حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني على قليب
فنزعت منه ما شاء الله ان انزع ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع
ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها
عمر فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى
ضرب الناس حوله بعطن حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة

عَنْ زَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا أَتَاهُ السَّائِلُ وَرُبَّمَا قَالَ جَاءَهُ السَّائِلُ أَوْ صَاحِبُ الْحَاجَةِ قَالَ اشْفَعُوا
رسوله فَلْتُؤْجَرُوا وَيَقْضِ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا يَقُلْ أَحَدُكُمُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ ارْزُقْنِي إِنْ
مسألته شِئْتَ وَلْيَعْزِمِ الْمَسْأَلَةَ إِنَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ لَا مُكْرِهَ لَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرٌو حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ
اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالْحُرُّ بْنُ
قَيْسِ بْنِ حِصْنٍ الْفَزَارِيُّ فِي صَاحِبِ مُوسَى أَهُوَ خَضِرٌ فَمَرَّ بِهِمَا أُبَيُّ بْنُ
كَعْبٍ الْأَنْصَارِيُّ فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ إِنِّي تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا
فِي صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُقِيِّهِ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ شَأْنَهُ قَالَ نَعَمْ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَا مُوسَى فِي مَلَإٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ
فَقَالَ هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ قَالَ مُوسَى لَا فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى بَلَى
عَبْدُنَا خَضِرٌ فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَى لُقِيِّهِ فَجَعَلَ اللَّهُ لَهُ الْحُوتَ آيَةً
وَقِيلَ لَهُ إِذَا فَقَدْتَ الْحُوتَ فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ فَكَانَ مُوسَى يَتَّبِعُ
أَثَرَ الْحُوتِ فِي الْبَحْرِ فَقَالَ فَتَى مُوسَى لِمُوسَى أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ

فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ قَالَ ذَلِكَ
مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا فَوَجَدَا خَضِرًا فَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا مَا
قَصَّ اللَّهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ ح وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ
صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَزَلَ
غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ يَعْنِي الْمُحَصَّبَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ حَاصَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ الطَّائِفِ
فَلَمْ يَفْتَحْهَا فَقَالَ إِنَّا قَافِلُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ نَقْفُلُ وَلَمْ نَفْتَحْ
قَالَ فَاغْدُوا عَلَى الْقِتَالِ فَغَدَوْا فَأَصَابَتْهُمْ جِرَاحَاتٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَكَأَنَّ ذَلِكَ أَعْجَبَهُمْ فَتَبَسَّمَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **باب** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا تَنْفَعُ
الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا
قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ وَلَمْ
يَقُلْ مَاذَا خَلَقَ رَبُّكُمْ وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ
وَقَالَ مَسْرُوقٌ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ إِذَا تَكَلَّمَ اللَّهُ بِالْوَحْيِ سَمِعَ أَهْلُ السَّمَوَاتِ
شَيْئًا فَإِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ وَسَكَنَ الصَّوْتُ عَرَفُوا أَنَّهُ الْحَقُّ وَنَادَوْا مَا

ذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر عن عبد الله بن أنيس سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت
يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب أنا الملك أنا الديان حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو وعن عكرمة عن أبي هريرة يبلغ
به النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت
الملئكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان
قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فإذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير قال
علي وحدثنا سفين حدثنا عمرو وعن عكرمة عن أبي هريرة هذا وقال
سفين قال عمرو وسمعت عكرمة حدثنا أبو هريرة قال علي قلت لسفين
قال عمرو وسمعت عكرمة قال سمعت أبا هريرة قال نعم قلت لسفين
إن إنسانا روى عن عمرو وعن عكرمة عن أبي هريرة يرفعه أنه
فزع قال سفين هكذا قرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم لا قال
سفين وهي قراءتنا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه
كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لشيء
ما أذن لنبي يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد أن يجهر به

حدثنا

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو
صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادي بصوت إن الله يأمرك
أن تخرج من ذرية بعثا إلى النار حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة
ما غرت على خديجة ولقد أمره ربه أن يبشرها ببيت في الجنة

باب كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة

وقال معمر عنهم
وإنك لتلقى القرآن أي يلقى عليك وتلقاه أنت أي تأخذه عنه
ومثله فتلقى آدم من ربه كلمات حدثني إسحق حدثنا عبد الصمد
حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك
وتعالى إذا أحب عبدا نادى جبريل إن الله قد أحب فلانا فأحبه
فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء إن الله قد أحب فلانا فأحبوه
فيحبه أهل السماء ويوضع له القبول في أهل الأرض حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل
وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم

يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي فَيَقُولُونَ
تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا
غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاصِلٍ عَنِ الْمَعْرُورِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَتَانِي جِبْرِيلُ فَبَشَّرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ
شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ قُلْتُ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَا قَالَ وَإِنْ سَرَقَ وَزَنَا

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ قَالَ مُجَاهِدٌ
يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ بَيْنَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَالْأَرْضِ السَّابِعَةِ **حَدَّثَنَا**
مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ الْهَمْدَانِيُّ عَنِ الْبَرَاءِ ابْنِ عَازِبٍ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا فُلَانُ إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ
فَقُلِ اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ
أَمْرِي إِلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا
مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ
فَإِنَّكَ إِنْ مُتَّ فِي لَيْلَتِكَ مُتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصَبْتَ خَيْرًا

أجرا

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ
الْأَحْزَابِ اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ سَرِيعَ الْحِسَابِ اهْزِمِ الْأَحْزَابَ
وَزَلْزِلْهُمْ زَادَ الْحُمَيْدِيُّ **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ سَمِعْتُ

عبدالله

عَبْدَ اللَّهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ عَنْ هُشَيْمٍ عَنْ
أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ **وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ**
بِهَا قَالَ أُنْزِلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَارٍ بِمَكَّةَ فَكَانَ
إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ سَمِعَ الْمُشْرِكُونَ فَسَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى **وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا** لَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ حَتَّى
يَسْمَعَ الْمُشْرِكُونَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا عَنْ أَصْحَابِكَ فَلَا تُسْمِعُهُمْ وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ
سَبِيلًا أَسْمِعْهُمْ وَلَا تَجْهَرْ حَتَّى يَأْخُذُوا عَنْكَ الْقُرْآنَ

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى **يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ** **لَقَوْلٌ فَصْلٌ حَقٌّ وَمَا**
هُوَ بِالْهَزْلِ بِاللَّعِبِ **حَدَّثَنَا** الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ يَسُبُّ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ
بِيَدِيَ الْأَمْرُ أُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَأَكْلَهُ وَشُرْبَهُ
مِنْ أَجْلِي وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ فَرْحَةٌ حِينَ يُفْطِرُ وَفَرْحَةٌ
حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل عريانا
خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب
ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك حدثنا
إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى
كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني
فأستجيب له من يسألني فأعطيه ومن يستغفرني فأغفر له حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع
أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون
السابقون يوم القيمة وبهذا الإسناد قال الله أنفق أنفق
عليك حدثنا زهير بن حرب حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن أبي
زرعة عن أبي هريرة فقال هذه خديجة أتتك بإناء فيه طعام
أو إناء فيه شراب فاقرأ عليها من ربها السلام وبشرها ببيت من
قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا
عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال قال الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر حدثنا

أيوب يحثي

محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني سليمان الأحول
أن طاوسا أخبره أنه سمع ابن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد أنت نور السموات
والأرض ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك
الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق ووعدك
الحق وقولك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة
حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك
أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما
أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت إلهي لا إله إلا أنت حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن
يزيد الأيلي سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل
الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث
الذي حدثني عن عائشة قالت ولكن والله ما كنت أظن أن الله ينزل
في براءتي وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله
في بأمر يتلى ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم

والنبيون

في النوم رؤيا يريني الله بها فأنزل الله تعالى إن الذين جاؤا بالإفك العشر
الآيات حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله إذا أراد عبدي أن يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى
يعملها فإن عملها فاكتبوها بمثلها وإن تركها من أجلي فاكتبوها له
حسنة وإذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة
فإن عملها فاكتبوها له بعشر أمثالها إلى سبعمئة حدثنا إسمعيل بن
عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن معوية بن أبي مزرد عن سعيد بن
يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله
الخلق فلما فرغ قامت الرحم فقالت مه قالت هذا مقام العائذ بك
من القطيعة فقال ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك
قالت بلى يا رب قال فذاك لك ثم قرأ أبو هريرة فهل عسيتم إن توليتم
أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم حدثنا مسدد حدثنا سفين
عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد قال مطر النبي صلى الله عليه
وسلم فقال قال الله أصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي حدثنا
إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل إذا أحب عبدي لقاءي

أحببت لقاءه وإذا كره لقاءي كرهت لقاءه حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله أنا عند ظن عبدي بي حدثنا
إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل خيرا قط إذا مات
فحرقوه وأذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله
عليه ليعذبنه عذابا لا يعذب به أحدا من العالمين فأمر الله البحر
فجمع ما فيه وأمر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال من خشيتك
وأنت أعلم فغفر له حدثنا أحمد بن إسحق حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا
همام حدثنا إسحق بن عبد الله سمعت عبد الرحمن بن أبي عمرة
قال سمعت أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن عبدا أصاب ذنبا وربما قال أذنب ذنبا فقال رب أذنبت
وربما قال أصبت فاغفر لي فقال ربه أعلم عبدي أن له ربا يغفر
الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب
ذنبا أو أذنب ذنبا فقال رب أذنبت ذنبا أو أصبت آخر فاغفره
فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي
ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا وربما قال أصاب ذنبا فقال رب

أَصَبْتُ ذَنْبًا أَوْ أَذْنَبْتُ أَخَرَ فَاغْفِرْهُ لِي فَقَالَ أَعَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ
الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ غَفَرْتُ لِعَبْدِي ثَلَاثًا فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ
الْغَافِرِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا فِيمَنْ
سَلَفَ أَوْ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ قَالَ كَلَّمَهُ يَعْنِي أَعْطَاهُ اللَّهُ مَالًا وَوَلَدًا فَلَمَّا
حَضَرَتِ الْوَفَاةُ قَالَ لِبَنِيهِ أَيَّ أَبٍ كُنْتُ لَكُمْ قَالُوا خَيْرَ أَبٍ قَالَ فَإِنَّهُ
لَمْ يَبْتَئِرْ أَوْ لَمْ يَبْتَئِرْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا وَإِنْ يَقْدِرِ اللَّهُ عَلَيْهِ يُعَذِّبْهُ فَانْظُرُوا
إِذَا مُتُّ فَأَحْرِقُونِي حَتَّى إِذَا صِرْتُ فَحْمًا فَاسْحَقُونِي أَوْ قَالَ فَاسْحَكُونِي
فَإِذَا كَانَ يَوْمُ رِيحٍ عَاصِفٍ فَذَرُّونِي فِيهَا فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَخَذَ مَوَاثِيقَهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَرَبِّي فَفَعَلُوا ثُمَّ أَذْرَوْهُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ
فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُنْ فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ قَائِمٌ قَالَ اللَّهُ أَيْ عَبْدِي مَا حَمَلَكَ
عَلَى أَنْ فَعَلْتَ مَا فَعَلْتَ قَالَ مَخَافَتُكَ أَوْ فَرَقٌ مِنْكَ قَالَ فَمَا تَلَافَاهُ
أَنْ رَحِمَهُ عِنْدَهَا وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى فَمَا تَلَافَاهُ غَيْرُهَا فَحَدَّثْتُ بِهِ عُثْمَانَ
فَقَالَ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ سَلْمَانَ غَيْرَ أَنَّهُ زَادَ فِيهِ أَذْرُونِي فِي الْبَحْرِ أَوْ كَمَا
حَدَّثَ حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ وَقَالَ لَمْ يَبْتَئِرْ وَقَالَ خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا
مُعْتَمِرٌ وَقَالَ لَمْ يَبْتَئِرْ فَسَّرَهُ قَتَادَةُ لَمْ يَدَّخِرْ

بَابُ
كَلَامِ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَغَيْرِهِمْ حَدَّثَنَا

يُوسُفُ بْنُ رَاشِدٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ
عَنْ حُمَيْدٍ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ شُفِّعْتُ فَقُلْتُ يَا رَبِّ أَدْخِلِ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي
قَلْبِهِ خَرْدَلَةٌ فَيَدْخُلُونَ ثُمَّ أَقُولُ أَدْخِلِ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَدْنَى
شَيْءٍ فَقَالَ الْأَنْسِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا مَعْبَدُ بْنُ هِلَالٍ
الْعَنَزِيُّ قَالَ اجْتَمَعْنَا نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَذَهَبْنَا إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
وَذَهَبْنَا مَعَنَا بِثَابِتٍ إِلَيْهِ يَسْأَلُهُ لَنَا عَنْ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ فَإِذَا
هُوَ فِي قَصْرِهِ فَوَافَقْنَاهُ يُصَلِّي الضُّحَى فَاسْتَأْذَنَّا فَأَذِنَ لَنَا وَهُوَ قَاعِدٌ
عَلَى فِرَاشِهِ فَقُلْنَا لِثَابِتٍ لَا تَسْأَلْهُ عَنْ شَيْءٍ أَوَّلَ مِنْ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ
فَقَالَ يَا أَبَا حَمْزَةَ هَؤُلَاءِ إِخْوَانُكَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ جَاءُوكَ يَسْأَلُونَكَ
عَنْ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ فَقَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَاجَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ فَيَأْتُونَ
آدَمَ فَيَقُولُونَ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ
بِإِبْرَاهِيمَ فَإِنَّهُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا
وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُوسَى فَإِنَّهُ كَلِيمُ اللَّهِ فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا
وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِعِيسَى فَإِنَّهُ رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُ

لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَأْتُونِي فَأَقُولُ
أَنَا لَهَا فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي فَيُلْهِمُنِي مَحَامِدَ أَحْمَدُهُ بِهَا لَا
تَحْضُرُنِي الْآنَ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ وَأَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ يَا مُحَمَّدُ
ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ وَسَلْ تُعْطَهْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَقُولُ
يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي فَيُقَالُ انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ
شَعِيرَةٍ مِنْ إِيمَانٍ فَانْطَلِقْ فَأَفْعَلْ ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ
ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ وَسَلْ
تُعْطَهْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي فَيُقَالُ انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ
مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ أَوْ خَرْدَلَةٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجْهُ
فَانْطَلِقْ فَأَفْعَلُ ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا
فَيُقَالُ يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ وَسَلْ تُعْطَ وَاشْفَعْ
تُشَفَّعْ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي فَيَقُولُ انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي
قَلْبِهِ أَدْنَى أَدْنَى مِثْقَالِ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجْهُ مِنَ النَّارِ
مِنَ النَّارِ مِنَ النَّارِ فَانْطَلِقْ وَأَفْعَلْ فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ أَنَسٍ قُلْنَا
لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا لَوْ مَرَرْنَا بِالْحَسَنِ وَهُوَ مُتَوَارٍ فِي مَنْزِلِ أَبِي
خَلِيفَةَ فَحَدَّثْنَاهُ بِمَا حَدَّثَنَا بِهِ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَأَتَيْنَاهُ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ
فَأَذِنَ لَنَا فَقُلْنَا لَهُ يَا أَبَا سَعِيدٍ جِئْنَاكَ مِنْ عِنْدِ أَخِيكَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

فَلَمْ نَرَ مِثْلَ مَا حَدَّثَنَا فِي الشَّفَاعَةِ فَقَالَ هِيهْ فَحَدَّثْنَاهُ بِالْحَدِيثِ فَانْتَهَى
إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ فَقَالَ هِيهْ فَقُلْنَا لَمْ يَزِدْ لَنَا عَلَى هَذَا فَقَالَ لَقَدْ حَدَّثَنِي
وَهُوَ جَمِيعٌ مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً فَلَا أَدْرِي أَنَسِيَ أَمْ كَرِهَ أَنْ تَتَّكِلُوا فَقُلْنَا
يَا أَبَا سَعِيدٍ فَحَدِّثْنَا فَضَحِكَ وَقَالَ خُلِقَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا مَا ذَكَرْتُهُ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ
أَنْ أُحَدِّثَكُمْ حَدَّثَنِي كَمَا حَدَّثْتُكُمْ بِهِ قَالَ ثُمَّ أَعُودُ الرَّابِعَةَ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ
الْمَحَامِدِ ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ وَسَلْ
تُعْطَهْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَقُولُ يَا رَبِّ ائْذَنْ لِي فِيمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
فَيَقُولُ وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَكِبْرِيَائِي وَعَظَمَتِي لَأُخْرِجَنَّ مِنْهَا مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَّادٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّ آخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ وَآخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنَ
النَّارِ رَجُلٌ يَخْرُجُ حَبْوًا فَيَقُولُ لَهُ رَبُّهُ ادْخُلِ الْجَنَّةَ فَيَقُولُ رَبِّ
الْجَنَّةُ مَلَأَى فَيَقُولُ لَهُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَكُلُّ ذَلِكَ يُعِيدُ عَلَيْهِ
الْجَنَّةُ مَلَأَى فَيَقُولُ لَهُ إِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا عَشْرَ مَرَّاتٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ
أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ
رَبُّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ فَيَنْظُرُ أَيْمَنَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ

مِنْ عَمَلِهِ وَيَنْظُرُ أَشْأَمَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلِهِ وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ
فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ فَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ قَالَ
الْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ خَيْثَمَةَ مِثْلَهُ وَزَادَ فِيهِ وَلَوْ بِكَلِمَةٍ
طَيِّبَةٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ حَبْرٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ إِنَّهُ إِذَا
كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جَعَلَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ وَالْأَرَضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ
وَالْمَاءَ وَالثَّرَى عَلَى إِصْبَعٍ وَالْخَلَائِقَ عَلَى إِصْبَعٍ ثُمَّ يَهُزُّهُنَّ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا
الْمَلِكُ أَنَا الْمَلِكُ فَلَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ حَتَّى بَدَتْ
نَوَاجِذُهُ تَعَجُّبًا وَتَصْدِيقًا لِقَوْلِهِ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿يُشْرِكُونَ﴾ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ
عُمَرَ كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي النَّجْوَى
قَالَ يَدْنُو أَحَدُكُمْ مِنْ رَبِّهِ حَتَّى يَضَعَ كَنَفَهُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ أَعَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا
فَيَقُولُ نَعَمْ وَيَقُولُ عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ نَعَمْ فَيُقَرِّرُهُ ثُمَّ يَقُولُ إِنِّي
سَتَرْتُ عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ قَالَ وَقَالَ آدَمُ حَدَّثَنَا
شَيْبَانُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنَا
حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى فَقَالَ مُوسَى أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَخْرَجَتْ ذُرِّيَّتَكَ مِنَ الْجَنَّةِ
قَالَ آدَمُ أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَاتِهِ وَبِكَلَامِهِ ثُمَّ تَلُومُنِي
عَلَى أَمْرٍ قَدَّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُونَ لَوِ اسْتَشْفَعْنَا
إِلَى رَبِّنَا فَيُرِيحُنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ لَهُ أَنْتَ آدَمُ
أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ
فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا فَيَقُولُ لَهُمْ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ لَهُمْ
خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي
سُلَيْمَانُ عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ
لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ أَنَّهُ
جَاءَهُ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
فَقَالَ أَوَّلُهُمْ أَيُّهُمْ هُوَ فَقَالَ أَوْسَطُهُمْ هُوَ خَيْرُهُمْ فَقَالَ آخِرُهُمْ خُذُوا
خَيْرَهُمْ فَكَانَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَلَمْ يَرَهُمْ حَتَّى أَتَوْهُ لَيْلَةً أُخْرَى فِيمَا
يَرَى قَلْبُهُ وَتَنَامُ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ تَنَامُ

الْآيِلَةَ صح

أعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند
بئر زمزم فتولاه منهم جبريل ففرج جبريل ما بين نحره إلى لبته حتى
فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى أنقى جوفه
ثم أتي بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشوا إيمانا وحكمة
فحشا به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم أطبقه ثم عرج
به إلى السماء الدنيا فضرب بابا من أبوابها فناداه أهل السماء
من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد قالوا وقد
بعث إليه قال نعم قالوا فمرحبا به وأهلا فيستبشر به أهل السماء
لا يعلم أهل السماء بما يريد الله به في الأرض حتى يعلمهم فوجد في
السماء الدنيا آدم فقال له جبريل هذا أبوك فسلم عليه ففسلم
عليه ورد عليه آدم وقال مرحبا وأهلا يا بني نعم الابن أنت
فإذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران
يا جبريل قال هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء
الدنيا فإذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب يده
فإذا هو مسك أذفر قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي
خبأ لك ربك ثم عرج به إلى السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل
ما قالت له الأولى من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال

محمد قالوا وقد بعث إليه قال نعم قالوا مرحبا به وأهلا ثم عرج
به إلى السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الأولى والثانية ثم
عرج به إلى السماء الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى
السماء الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى السماء السادسة
فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك
كل سماء فيها أنبياء قد سماهم فأوعيت منهم إدريس في الثانية وهارون في
الرابعة وآخر في الخامسة لم أحفظ اسمه وإبراهيم في السادسة
وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى رب لم أظن
أن يرفع علي أحد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه إلا الله حتى جاء سدرة
المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين أو
أدنى فأوحى الله فيما أوحى إليه خمسين صلاة على أمتك كل يوم
وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا
عهد إليك ربك قال عهد إلي خمسين صلاة كل يوم وليلة قال
إن أمتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت
النبي صلى الله عليه وسلم إلى جبريل عليه السلام كأنه يستشيره في
ذلك فأشار إليه جبريل أن نعم إن شئت فعلا به إلى الجبار فقال
وهو مكانه يا رب خفف عنا فإن أمتي لا تستطيع هذا فوضع عنه

عشر صلوات ثم رجع إلى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى إلى
ربه حتى صارت إلى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس
فقال يا محمد والله لقد راودت بني إسرائيل قومي على أدنى من هذا
فضعفوا فتركوه فأمتك أضعف أجسادا وقلوبا وأبدانا وأبصارا
وأسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله
عليه وسلم إلى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه
عند الخامسة فقال رب إن أمتي ضعفاء أجسادهم وقلوبهم
وأسماعهم وأبصارهم وأبدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال
لبيك وسعديك قال إنه لا يبدل القول لدي كما فرضت عليك في
أم الكتاب قال فكل حسنة بعشر أمثالها فهي خمسون في أم الكتاب
وهي خمس عليك فرجع إلى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا
أعطانا بكل حسنة عشر أمثالها قال موسى قد والله راودت بني
إسرائيل على أدنى من ذلك فاتركوه ارجع إلى ربك فليخفف عنك أيضا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت
من ربي مما اختلفت إليه قال فاهبط بسم الله واستيقظ وهو
في المسجد الحرام **باب كلام الرب مع أهل الجنة**
حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب حدثني مالك عن زيد بن أسلم

عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم إن الله يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك
والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب
وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل
من ذلك فيقولون يا رب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم
رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا حدثنا محمد بن سنان حدثنا
فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن
رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له أولست فيما
شئت قال بلى ولكني أحب أن أزرع فأسرع وبذر فتبادر الطرف
نباته واستواؤه واستحصاده وتكويره أمثال الجبال فيقول
الله تعالى دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء فقال الأعرابي
يا رسول الله لا تجد هذا إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع
فأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه
وسلم **باب ذكر الله بالأمر وذكر العباد بالدعاء والتضرع**
والرسالة والإبلاغ لقوله تعالى فاذكروني أذكركم واتل عليهم نبأ
نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات

الله فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمة
ثم اقضوا إلي ولا تنظرون فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجري
إلا على الله وأمرت أن أكون من المسلمين غمه هم وضيق قال
مجاهد اقضوا إلي ما في أنفسكم يقال اقرقوا اقضوا وقال مجاهد
وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله
إنسان يأتيه فيسمع ما يقول وما أنزل عليه فهو آمن حتى يأتيه
فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مأمنه حيث جاء النبأ العظيم القرآن
صوابا حقا في الدنيا وعمل به يا بقول الله تعالى فلا تجعلوا
لله أندادا وأنتم تعلمون وقوله جل ذكره وتجعلون له أندادا
ذالك رب العالمين وقوله والذين لا يدعون مع الله إلها آخر
ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك
ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وقال
عكرمة وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون ولئن سألتهم من
خلق السموات والأرض ليقولن الله فذالك إيمانهم وهم يعبدون غيره
وما ذكر في أفعال العباد وأكسابهم لقوله تعالى خالق كل شيء فقدره
تقديرا وقال مجاهد ما تنزل الملائكة إلا بالحق بالرسالة والعذاب
ليسأل الصادقين عن صدقهم المبلغين المؤدين من الرسل وإنا له لحافظون

عندنا

عندنا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يقول يوم القيامة هذا الذي
أعطيتني عملت بما فيه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور
عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله
عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك
قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك تخاف أن يطعم
معك قلت ثم أي قال ثم أن تزاني بحليلة جارك باب قول الله
تعالى وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا
جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا الحميدي
حدثنا سفين حدثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال
اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي أو قرشيان وثقفي كثيرة شحم
بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال أحدهم أترون أن الله يسمع ما
نقول قال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر
إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله تعالى
وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية
باب قول الله تعالى كل يوم هو في شأن وما يأتيهم من ذكر من ربهم
محدث وقوله تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا وأن حدثه لا يشبه
حدث المخلوقين لقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير

تحافه

جرير عن

خلق

خ وأفعالهم

وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يحدث من
أمره ما يشاء وإن مما أحدث أن لا تكلموا في الصلاة حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب
الله أقرب الكتب عهدا بالله تقرءونه محضا لم يشب حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن
عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء
وكتابكم الذي أنزل الله على نبيكم أحدث الأخبار بالله محضا لم يشب
وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا فكتبوا
بأيديهم الكتب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا أولا
ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم فلا والله ما رأينا رجلا منهم ينهاكم
عن الذي أنزل عليكم **باب** قول الله تعالى لا تحرك به لسانك وفعل
النبي صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي وقال أبو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى أنا مع عبدي حيثما
ذكرني وتحركت بي شفتاه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة
عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله
تعالى لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل

شدة

شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال لي ابن عباس أحركهما لك كما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فقال سعيد أنا أحركهما كما كان ابن
عباس يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك
لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال جمعه لك في صدرك ثم تقرأه فإذا
قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وأنصت ثم إن علينا بيانه أن تقرأه
قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه جبريل عليه السلام
استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه
أقرأه

باب قول الله تعالى وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم
بذات الصدور ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يخافتون
يتسارون حدثني عمرو بن زرارة عن هشيم أخبرنا أبو بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف
بمكة فكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمعه المشركون
سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله لنبيه ولا تجهر بصلاتك
أي بقرآنك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها
عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا
عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة

قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء

حدثنا إسحق حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج أخبرنا ابن شهاب عن أبي
سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من
لم يتغن بالقرآن وزاد غيره يجهر به **باب** قول النبي صلى الله عليه
وسلم لرجل أتاه القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار ورجل
يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل فبين الله أن قيامه
بالكتاب هو فعله وقال ومن آياته خلق السموات والأرض
واختلاف ألسنتكم والوانكم وقال جل ذكره وافعلوا الخير لعلكم تفلحون

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه
الله القرآن فهو يتلوه من آناء الليل وآناء النهار فهو يقول لو أوتيت
مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه
في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا عملت مثل ما يعمل حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا الزهري عن سالم عن أبيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله
القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو
ينفقه آناء الليل وآناء النهار سمعت سفين مرارا لم أسمعه يذكر

الجزء

الخبر وهو من صحيح حديثه **باب** قول الله تعالى يا أيها
الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته
وقال الزهري من الله الرسالة وعلى رسول الله البلاغ وعلينا التسليم
وقال ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم وقال أبلغكم رسالات ربي وقال كعب
ابن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم ويرى الله عملكم
ورسوله والمؤمنون وقالت عائشة رضي الله عنها إذا أعجبك حسن عمل
امرئ تقول اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يستخفنك
أحد وقال معمر ذلك الكتاب هذا القرآن هدى للمتقين بيان ودلالة
كقوله تعالى ذلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب لا شك تلك آيات يعني
هذه أعلام القرآن ومثله حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم
وقال أنس بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالي حراما إلى قومه وقال
أتؤمنوني حتى أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل
يحدثهم حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي
حدثنا المغيرة بن سلمة حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي حدثنا
بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير بن حية قال المغيرة أخبرنا نبيشا
عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفين عن إسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة من

حدثنك أن محمدا كتم شيئا ح وقال محمد حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا
شعبة عن إسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي
الله عنها قالت من حدثنك أن النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي
فلا تصدقه إن الله تعالى يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من
ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال
رجل لرسول الله أي الذنب أكبر عند الله قال أن تدعو لله ندا وهو
خلقك قال ثم أي قال أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قال ثم
أي قال أن تزاني حليلة جارك فأنزل الله تصديقها والذين لا يدعون
مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون

خ مخافة

ومن يفعل ذلك الآية باب قوله تعالى قل فأتوا بالتوراة

فاتلوها إن كنتم صادقين وقول النبي صلى الله عليه وسلم
أعطي أهل التوراة التوراة فعملوا بها وأعطي أهل الإنجيل الإنجيل
فعملوا به وأعطيتم القرآن فعملتم به وقال أبو رزين يتلونه حق
تلاوته حق عمله يقال يتلا يقرأ حسن التلاوة حسن القراءة للقرآن
لا يمسه لا يجد طعمه وتنفعه إلا من آمن بالقرآن ولا يحمله بحقه إلا
المؤمن لقوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار

يحمل أسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي
القوم الظالمين وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الإسلام والإيمان
والصلاة عملا قال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال
أخبرني بأرجا عمل عملته في الإسلام قال ما عملت عملا أرجا عندي
أني لم أتطهر إلا صليت وسئل أي العمل أفضل قال إيمان بالله ورسوله
ثم الجهاد ثم حج مبرور حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس
عن الزهري أخبرني سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إنما بقاؤكم فيمن سلف من الأمم كما بين صلاة العصر إلى
غروب الشمس أوتي أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف
النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل
فعملوا به حتى صليت العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم
أوتينا القرآن فعملنا به حتى غربت الشمس فأعطينا قيراطين
قيراطين فقال أهل الكتابين هؤلاء أقل منا عملا وأكثر أجرا قال
الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فهو فضلي أوتيه من
أشاء باب وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا وقال
لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثني سليمان حدثنا
شعبة عن الوليد ح وحدثني عباد بن يعقوب الأسدي حدثنا

أخبرنا

عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني
عن ابن مسعود أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال
أفضل قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله

باب قول الله تعالى إن الإنسان خلق هلوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا هلوعا ضجورا حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير عن حازم عن الحسن حدثنا عمرو بن تغلب قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم مال فأعطى قوما ومنع آخرين فبلغه أنهم عتبوا فقال إني أعطي الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي أعطي أقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنا والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه عز وجل حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو زيد سعيد بن الربيع الهروي حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه قال إذا تقرب العبد إلي شبرا تقربت إليه ذراعا وإذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا وإذا أتاني يمشي أتيته هرولة حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن أنس بن مالك عن أبي هريرة قال ربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا تقرب

العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا وإذا تقرب مني ذراعا تقربت منه
باعا أو بوعا وقال معتمر سمع أبي سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه
وسلم يرويه عن ربه عز وجل حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن
زياد قال سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن
ربكم قال لكل عمل كفارة والصوم لي وأنا أجزي به ولخلوف فم الصائم
أطيب عند الله من ريح المسك حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن
قتادة ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة
عن أبي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما
يروي عن ربه قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى
ونسبه إلى أبيه حدثنا أحمد بن أبي شريح أخبرنا سنان بن هارون حدثنا شعبة
عن معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل المزني قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقة له يقرأ سورة الفتح
أو من سورة الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرأ معاوية يحكي قراءة ابن
مغفل وقال لولا أن يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن
مغفل يحكي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لمعاوية كيف كان ترجيعه
قال آ آ آ ثلث مرات

باب ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها لقول الله تعالى قل فأتوا

بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان بن حرب
أن هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى
هرقل ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن
يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب
يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا
تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية حدثنا مسدد حدثنا إسمعيل
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم رجم رجل
وامرأة من اليهود فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا
نسخم وجوههما ونخزيهما قال فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم
صادقين فجاؤا فقالوا لرجل ممن يرضون يا أعور اقرأ
فقرأ حتى انتهى إلى موضع منها فوضع يده عليه قال ارفع
يدك فرفع يده فإذا فيه آية الرجم تلوح فقال يا محمد إن
عليهما الرجم ولكنا نتكاتمه بيننا فأمر بهما فرجما فرأيته يجاني
عليها الحجارة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر

بالقرآن مع الكرام البررة وزينوا القرآن بأصواتكم حدثنا إبراهيم
ابن حمزة حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة
عن أبي هريرة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما أذن الله
لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت يجهر به حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة حين قال
لها أهل الإفك ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث قالت فاضطجعت
على فراشي وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله يبرئني ولكن والله ما كنت
أظن أن الله ينزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من
أن يتكلم الله في بأمر يتلى وأتراك الله عز وجل إن الذين جاؤا بالإفك
العشر الآيات كلها حدثنا أبو نعيم حدثنا مسعر عن عدي بن ثابت
أراه عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء
والتين والزيتون فما سمعت أحدا أحسن صوتا أو قراءة منه حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم متوار بمكة
وكان يرفع صوته فإذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن جاء به
فقال الله عز وجل لنبيه ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا إسمعيل

حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة
عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك تحب
الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت للصلاة
فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس
ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن منصور عن
أمه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
القرآن ورأسه في حجري وأنا حائض باب قول الله تعالى
فاقرءوا ما تيسر من القرآن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
ابن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت
هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة فتصبرت
حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك
تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فإن رسول الله
على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه

ثلاث

وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم
تقرئنيها فقال أرسله اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت التي أقرأني فقال كذلك
أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه
باب قول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر وقال النبي
صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له يقال ميسر مهيأ وقال
مجاهد يسرنا القرآن بلسانك هونا قرأته عليك وقال مطر
الوراق ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال هل من طالب
علم فيعان عليه حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال يزيد
حدثني مطرف بن عبد الله عن عمران قال قلت يا رسول الله فيم
يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن منصور والأعمش سمعا سعد بن عبيدة
عن أبي عبد الرحمن عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في
جنازة فأخذ عودا فجعل ينكت في الأرض فقال ما منكم من
أحد إلا كتب مقعده من النار أو من الجنة قالوا ألا نتكل قال
اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى الآية باب

قول الله تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ والطور وكتاب مسطور
قال قتادة مكتوب يسطرون يخطون في أم الكتاب جملة الكتاب وأصله
ما يلفظ ما يتكلم من شيء إلا كتب عليه وقال ابن عباس يكتب الخير والشر
يحرفون يزيلون وليس أحد يزيل لفظ كتاب من كتب الله عز وجل ولكنهم
يحرفونه يتأولونه على غير تأويله دراستهم تلاوتهم واعية حافظة
وتعيها تحفظها وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم به يعني أهل مكة ومن بلغ
هذا القرآن فهو له نذير وقال لي خليفة بن خياط حدثنا معتمر سمعت
أبي عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده غلبت أو قال سبقت رحمتي
غضبي فهو عنده فوق العرش حدثني محمد بن أبي غالب حدثنا محمد
ابن إسمعيل حدثنا معتمر سمعت أبي يقول حدثنا قتادة أن أبا رافع
حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق إن رحمتي سبقت
غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش باب قول الله تعالى
والله خلقكم وما تعملون إنا كل شيء خلقناه بقدر ويقال
للمصورين أحيوا ما خلقتم إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض
في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه

حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر
تبارك الله رب العالمين قال ابن عيينة بين الله الخلق من الأمر
لقوله تعالى ألا له الخلق والأمر وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الإيمان
عملا قال أبو ذر وأبو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال
أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون
وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا بجمل من الأمر
إن عملنا بها دخلنا الجنة فأمرهم بالإيمان والشهادة وإقام الصلاة
وإيتاء الزكاة فجعل ذلك كله عملا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابة والقسم التميمي
عن رهط منهم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الأشعريين ود وإخاء
فكنا عند أبي موسى الأشعري فقرب إليه طعام فيه لحم دجاج
وعنده رجل من بني تيم الله كأنه من الموالي فدعاه إليه فقال
إني رأيته يأكل شيئا قذرته فحلفت لا آكله فقال هلم فلأحدثك عن
ذلك إني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله
قال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم فأتي النبي صلى الله عليه وسلم
بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود
غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا نحملنا وما عندنه ما نحملنا ثم حملنا تعقلنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمينه والله لا نفلح أبدا فرجعنا إليه فقلنا له فقال لست
أنا أحملكم ولكن الله حملكم إني والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها
خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير منها وتحللتها حدثنا عمرو بن علي حدثنا
أبو عاصم حدثنا قرة بن خالد حدثنا أبو جمرة الضبعي قال قلت لابن
عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا إن بيننا وبينك المشركين من مضر وإنا لا نصل إليك إلا في
أشهر حرم فمرنا بجمل من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة وندعو إليها
من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع آمركم بالإيمان بالله وهل
تدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة
وإيتاء الزكاة وتعطوا من المغنم الخمس وأنهاكم عن أربع لا تشربوا في
الدباء والنقير والظروف المزفتة والحنتمة حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا الليث عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم
القيمة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد
ابن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال

لهم أحيوا ما خلقتم حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابن فضيل عن عمارة
عن أبي زرعة سمع أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول قال الله عز وجل ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا
ذرة وليخلقوا حبة أو شعيرة

باب قراءة الفاجر والمنافق وأصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم

حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا
قتادة حدثنا أنس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب
والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر
الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي
لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا علي حدثنا
هشام أخبرنا معمر عن الزهري ح وحدثني أحمد بن صالح حدثنا
عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني يحيى بن عروة بن
الزبير أنه سمع عروة بن الزبير قال قالت عائشة سأل أناس النبي صلى
الله عليه وسلم عن الكهان فقال إنهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول
الله فإنهم يحدثون بالشيء يكون حقا قال فقال النبي صلى الله عليه
وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه
كقرقرة الدجاجة فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة حدثنا أبو

النعمان حدثنا مهدي بن ميمون قال سمعت محمد بن سيرين يحدث
عن معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق ويقرؤون القرآن لا يجاوز
تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود
السهم إلى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق أو قال التسبيد باب
قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة
وأن أعمال بني آدم وقولهم يوزن وقال مجاهد القسطاس
العدل بالرومية ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل
وأما القاسط فهو الجائر حدثنا أحمد بن أشكاب حدثنا
محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان إلى الرحمن
خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان
الله وبحمده سبحان الله العظيم

آخر الجزء العاشر وهو آخر صحيح البخاري والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين
وحسبنا الله ونعم الوكيل تم هذا الجزء والمبارك كتابة العبد الفقير الفقير
المعترف بالذنب والتقصير الراجي عفو ربه السميع البصير إبراهيم بن سعيد بن جمعة الشافعي

واقولهم

الحمد

في ليلة سفر صباحها يوم الاثنين المبارك سابع عشر شهر
ربيع الآخر عام ثمان وثلاثين ومائتين وألف حرر الله عافيتها غفر الله
لكاتبه ولقارئه ولمن نظر فيه ولجميع المسلمين آمين

صحيح دلائل الخيرات

الحمد لله حامدا لمصليا على محمد وآله وصحبه وسلم وبعد فقد قرأت جميع هذا الصحيح
على الشيخ الإمام العالم العلامة المحدث الفاضل الزاهد الناسك الورع
المعروف بالمولود الكنتي عفر الله له ولوالديه وجميع سلفه في عدة مجالس بمحانوته بباب البحر بالمدينة
المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قراءة بحث وتدقيق وتحرير وتحقيق
وكتب سماعه وكتب نقل الشيخ أبو العلم محمد بن سعيد بابا الكشاشي
الفلاني واللفظ للمعرب وطرق تحمله وسلسلته واللفظ للفقير وهو أن
جميع الحديث تأثر شيخنا المسند المحدث المعمر أبو عبد الله محمد بن عبد الكريم المغربي
بقوله أخبرنا مالك السوكني ح وحدثنا الجمال يوسف بن زكريا الجاربردي
قالا أخبرنا الشمس محمد بن عبد الدائم البرنباري قال أخبرنا الشيخ
زكريا الأنصاري قال أخبرنا الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني
قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد التنوخي قال أخبرنا أبو الحسن
علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي قال أخبرنا أبو الحسن علي بن
أحمد بن البسري قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي
قال أخبرنا أبو مسلم الكجي قال حدثنا بندار قال حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر
وأكل لحمه من معصية الله وحرمة ماله كحرمة دمه وأخبرنا به عاليا
أبو عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب قال أخبرنا أبو الفضل أحمد بن
علي بن حجر العسقلاني قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد التنوخي
قال أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي قال أخبرنا
أبو الحسن علي بن أحمد بن البسري قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد
بن محمش الزيادي قال أخبرنا أبو مسلم الكجي قال حدثنا بندار قال
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر وأكل لحمه من معصية الله وحرمة ماله كحرمة دمه وأخبرنا
به عاليا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب قال أخبرنا أبو الفضل
أحمد بن علي بن حجر العسقلاني قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن
أحمد التنوخي قال أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد
المقدسي قال أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن البسري قال أخبرنا
أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي قال أخبرنا أبو مسلم الكجي
قال حدثنا بندار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن منصور
عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وأكل لحمه من معصية الله وحرمة
ماله كحرمة دمه وأخبرنا به عاليا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب
قال أخبرنا أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني قال أخبرنا
أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد التنوخي قال أخبرنا أبو الحسن علي بن
أحمد بن عبد الواحد المقدسي قال أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن
البسري قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي قال
أخبرنا أبو مسلم الكجي قال حدثنا بندار قال حدثنا عبد الرحمن قال
حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر
وأكل لحمه من معصية الله وحرمة ماله كحرمة دمه وأخبرنا به عاليا
أبو عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب قال أخبرنا أبو الفضل أحمد بن
علي بن حجر العسقلاني قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد
التنوخي قال أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي
قال أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن البسري قال أخبرنا أبو طاهر
محمد بن محمد بن محمش الزيادي قال أخبرنا أبو مسلم الكجي قال
حدثنا بندار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن منصور عن
أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وأكل لحمه من معصية الله
وحرمة ماله كحرمة دمه وأخبرنا به عاليا أبو عبد الله محمد بن عبد الله
الخطيب قال أخبرنا أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني قال
أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد التنوخي قال أخبرنا أبو الحسن
علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي قال أخبرنا أبو الحسن علي بن
أحمد بن البسري قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش
الزيادي قال أخبرنا أبو مسلم الكجي قال حدثنا بندار قال حدثنا
عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم
فسوق وقتاله كفر وأكل لحمه من معصية الله وحرمة ماله كحرمة دمه
وأخبرنا به عاليا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب قال أخبرنا
أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني قال أخبرنا أبو إسحاق
إبراهيم بن أحمد التنوخي قال أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن
عبد الواحد المقدسي قال أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن البسري
قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي قال أخبرنا
أبو مسلم الكجي قال حدثنا بندار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وأكل
لحمه من معصية الله وحرمة ماله كحرمة دمه وأخبرنا به عاليا أبو

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قرأ على جميع صحيح البخاري بحكم السبع الفاضل
المحقق أبو بكر بن عمر الدكالي الحنائي سمع لله قراءة
محرره في عشية خامس يوم الاثنين ثالث
شهر جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف بحضرة
الراوي عنه بطريق المجد عبد الباقي بن طه المكي
قال الله تعالى ﴿ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه﴾
الآية صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي المصطفى
وعلى آله وأصحابه دور الصفو والصفا صلاة وسلاما لا صدفهما ولا جفا
أما بعد فإن صحيح النسخ البيع الصحيح الفاضل المتصل
بيد الدرس الماهر السيد عمر بن بكر الجنائي نفع الله تعالى به وورثه العلوم والحلم
قد قرأ علي جميع الصحيح المسند المحصر من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأمامه الإمام المجد بن عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله برحمته ورضوانه
مرهف السمع حلا محلل منها ومن غيرها قراءة حسنة فصيحة صحيحة بمعنيه وأخبره
أن بروايته على رواية له مرطم ومعدن عن جمع من المشايخ منهم سيدي شيخ الإسلام
سهام الدرس الحاج علي رحمه الله وأنا أسمع جميعه جلاه الواضح بسنن شكلك فر
سماعها سملها للأحباب والإمام الحافظ المجد بن الله محمد بن بكر بن ناصر الدرعي وقال
العلامة أفصى القضاة بعد الدرس أبو بكر على البخاري قراءه عليهما وأنا أسمع جميعه
مع فرس قال الأولان أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد المجد الدمشقي سماعا وقراءة
قال أخبرنا جميعه سنن الوراوري سنة عشر وأربعمائة بسماعه على جميعه
جميعه راد سمي الأول فقال وأخبرنا به أيضا أبو محمد عبد الرحيم بن أحمد بن
أبو علي الحسن بن الجيزي وأبو إسحاق إبراهيم بن الحسن عبد الواحد السامي سماعا عليهم جميعه
خلا الأول فبعضه قال الأولان أخبرنا مسند الآفاق أبو العباس أحمد بن عبد الله الطائي
البخاري ورد سنة ثلاث وسبعين وستمائة سماعا جميعه إلا الخير فبالمناولة
عن السلفي وجدهن وقال الأول منهما أخبرنا البخاري فقط وقال سمعنا الثاني
وأخبرنا به أيضا المسند أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صديق والحسن سليمان بن محمد بن مروان
السلمي وفاته سنة ست عشرة وستمائة عن عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن السمرقندي
جميعه الصحيح مسموعا قالوا أخبرنا البخاري سماعا جميعه وقال سمعنا الثالث وأخبرنا
جميعه أفصى القضاة بدر الدين محمد بن الحسن الطاهري والمحدث أبو زكريا يحيى بن يوسف
الرجي والمسند أبو عبد الله محمد بن عمر المقدسي وأبو المكارم حليف بن صالح الأقفطي
والمقرئ أبو محمد الحسن بن علي المؤذن والعدل أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن راجح المقدسي
وأبو عبد الله محمد بن محمد الأنصاري الكنفي والعالم شرف الدين موسى بن عمر بن يحيى الكوراني
والمحدث أبو حفص عمر بن الحسن الهرمي والمقرئ أبو العباس أحمد بن عبد الغالب بن راجح المالكي

والمسند ابو المثنى سنة يوسف رحمه الله الصدر الاجل والمسند المورخ ناصح الدين ابو
محمد عبد الله بن محبوب والمكنى بابي البركات محمد بن نصر الله بن البخاري الانصاري والمسند
ابو الطهور علي بن عمر الخزرجي قراءة عليهم بجميعها وانا اسمع الجميع وغيرهم بقولهم سنة
ست وثمانين وستمائة بجامع دمشق قالوا جميعا حدثنا الاخ احمد ابو العباس بن الدبر
لرطابة اجازة ما علم الجميع قال ابن الحلاوي اجازة مجردة فاخبره ان لم يكن سماعا
وقال ابن محبوب اخبره ان لم يكن سماعا الجميع وقال الاخير اخبرنا به القاضي عز الدين سليمان
ابن حمزة بن عمر سماعا حلاوة وانا معروفة واخبره لفظه قال هو والحجاروي بن احمد
الجميع الى عبد المنعم بن الفرس سماعا علي الجميع قال القاضي وانا حاضر قال اخبرنا ابو الوقت
عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي سماعا احبرنا ابو الاسلام ابو الحسن عبد الرحمن بن
الداودي اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حموية الجموي اخبرنا محمد بن يوسف بن مطر الفربري
اخبرنا محمد بن اسمعيل البخاري قدس الله روحه قال اخبرت له ان يروي عني جميع ما كوزلي وعني روايته
بالشرط المعتبر عند اهله الاثر وابقف القراءة المباركة في مجالس منعددة اخرها
سادس شهر رجب الفرد سنة ثلاث وستين وستمائة بمنزلي بدمشق والقصاعين داخل باب
الجابية من ظاهر دمشق المحروسة قال فقد رأيته الفقير الى عفو ربه محمد بن عبد الله بن خضر
الخضيري الشافعي غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين ولهم والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه وازواجه وذريته وسلم تسليما كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل